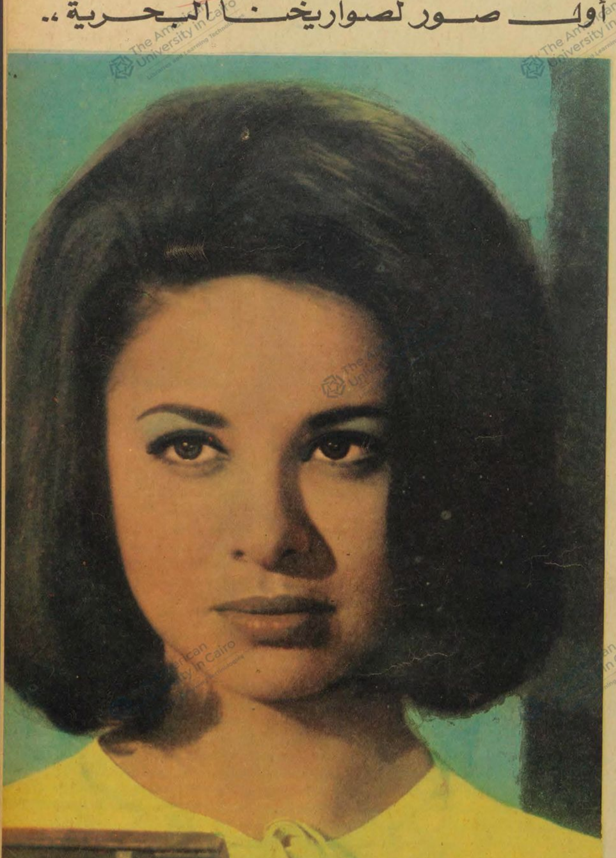
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٠٩ - ٢٥ اغسطس ١٩٦٥ AKHER SAA 1609 - 25 AUGUST 1965

# جمال في رحلة السلام

## أول صور لصواريخنا البحرية..



اخبار هي داخل العدد

بلاطي الشتاء في عز الصيف

أعجب حفلة تتويج في العالم

جريمة إيموبليا!

فاتن حمامة في حكاية العمر كله



# لقطة الاسبوع

اكثر من يد تتعانق فى محكمة امن الدولة العليا ، بعد لحظات من النطق بالحكم فى قضية الجواسيس الالمان يوم الجمعة الماضى .

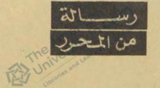
فى الصورة العليا نادية الجندى ، زوجة فرانز كيزو ، تتعانق يداها مع المهنئين من اقارب زوجها ، عناق الفرحة بالبراءة ، والخلاص من القلق ، والعودة الى الحرية .

وفى الصورة اليسرى تتعانق ايدى جوهان لوتز ، وزوجته كلارا ، و ... جندى الشرطة الذى سيقود لوتز الى السجن ليقضى فيه مدة الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. بينما تقضى كلارا ثلاث سنوات فى سجن النساء .

انه نفس العناق فى الصورتين .

ولكن .. ما ابعد المسافة بين معناه هنا ، ومعناه هناك !.

تصوير محمد لطفى




مساكين اجدادنا !

كان الذى يسافر منهم من القاهرة الى الاسكندرية يحمل معه زاد شهر ، وترسانة من الاسلحة للدفاع عن نفسه .. ويودعه اهله قبل الرحيل بالدموع والتنهدات !

فاذا كان طموحا ، ويريد أن يرى العالم ، فانه منذ اليوم الذى يسافر فيه يعتبر مفقودا . ولا يتحدث الناس عنه الا بالخير . واذا كان حظه من السماء واستطاع ان يعود - بعد نصف قرن على الاقل - وجد زوجته فى عصمة رجل آخر ، واولاده يحتفلون بتزويج احفادهم !

قارن هذا بما يحدث اليوم .

لم يعد يكفى الانسان انه يطير حول العالم كما تطير البرقيات ، وبسرعتها .

ولم يعد يكفيه انه يقطع اطول رحلاته نائما فى مقعد من ريش النعام ، وحوله هواء مكيف ، وامامه مضيفة دائمة الابتسام ، وفيلم ملون يسليه حتى يتحمل مشاق النوم !

لم يعد يكفيه شيء من ذلك .

وله الحق ! ما دامت الصحافة المصورة فى هذه الايام تهييء له ان يدور حول العالم دون ان يغادر غرفة النوم ! خذ هذا العدد من آخر ساعة مثلا .

ان قارئه يستطيع وهو يتثاءب ويتمطى فى فراشه ان يسافر الى اليمن ( ص ١٧ ) ويتجول بين مظاهر الحياة الجديدة فيها . ثم يتثاءب ويتمطى ويسافر الى امريكا ( ص ١٠ ) ليشاهد مذابح الزنوج هناك . ثم يتثاءب ويتمطى ويسافر الى لاجوس ( ص ٢١ ) ، ليشهد اعجب مهرجان فى العالم لتتويج ملك . ثم يتثاءب ويتمطى ويسافر الى بغداد ( ص ٢٨ ) ليرى كيف يصنع الناس هناك شواطئهم بايديهم حتى يتغلبوا على جحيم اغسطس . ثم يتثاءب ويتمطى ويعاود النوم من جديد !

فالصحافة المصورة اصبحت فى جيلنا هذا اكثر وسائل السفر راحة للكسالى .

وكلما زاد نشاط رجالها ، وتعددت رسائلهم وصورهم ، تضاعفت امكانيات الكسل عند قرائها .

واذا استمرت الصحافة المصورة تعود قراءها على الكسل بهذه الصورة ، فسيجيء الوقت الذى يعتبرون فيه مجرد تقليب الصفحات جهدا شاقا . ومن يدرى ؟ قد لا يمر وقت طويل حتى توزع آخر ساعة مع كل عدد من اعدادها جهازا يتولى هذه المهمة !

***

.. كما كان متوقعا منذ البداية ، تمردت اخيرا مجلة « اخبار هى » !

اعتبرت انفصالها عن آخر ساعة بمثابة فصل بين الجنسين . وعودة الى منطق الحريم .

وصممت على ان تحتل مكانها فى صفحات المجلة الام ، مهما كان الثمن .

وكانت « لاخبار هى » حجج كثيرة تبرر هذا الاحتلال ( يستطيع القارىء أن يجدها فى صفحة ٤١ ولكن هيئة تحرير آخر ساعة لم تناقش اية حجة من هذه الحجج . بل خضعت لها فى الواقع دون مناقشة !

لماذا ؟

ربما لانمعظم المحررين فى آخر ساعة متزوجون ويعلمون مقدما مصير اية مناقشة تكون المرأة طرفا فيها . وقد علمتهم التجربة ان الرجل الحاذق هو الذى يختصر الطريق منذ البداية ، ويقول : حاضر !

« آخر ساعة »


لكل سيّدة أنيقة
ما يناسبها
من أروع وأرق
المنسوجات القطنيّة
تزيدك جمالا
وتضفي عليك بهاء
تباع في جميع المحلات الكبرى
إنتاج
شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
مصر البيضا
MISR EL BEIDA



# صانع السلام فى الأرض المقدسة

تدخل هذه الصفحات الى المطبعة فى نفس الوقت الذى تجرى فيه المحادثات بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل .. من أجل اقرار السلام فى اليمن . ولان نبض آخر ساعة هو نبض الجماهير العربية فى كل مكان ، فانها تامل أن تصل الى ايدى القراء فى نفس الوقت الذى يذاع فيه نجاح هذه المحادثات .. وتدق فيه بالفعل أجراس السلام فى ارض الجمهورية اليمنية ..

# بعد هذه الصور بساعات ذهب ناصر إلى مكة



## ... لأداء العمـــمرة



( الى اليمين ـ فوق ) لحظة وصول الرئيس عبد الناصر الى ميناء جدة . وقد ظهر فى الصورة انور الســادات . ( تحت ) فى استراحة الخيام ، الملك فيصـــل يرحب بالرئيس والوفـــد المرافق له . ( الى اليسار ) قاعة قصر ( خزام ) كما اعـدت لاستقبال عبد الناصر ، صانع السلام ..

فى لحظة كتابة هذه السطور ، يتـــابع العرب جميعا ـ وبأمل كبير ـ مباحثات الســـــلام فى السعودية .

ان بعض رؤساء الحكومات العربية ، فيما عدا بورقيبة واليمنيين قد تمنوا مخلصين نجاح محادثات السلام هذه ، ان كل العواصم العربية قد أرسلت تأييدها لمحادثات السلام ، ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، على بعد الاف الاميال من مقر الاجتماع ، كان يرى ان حل مشكلة اليمن ، لن يأتى الا عن طريق اجتماع على أعلى مستويات بين السعودية ، والجمهورية العربية المتحدة .

### القضية الاساسية

معنى هذا .. أن قضية السلام ، هى القضية الانسانية التى تشغل بال كل من يهمه امر شعب الجمهورية العربية اليمنية ، فليس جديدا عندما نقول ان السلام لم يرفرف على ربوع اليمن منذ أجيال .. فلقد فرض الائمة الحرب بين القبائل ، وتمتعوا هم بالسلام . وقد أدى هذا الى ارتفاع اسوار التخلف والفقر والجهل والمرض فى كل أنحاء اليمن

وما زلت أذكـــر يوم التقيت هنـــــا فى القاهرة بأول وزير خارجية لجمهورية اليمن ، وكانت الثورة لم يمض على قيامها الا بضع ساعات .. يومها قال :

(( اننا طلاب سلام .. اننا نمد أيدينا لكل من يريد السلام ، اننا نمد أيدينا لجارتنا السعودية )) ..

ولكن أمل الرجل [illegible] . واستمر اطلاق الرصاص جنبا الى جنب [illegible] جهود البناء

### [illegible]

ثم جاء الملك فيصل الى العرش .، واصبحت كل خيوط القوة فى السعودية بين يديه .. وحضر الرجل مؤتمر القمة العربى الثانى فى الاسكندرية ، وقتها لم تطرح قضية اليمن على الملوك والرؤساء ، بل تركت لناصر وفيصل فقط ، وكان هذا الاجتماع ـ بحق ـ اول خطوة فى طريق السلام ..

ففى أجتماعات الاسكندرية ، تقرر أن تعقد لجنة تحضيرية بين مختلف ( الاطراف ) اليمنية لحل مشكلة اليمن سلميا . وتقوم هذه اللجنة بعقد مؤتمر ( سلام ) يضم كل طوائف وسلالات الشعب العربى فى اليمن ..

وبعد انتهاء محادثات ناصر وفيصل ، أعلن الملك فى مؤتمر صحفى ( الاتفاق على وقف أعمال العنف ) ..

وبناء على اتفاق ناصر وفيصل فى الاسكندرية ، سافر فى بداية شهر نوفمبر من العام الماضى ، الى مدينة اركويت بالقرب من بور سودان وفد يمنى قادم من القاهرة وصنعاء والطائف لوضع جدول أعمال مؤتمر السلام اليمنى ، ووضعت هذه اللجنة أخطر قرارات :

- **وقف اطلاق النار ابتداء من الثالث والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٤**
- **استبعاد افراد اسرة حميد الدين بمعنى أن وجود هذه الاسرة قد انتهى تماما بموافقة جميع ( الاطراف اليمنية )**
- عقد مؤتمر سلام يحدد شكل النظام الجمهورى ، على أن يضم هذا المؤتمر ممثلين عن جميع فئات وسلالات وطوائف شعب الجمهورية اليمنية ..

### اليمن بلا دماء

كان يحضر هذا الاجتماع ، ممثلون عن القاهرة والرياض كمراقبين ، ثم أعلن وقتها وقف اطلاق النار، وتوقف اطلاق النار فعلا، ومرت على جبال اليمن نسمة سلام، سرعان ما تحولت الى عاصفة ساخنة من تبادل اطلاق الرصاص ، بين القوات العربية واليمنية المشتركة وبين فلول البدر . وقد نسفت هذه النيران .. مؤتمر اركويت واستحال عقد مؤتمر سلام فى اليمن .

وعادت الحالة الى ما كانت عليه قبل المؤتمر ، وتدخلت الجزائر والعراق والكويت والاردن ، ووسط كل هذا أمكن تحقيق المستحيل .. وعقد مؤتمر ( خمر ) للسلام .. وكان خطوة فى طريق شائك طويل .. وكان المؤتمر يبحث السلام ، ويرفض أسرة حميد الدين .

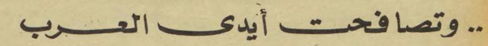
واخيرا .. نجحت المجهودات المستمرة الطويلة، وامكن تحقيق اجتماع قمة بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى مدينة الطائف حيث يبحثون قضية السلام فى الجمهورية العربية يبحثون قضية السلام .

**سلام جماهير الشعب اليمنى التى اتيح لها ـ لاول مرة منذ قرون ـ ان تتصل بحضارة العالم ، وتبنى بيدها مستقبلا يليق بالادميين ..**

**وجيه ابو ذكرى**

لماذا السلام فى اليمن ؟
( اقرأ صفحة ١٧ )

( فوق ) كان الحديث وديا من البداية بين ناصر وفيصـــل . ( تحت ) وكذلك كان استقبال الامراء لصانع السلام الكبير ...



# .. وتصافحت أيدى العـــرب





كان لقاء ناصر بمسلمي الاتحاد السوفيتي بين يدى الله من اروع ذكريات زيارته الاولى في عام ١٩٥٨ — ويومها اضطر رجال مسجد موسكو ان يفرشوا ارض الشارع خارج المسجد ليستوعب افواج المصلين . . . .

## .. لم تبق إلا أيام قليلة .. ثم يسافر صانع السلام في

# رحلة سلام أخرى

بقلم : عبد الملك خليل

**بعد ايام يستقبل الشعب والحكومة السوفيتية ضيف الاتحاد السوفيتي الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق لسيادته في زيارته الرسمية الثانية .**

**وتجتذب هذه الزيارة اهتماما زائدا لدى شعوب العالم وقادتها كما تترقبها شعوب الامة العربية بامل كبير .**

**اما السبب في اهتمام الرأى العام العالمي فيرجع الى ان هذه الزيارة لن تتناول مشاكل الشرق الاوسط وأمنه وسلامته فحسب وانما قد تتناول الموقف الدولي باسره خاصة الهجمات الاستعمارية التي تشن في مناطق كثيرة من العالم**

ويرجع اهتمام الشعوب العربية بالزيارة الى الاهتمام المتزايد الذى يبديه السوفيت تجاه قضايانا .

لقد أثبتت ثورة يوليو بفضل ريادتها وأمانة قادتها في البحث أن الاخلاص النابع من أعمال الفكر دون استيراد قوالب محددة تتحرك فيها حركات الشعوب هو الطريق الوحيد للخلاص ، كما أنه الطريق المفضى لتوحيد روافد الحركات الثورية في تيار الثورة العالمية .

ان الثورة باعلانها الحياد في مهب التيارات السياسية المتطاحنة قد فندت كلا من اليسار واليمين المتطرفين ، ليس على النطاق المحلى بل والعالمي أيضا . أثبتت لبعض المتطرفين أن الثورة وان لم يقدها العمال والفلاحون في الاساس فقد أفضت للتعبير عن مصالحهم الحقيقية .

... ثورة جعلت اليسار العالمي والمحلى يعيد النظر في مفاهيمه الاساسية بعد أن تخطى الظروف العصيبة وعدم التقارب والحذر والحصار وأوشك أن يلتقى رويدا مع مواقع اليمين المتطرف العالمي والمحلى ..

وكان المخرج الوحيد هو أن من **ليس من أعدائنا فهو معنا** .. في خط السلام والديموقراطية والتنمية الاقتصادية والكرامة الوطنية والقومية. ومن ثم كانت مساهمة الثورة المصرية الرائدة مخرجا لكل الالتباسات النظرية والعملية في محيط السياسة العالمية ازاء شعوب لاتستطيع بحكم امكانياتها أن تشترك اشتراكا عضويا في هذا المعسكر أو ذاك .

ومن هذا الفهم العميق تقدمت الثورة المصرية رفضت حلف بغداد العدواني ومضت الى باندونج وحطمت احصار الاقتصادى وعقدت اتفاقيات الاسلحة وزودت مصر بالطائرات والدبابات والغواصات تحمى بها كرامة الانسان العربي وآماله وتطلعاته .

وكان بالضرورة أن تدرك الشعوب السوفيتية وقادتها الجدد الذين نفضوا عن كاهلهم سنوات العزلة الطويلة ، دور مصر في الحفاظ على حدودهم من التهديدات الاستعمارية وأن يدركوا أيضا حتمية اقامة كوبرى سلام بين شعوبهم والشعب المصرى . فكان التأييد الاجماعي لتاميم القنال وفضح محاولات الاستعمار العالمي في مؤتمر لندن وشجب العدوان الثلاثي ومشروع ايزنهاور ، وكان القمح بالسعر العالمي وقت لم يكن لدى مصر مايكفيها أسبوعين ، وكان البترول عندما قل وكان شراء القطن عندما رفضت الدوائر الاستعمارية شراءه . وكانت رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الاولى للاتحاد السوفيتي ... كان لابد ان يحتشد ٧ ملايين لتحيته في موسكو ..

.. كانت اتفاقيات التعاون بين مصر والاتحاد السوفيتي في كافة الميادين ... في الصناعات التعدينية والتنقيب عن البترول وتصنيع منتجاته وانتاج الالات والصناعة الهندسية والكهربائية وصناعة المواد الكهربائية والاضاءة والمنسوجات والاطعمة والعقاقير الطبية ... كان محتما أن يتسع الشريط الاخضر الذى يتزاحم فيه البشر كما وصفه كبير الخبراء السوفييت في أول زيارة له للجمهورية العربية المتحدة ... كان محتما أن ترتبط قيم ( العيش والملح ) الذى قدم في الزيارة السابقة للرئيس جمال عبد الناصر بقيم يصنعها عمال وفلاحو ومثقفو مصر .. وكانت من ثم اليد الواحدة في معركة بورسعيد . ومعركة السويس ... ومعركة ستالنجراد ... كانت تأكيدا لما قاله الرئيس عبد الناصر .

ان معركة السويس العظيمة لم تكن معركة الجنود وحدهم وانما كانت معركة الفلاحين والعمال ... معركة البنائين في كل مجال .

على الصحراء .. فوق الحقول .. في المصانع والمدارس ووحدات الصحة والعلاج وداخل البيوت الجديدة التى يضيئها الامان .. كانت معركة الجماهير العاملة ... كانت معركة الجماهير المتطلعة للحرية في كل مكان

كانت وقوف الرئيس جمال عبد الناصر لاول مرة في تاريخ زيارات الرؤساء الاجانب للاتحاد السوفيتي فوق المنصة الحمراء .. كانت اول مرة يفتح فيها قصر الكرملين أمام رئيس أجنبي .. كانت أول مرة يشاهد فيها رئيس أجنبي أكبر وأخطر قاعدة ذرية في الاتحاد السوفيتي ..

ان العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي قد أكدت ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر في اسوان في العام الماضي

**لقد تحولت المياه بامكانيات خصب جديدة ، تحرر الارض المصرية من حصار الصحراء الازلي حولها ، لتزرع حيث كان البوار ، وتنتج من حيث كان العدم .**

وهكذا اتسع الافق الانساني بين بلادنا والاتحاد السوفيتي .

كما قال الرئيس عبد الناصر للزوار السوفيت ان العمل المشترك بيننا فوق فوائده الهائلة قد أقام عند السد العالي وفي كل مصنع شاركتم معنا في بنائه حرصا للصداقة العربية السوفيتية ; رابطة بين شعوبنا ، ثم رمزا لاتخطئه العين للتعاون المثمر المتكافئ بين الشعوب ، يشير الى الطريق الصحيح للعلاقات الدولية الى الطريق . الى بناء عالم لا يفرض القسر ولا الضغط وانما عالم تبنيه المشاركة في التقدم ... المركز الحقيقى في بناء السلام ...

بيد أن كل هذا ما كان يمكن ان يتحقق الا بعد مسيرة كبرى من العناء والاجهاد والمكاشفة والحساب مع النفس ومع الغير ، كما انه لا يعني المطابقة الكاملة في وجهات النظر . وانما يحكمه على ما قاله الرئيس عبد الناصر لقائد سوفيتي .

ان أول ما أريده هو أن نحقق فهما مشتركا واضحا عميقا بيننا وبين أصدقائنا السوفيت . ليس معنى ذلك الفهم ان تلتقى آراؤنا في كل ما نتعرض له بالبحث .

من الطبيعي انني اريد أن تلتقى آراؤنا على أوسع جبهة . لكن أريد بعد ذلك في كل ماقد تختلف فيه أن تكون لدى كل منا صورة نزيهة وأمينة بوجهة نظر الاخر وظروفه ، يجرى فيها البحث بصراحة وتبادل الرأى بغير تحفظات مهما كان مصدرها .

ان الصداقة العربية السوفيتية تجاوزت بكثير كل الاعتبارات المؤقتة . لان صداقتنا بهم الان لايمكن ان يكون مصدرها أنهم مصدر السلاح الذى نشتريه أو انهم مصدر للعون السياسي ضد الاستعمار والعون الاقتصادى ضد حصاره أو ضد التخلف الذى فرض علينا .

ان صداقتنا تجاوزت هذه الاعتبارات . ان الصداقة العربية لسوفيتية هي في حد ذاتها الان هدف يسعى اليه وغاية تبذل من أجلها الجهود هذا اولا وبصرف النظر عن السلاح والعون السياسي أو الاقتصادى

فنحن واياهم بعد ذلك كله وقبله شركاء في بناء عالم السلام المقبل حيث لا استغلال ولا تخلف

***

ولهذا تبدأ رحلة السلام الثانية للرئيس جمال عبد الناصر ومعه وفي الكرملين تشرق شمس جديدة ... شمس الحرية والصداقة والصراحة والاخاء .

عبد الملك خليل




## قال الزنجي كيف أصنع أخبار الصفحة الأولى في صحف بلادي البيض ؟

انتقلت كل وكالات الانباء فى العالم الى مدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا ، احدى الولايات المتحدة الامريكية ..

والسبب .. أن الزنوج ثاروا ..

أنهم راحوا يعربون بطريقة صارخة عن الغضب المكبوت فى أعماقهم منذ عشرات السنين ! ..

وراحت وكالات الانباء الامريكية تصور ـ فى وحشية بالغة ـ زنوجا ضربوا بالرصاص، بأيدى رجال البوليس وقد سقطوا على الارض ، يتضرجون فى دمائهم ، فى انتظار الموت .. ونشرت كل المجلات الامريكية ، ومن بينها مجلة نيوزويك ، فى عددها الاخير ، بعض هذه الصور ، وكأنها صورة جميلة لاحدى القطط تقفز من مكان الى مكان آخر ..

ولم تدر المجلات ، ولا وكالات الانباء ان الناس فى كل أنحاء الدنيا ، ثاروا لهذا الوضع ، وانه ، ليست هذه هى الحالة الاولى لديهم، التى يحسون حيالها بمدى الاضطهاد الذى يلقاه السود فى أمريكا.. وحطم السود المدينة ..

وحرقوا كل ما فيها ..

وراحت مطافىء الولاية ـ كاليفورنيا ـ وغيرها من الولايات المجاورة ، تطفىء النار المشتعلة .. .

لكنها، لن تستطيع بحال من الاحوال اطفاء الحقد المشتعل فى النفوس ، ولا ، نار الغضب التى راحت تسرى فى أبدان كل أبناء الدنيا ، حزنا على هؤلاء السود الذين سقطوا على ارض المعركة ..

٣٥ قتيلا

٨٨٣ جريحا بين الحياة والموت ..

٣٥٩٨ من المعتقلين !! ..

لماذا ؟!!

لانهم ثاروا .. وغضبوا ، وراحوا ، يطالبون لأول مرة ، بطريقة فعالة ، برفع الظلم والاضطهاد العنصرى عنهم.

وتتصور سلطات ولاية كاليفورنيا ، وحاكمها ادفون براون ، انه باستقدام جون ماكون ، مدير ادارة المخابرات المركزية السابق للتنمية فى الاسباب المباشرة ، وغير المباشرة للاضطرابات الدامية ! . يتصورون بذلك أنهم يطفئون نار المعركة ..

لكنها لن تهدأ ابدا .. .

فعند كتابة هذا المقال ، راحت النار تشتعل فى ثمانى مناطق فى بالوالتو التى تقع على بعد ٢٥ ميلا جنوبى سان فرانسيسكو ..

ووقع صدام كبير بين البوليس والزنوج فى هارتفورد بولاية كونتيكيت

وقالت وكالات الانباء ان الثورة تتجه الى حدود المكسيك .. وهكذا ..

لأن هذه الثورة لها جذور .

من الغضب والحقد والاضطهاد العنصرى !! ..

ونظرة واحدة الى قوانين التفرقة العنصرية فى أمريكا ، وغيرها من دول العالم التى تتبع هذا الاسلوب ، افضل الف مرة من استقدام مديرى المخابرات السابقين لحل المشكلة المؤقتة !! .

الثورة التى نشبت هذا الاسبوع فى لوس انجيلوس لم تكن ثورة مفاجئة وغير متوقعة ، انها ثورة لها جذور طويلة .. ثورة سبقتها موجة من الغضب والاضطهاد والكبت .. وكان لابد أن يأتى يوم يتحول فيه غضب الزنوج الى عمل .. وعنف .. كانت نتيجته أن تحركت قوات من رجال البوليس وصل عددها الى حوالى الفى جندى.. لتقوم بضرب ثورة الزنوج واخمادها .

وكانت مهمة رجال البوليس كما تقول مجلة تايم الامريكية هى اعادة غضب الزنوج الى الوعاء .. او القمقم الذى كان موضوعا فيه من قبل .. ولكن المحاولات أسفرت عن أربعين قتيلا و ٦٠٠ جريح وألف وستمائة آخرين تم القاء القبض عليهم وخسائر قدرت بحوالى ١٠٠ مليون دولار حتى الآن .

ولقد اعترف بات براون حاكم كاليفورنيا الذى كان يقضى اجازته فى اليونان عندما قامت الثورة واضطر الى قطع اجازته بأنها « حرب .. ومن الصعب علينا ونحن هنا أن ندير حربا على ارض الولاية ! » .

وأرض المعركة مكان لا يصدق الانسان انه موجود فى أمريكا « أرقى .. وأغنى » دولة فى العالم .. ان ٧٠ ٪ من سكان هذه المنطقة لم يدخلوا المدرسة الثانوية وحوالى ١٠ ٪ منهم أميون .. و ٩٣ ٪ من المنازل بنيت قبل عام ١٩٣٩ .. والبقية الاخرى متداعية تنذر بالسقوط .. وفى الشهر الماضى وحده وقعت فى المنطقة ٩٦ جريمة اغتصاب وقتل وسرقة .

هذه المنطقة اسمها « واتز » وتقع فى قلب مدينة لوس انجيلوس اجمل مدن العالم والمكان الذى يقيم فيه نجوم هوليوود .. واصحاب الملايين من رجال السينما فى أمريكا .

وعلى بعد خطوات من فقر « واتز » المدقع يقع ثراء لوس انجيلوس الفاحش .. وترفها .. ورفاهيتها ..

من هذه البقعة التى حولها البيض الى « قذارة » وشىء كريه انطلقت ثورة الزنوج ..

جثة زنجي من الثوار القيت في الشارع وتركها رجال البوليس ليلة كاملة كما هي وراء محل للغسيل . واصرت وكالات الانباء الامريكية على ان تؤكد ان القتيل كان ممن اشتركوا في عمليات السلب والنهب .. !

هذه هي « الحراسة » التي تقدمها امريكا للزنوج وهذه هي المعاملة التي يلقاها الزنوج من البيض والتي كانت سببا في انفجار لوس انجيلوس .. ان الكارثة من الممكن ان تتكرر في اكثر من مكان . .

رجال البوليس في لوس انجيلوس يقومون باستجواب احد المصابين من الزنوج .. اعلن المسئولون في ولاية كاليفورنيا .. ان عدد الضحايا لم يسبق له نظير في هذا القرن .. لقد هزت المأساة الحكومة الامريكية .. فبعثت باربعة آلاف جندي لاخماد الثورة . . . .

ومنها خرج صوت الزنوج . خرج صوت ١٨ مليون زنجي عاليا ليسمعه العالم كله وكان الصوت سريعا وغاضبا .. وكان من قبل هادئا خافتا لا يزيد على الهمس ..

وفي كتاب صدر هذا الاسبوع عنوانه « الاسود الغاضب THE ANGRY BLAER » نجد صورة صادقة للغضب الذي يجتاح نفوس الزنوج في امريكا . هذا الكتاب يضم مجموعة من مقالات كبار كتاب الزنوج في امريكا ومن بينهم جيمس بالدوين ورالف اليسون وشيري جاكسون وريتشارد رايت وجون ويليامز ..

ويقول جون ويليامز في مقدمة هذا الكتاب : هذا الغضب الذي يجتاح نفوس الزنوج عندي أمل كبير في ان يكون وراءه عقل واتزان . انني لا أرى في الغضب انفعالا لا قيمة له . ان الادرنالين الذي تفرزه أجسامنا خلال الغضب قد ينقذ حياة الكثيرين . ان الغضب يوقظ في نفوسنا اليقظة والقلق ويولد في عقولنا الفكر والتصرف . ولكن الغضب قد يعمي عيوننا عن الحقيقة في بعض الاحيان فنحاول ان نتلمس الطريق الصحيح فلا نجده .. مما يؤدي الى اضعافنا ..

وواجبنا ازاء هذا الغضب ان ندرس أسبابه ونتعرف الى عناصره ومكوناته .

## الزنوج .. والفن

وفي المقالة الاولى في الكتاب يحدثنا جيمس بالدوين عن الزنوج والفنون المسرحية والسينمائية والموسيقية في أمريكا فيقول : انها حقيقة مؤسفة الا نجد بين كبار النجوم في بلادنا زنجيا واحدا .. وحتى الزنوج الذين شقوا طريقهم بصعوبة نجدهم لا يحصلون على فرصتهم كاملة ولا يحصلون عليها بسهولة . ان هنري فوندا مثلا واحد من امهر نجوم العالم ولكننا لا نراه في المسرح او السينما أو التليفزيون الا نادرا .. وحتى الادوار التي نراه فيها ادوار تافهة لا تبرز مقدرته الفنية".

وهناك الفنون الزنوج الذين يطوفون العالم للدعاية لبلادهم .. ان هؤلاء ايضا يعانون الامرين من التفرقة العنصرية .

لم يحدثنا جيمس بالدوين عن مشكلة اخرى فيقول : وهناك مشكلة تصوير الزنوج - السينما والمسرح والتليفزيون . ان الكاتب عندنا يصور الشخصية كما يجب ان تكون .. أو كما يريد هو لها ان تكون .. ولا يحاول كاتب واحد عندنا ان يصور الشخصية كما هي .. ولم يحدث ان فهم كاتب واحد حتى الان الصورة الحقيقية لما يعانيه الزنوج وهناك مصيبة أخرى .. وهي ان الجمهور لا يعرف الصورة الحقيقية لحياة الزنوج ومن هنا فهو عاجز تماما عن معرفة ما اذا كان العمل الفني الذي يراه ممتازا او رديئا ! !

ويقدم جيمس بالدوين عدة امثلة لهذا من خلال المسرحيات التي تناولت حياة الزنوج .. ثم يقول ان كيتي فرينجز كاتبة السيناريو المعروفة قرأت قصة « الحلم الطويل » وهي من تأليف ريتشارد رايت .. وكانت "كيتي تجلس بجوار حمام سباحة .. وقالت كيتي بعد ان قرأت الكتاب « انه صالح تماما لكتابة مسرحية مثيرة » .. وبعدها كتبت كيتي المناظر الاولى



## على حافة

# الحرب الأهلية

منذ سنوات وزعماء الزنوج يحذرون من وقوع اضطرابات . لقد طالب هؤلاء الزعماء اكثر من مرة بضرورة التخفيف من حدة الكبت الذى يعانيه الزنوج وحذروا من احتمال وقوع الكوارث ولكن الحكومة الامريكية كانت تصم أذنيها عن كل صيحاتهم . . .

للمسرحية لم استخدمت سائقا وخادمها وطباختها وكلهم من الزنوج .. وقرأت عليهم هذه المناظر ثم سألتهم : أليست هذه حياتكم .. ! أليس هذا ما تعانون منه .. !! ورد المساكين قائلين : نعم هو كذلك ومضت كيتى فى التأليف بهذه الطريقة السطحية ! !

### انتحار الزنوج

وفى قصة اخرى فى نفس الكتاب نرى الاثر الخطير الذى أحدثته التفرقة العنصرية فى نفوس الزنوج . القصة اسمها « وفاة كلينغتون »

وهى من تأليف رالف اليسون الكاتب الزنجى الذى حصل على عدة جوائز كما فاز بجائزة الاكاديمية الامريكية للاداب فى روما . وفى هذه القصة يصور لنا كيف اثرت التفرقة العنصرية فى الزنوج فجعلتهم يكرهون انفسهم ويحتقرون وجودهم مما يدفعهم الى الانتحار كوسيلة للخلاص .. !

ان الزنجى سامبو بطل القصة لعبة .. دمية .. ليس من البشر .. انه يغنى ويرقص ويسير بزميلك حتى يضحك البيض ملء أفواههم .. انه لعبة يهزها صاحبها فترقص .. لعبة يشتريها الاب لابنه .. ويشتريها العاشق لعشيقته .. لعبة راقصة تثير فى النفس البهجة والسرور فقط ! يهزه صاحبه برفق حتى لا يتحطم ..

هذا الزنجى ينتحر ويتقدم صديق له فى محاولة لايضاح الموقف ولكن رجال البوليس يرفضون الاستماع الى كلمات هذا الصديق لان « لديهم من المتاعب ما يكفيهم ! »

### اخبار الصفحة الاولى

وفى القصة الثالثة يقدم لنا لانجستون هيوز صورة أخرى للمأساة . القصة اسمها « حروف الطباعة » ومؤلفها شاعر وكاتب قصصى نشرت اول مجموعة له عام ١٩٢٦ .. وفى هذه القصة يدور حوار بين زنجى ورجل ابيض وهما يمسكان بصحيفة الديلى نيوز ..

ويقول الزنجى : ان اسماءنا تختفى دائما من الصفحة الاولى .. ان اخبارنا لا تظهر فى الصفحة الاولى الا ايام الاضطرابات والثورات ضد التفرقة او حينما يتم القاء القبض علينا او تعذيبنا .

ولكن الرجل الابيض يقول : وكيف تكتب اخباركم فى الصفحة الاولى اذا لم تصنعوا اشياء تصلح اخبارا للصفحة الاولى !

ويرد الزنجى قائلا : وكيف لى ان اصنع اخبار الصفحة الاولى فى جريدة يملكها البيض ! المرة الاولى التى أشارت فيها الصحف الى اسمى يوم اشتركت فى اضراب حى هارلم .. ويومها ايضا لم يكتب اسمى وانما اكتفت الصحيفة بالاشارة الى باعتبارى « واحدا من المتظاهرين » .

ويقول الرجل الابيض : ولكنكم لا تصنعون أخبارا !

ويرد الزنجى قائلا : لنأخذ حادثا عاديا بسيطا .. لو رأى رجل ابيض طبقا طائرا فى السماء .. فستكتب الصحف القصة الكاملة واسم الرجل الابيض وتاريخ ميلاده ورقم بطاقته الشخصية .. ولو رأى الزنجى هذا الطبق الطائر نفسه لما ذكرت الصحيفة اى شىء . اننا نستطيع ان نرى الطبق الطائر كما يراه البيض ولكننا لا نستطيع الوصول الى الصفحة الاولى .. !

ويضيق الرجل الابيض ذرعا بالزنجى فيقول له : « ربما تقتلك البيض لو رأيت طبقا طائرا ! »

ويرد الزنجى قائلا : وفى هذه الحالة سأقرأ الخبر من العالم الآخر .. وسأحس بفخر .. لقد ظهر اسمى فى الصفحة الاولى لاول مرة .. وسيكون عنوانه « قتل لانه رأى طبقا طائرا ! ! »

### الحياة فى هارلم

وفى مقالة كتبها ابرام كاردنير وليونيل اوفيسى نرى كيف حول البيض حى هارلم الى معسكر للتعذيب والاضطهاد ومعمل للشذوذ الجنسى والجرائم .. والكاتبان من كبار الاخصائيين الاجتماعيين وهما من اساتذة جامعة كولومبيا وهما يقدمان فى هذه المقالة خلاصة لدراسات قاما باجرائها على ٢٥ حالة فى مناطق متعددة فى حى هارلم حيث يعيش الزنوج .

ويقول الكاتبان ان كل من التقوا بهم من الزنوج يعانون من اضطرابات عصبية بدرجة أو اخرى .. .. هذه الاضطرابات ترجع فى تكوينها الى منازعات الاسرة والانفعالات المكبوتة ..

ويقول المؤلفان : وبالرغم من ان نظام معيشة الاسر الفقيرة من البيض لا يختلف مطلقا عن نظيره فى أسر الزنوج فان الاسر الزنجية الفقيرة تعانى من عدم استقرار دائم نظرا لوفاة عائلها فى سن مبكرة أو بسبب الطلاق مما يؤدى بالام الى هجر اطفالها وتركهم للشوارع .. الامر الذى يؤدى بهؤلاء الاطفال الى الضياع والتشرد .

ويؤكد المؤلفان ان هارلم ليست حديقة جميلة كما يؤكد البيض بل انها معسكر تعذيب نفسى لا يحتمل .. ولا يمكن ان يلام سكان هذا الحى اذا ما ارتكبوا الجرائم او قاموا بعمليات اغتصاب .

***

**هذه جذور الثورة كما صورها الكتاب الزنوج باقلامهم وحينما يتابع الناس انباء هذه الثورة .. فلا بد انهم سيتساءلون : اين هى لجنة التفرقة العنصرية التابعة للامم المتحدة .. وما الذى فعلته حتى الان بعد ان سقط اكثر من ٤٠ قتيلا واصيب اكثر من ٦٠٠ جريح واعتقل اكثر من الف وخمسمائة زنجى ؟ اين هى اللجنة .. وماذا فعلت من اجل هؤلاء المضطهدين ؟**

**سعيد نعمة الله**

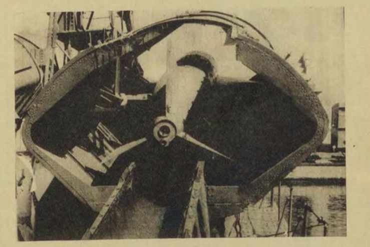
مدينة لوس انجيلوس التى دمرتها ثورة الزنوج العاتية . لقد اعترف هيوبرت همفرى نائب الرئيس الامريكى بان مشكلة الزنوج فى كاليفورنيا ترجع الى الفقر والتعطل والضغط والتفرقة .. ولكن تصريح همفرى جاء بكل اسف بعد فوات الوقت



# أول صور تنشر لصواريخنا البحرية

يعتمد رجال الصواريخ على عنصر المفاجأة ومن الصعب اصابة هذه الوحدات لسرعتها وخفتها وبعدها

# الصواريخ فى البحر؟ السلام على الأرض!



تحقيق: فاروق الطويل

تصوير: جمال يوسف

يكفى ان اقول لك ان كل كيلو جرام واحد يحتاج الى ثلاثة ملايين كيلو جرام من طاقة الحركة .. ولك ان تتخيل مقدار قوة الدفع اللازمة لصاروخ يصل وزنه الى عدة أطنان .. فان صاروخا يزن خمسة الاف كيلو جرام يحتاج الى خمسة عشر مليون كيلو جرام من الطاقة اى ما يعادل عشرة اضعاف الطاقة الكهربائية التى تولدها اضخم محطات توليد الكهرباء فى العالم .. هذا فى الوقت الذى يتحتم فيه اطلاق هذه الطاقة فى ثوان وليس فى دقائق لكى ينطلق الصاروخ ..

بعد ذلك اترك لخيالك تقدير ما يمكن ان يقوم به الصاروخ .. كانت الصواريخ البحرية هى اكبر مفاجآت العرض العسكرى يوم ٢٣ يوليو الماضى .. وقد رأيت عن قرب علامات الاستفهام الكثيرة التى بدت على وجوه الناس.. ما هى هذه الصواريخ .. ما هى قوتها التدميرية .. مداها .. ما الفرق بينها وبين القاهر والظافر .. كيف تشتبك .. هل هى موجهة او غير موجهة .. ماذا يمكن ان تلحقه باسرائيل .. ما هو مستوى تدريب الافراد عليها .. ما هو اثر هذه الصواريخ الاستراتيجية العربية وانعكاسها على استراتيجية اسرائيل .. ما هى نسبة الاصابة بهذه الصواريخ .. وهل هناك صواريخ مضادة لها .. ما هو نوع وقودها .. هل هو سائل .. صلب .. وكيف يتم اطلاق هذه الصواريخ ؟. من قاعدة ارضية او من قاعدة بحرية ..

واستطعت ان اكون اول صحفى يدخل قاعدة الصواريخ لاقدم اول تحقيق صحفى داخل القاعدة .

**اكتب لكم من قاعدة الصواريخ البحرية .. المكان هادىء تماما .. والمبنى صغير من دورين حركة غريبة تدور من حولى .. منظر غريب اراه لاول مرة .. لا احد يتحدث مع الاخر .. لا احد يمشى .. الكل يسرع فى خطواته وكأنه يتعجل شيئا هاما ..**

بعد قليل يستقبلنا قائد وحدات الصواريخ .. انه شاب فى الحلقة الثالثة من عمره .. تبدو عليه ملامح الصرامة .. ويشع من عينيه ذكاء ملحوظ .. يجلس على مكتب ضخم ومن امامه دكتافون ينادى به رجاله ..

رئيس الاركان يدخل .. ويهمس فى اذن القائد .. يجلس بجوارى احد ضباط المخابرات ..

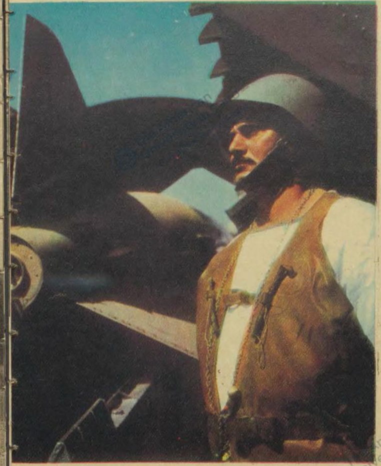
وتمر لحظات احس فيها برهبة المكان .. ثم يدخل ضابط شاب لا يزيد عمره على ٢٧ سنة ويجلس امامنا وفى يده اوراق .. ثم يتكلم بلهجة الواثق من نفسه المتمكن من عمله فى وجهه براءة الاطفال .. وفى كلماته صرامة الابطال واوامر القادة .. وفى لهجته اول ذلك .. انه قائد احد تشكيلات وحدات صواريخ .. وهو الذى سيقود التشكيل لاول رحلة صحفية فى زوارق الصواريخ ...

والقيت علينا تعليمات التحركة واوامر الامن .. ثم قال احد الضباط .. « انا خائف عليكم النهاردة البحر شخشخ » ولكننا صممنا على النزول تحت اى ظروف .. فرد قائلا .. ينصحنى الا تكونوا قد افطرتم .. حتى لا تتعرضوا « للقىء » .. وفى سيارة ستيشن نزلنا جميعا .. وبعد وقت غير قصير وجدت نفسى داخل قاعدة الصواريخ البحرية ..

الزوارق تقف شامخة .. والصواريخ تطل منها فى كبرياء .. ان قواتنا المسلحة كما قال الرئيس فى خطبته الاخيرة ليست مجردة من اسلحتها وذخيرتها كما تفعل الجيوش الاخرى بل ان ذخيرتها واسلحتها فى يدها مستعدة للاشتباك بعد دقائق من صدور الاوامر

# صاروخ واحد يغرق أكبر قطعة بحرية فى العالم ..

# ويوجه نفسه بنفسه بواسطة العقل الألكترونى



اليها .. الجنود والضباط فى حركة غير عادية .. الكل فى وضع الاستعداد .. الجنود فى لباس البحر تغطيهم عرامات حمراء فوق صدورهم .. والضباط بلبس الميدان ..

قائد التشكيل يطمئن بنفسه على الوحدات التى سترافقه على الاجهزة .. على المدفعية .. والصاروخ .. على أطقم الزورق .. وتتجمع الاطقم فى طابور .. ثم يصـــدر لها الامر بالاستعداد كل فى مكانه ..

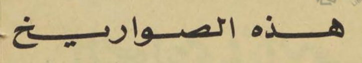
وتصدر الاوامر بالتحرك .. ويمسك اثنان من البحارة بعصا طويلة يدفعون بهـا زورق القيادة من بقية الزوارق .. وتدور المحركات وفى لحظات أجد نفسى فى عرض البحر .. ومن خلفى بقية تشكيل الصواريخ . وبعد ساعة عدنا الى القاعدة .. ورأسى محملة بأسئلة لا حدود لها .. عن أقوى الوحدات البحرية .

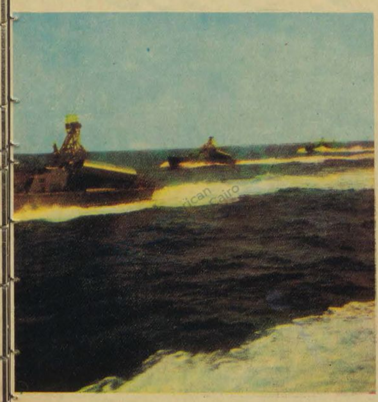
## الاستراتيجية الحديثة

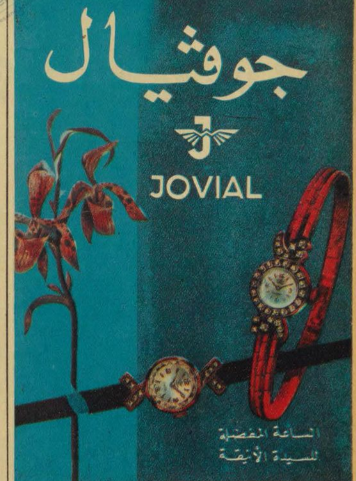
**يجمع خبراء الاستراتيجية على ان الحرب القادمة ستعتمد على سلاحين الصاروخ والغازات** .. ولهذا تركز الكتلتان الشرقية والغربيــة اهتمامهما الشــديد فى انتاج اكبر عـدد من الصواريخ وفى تطوير الاسلحة الصــاروخية وتخزين اكبر عدد منها .. وتخصص لها اكبر الميزانيات ..

لماذا .. لان للصاروخ ميزات ضخمة لا يتمتع بها اى سلاح .. فاستعمال الصواريخ فى الدفاع الجوى بدلا من المدفعية نتج عنه زيادة اصابة الاهداف المعـادية من ٤ ٪ الى ٩٨ ٪ ومن الصواريخ ما يعمل بالتوجيه .. ويبحث عن فريسته اينما هربت لينفجر فيها .. هـذا من ناحية الدفاع ومن ناحية الهجوم فانه من السهل على الصـاروخ أن يفلت من اجهزة الانذار .. ولم يعد خافيا ان اجهزة الرادار لم تعد تستطيع ملاحقة واكتشاف الصواريخ التى تفوق سرعتها سرعة الصوت .. وقـد اصبح على المدافع ان يواجه اكثر من مشكلة اهمها مشكلة الانذار وهى تحتاج لجهود يفوق قوة الجيش ولا تستطيع اى ميزانية أن تتحمله

ومما لا شك فيه ان معظم الدول لم تعد قادرة على تحقيق الانذار بكفاءة تامة الا ان روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى .. قد اعلن اخيرا ان امريكا قد توصلت الى اختراع





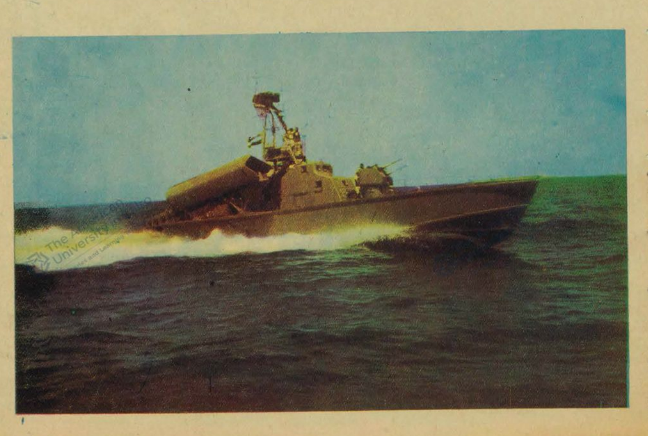
# لا يوجد لها سلاح مضاد !

صواريخنا البحرية تفوق سرعتها سرعة الصوت بمراحل ويمكنها العمل فى جميع الاجواء .

تستخدم الصواريخ فى حالة شدة الحاجة الى غمر منطقة كبيرة بنيران كثيفة

يجرى سنويا برنامج تدريبى شاق على اطلاق الصواريخ ضد اهداف ثابتة ومتحركة

تستطيع وحدات الصواريخ ان تشتبك بعد خمس دقائق من صدور الامر اليها .



توقف الكمية التدميرية لاى صاروخ على نوع الرؤوس المدمرة فهى اما متفجرات عادية أو رؤوس ذرية

# نسبة الإصابة مائة فى المائة!

جهزة رادار لزيد فترة الانذار من ١٥ دقيقة الى نصف ساعة .. وقد يكون فى ذلك وقت كاف للرد على الصواريخ المضادة .

وهكذا يسير العالم كله نحو الاعتماد على الصاروخ كسلاح رئيسى فى المعركة .. ولقد سايرت قواتنا البحرية ركب التطور فى التسليح وادخلت الصواريخ ضمن تسليحها واصبح تشكيل وحدات الصواريخ من التشكيلات الرئيسية فى القوات البحرية التى تعتمد عليه فى تحقيق اهداف رئيسية فى الدفاع والهجوم .. وهى ..

* تدمير قواعد العدو البحرية واستحكاماته الدفاعية الساحلية بكفاءة تامة .

* قطع خطوط مواصلات العدو وتدمير سفن النقل والحربية .

* توفير الحماية والدفاع للقواعد البحرية والمناطق الساحلية .

* والاشتراك فى صد عمليات الانزال البحرى .

ويمكن ان تقوم وحدات الصواريخ بتنفيذ هذه المهام منفردة او بالاشتراك مع المدمرات ولنشات الطوربيد والقوات الجوية .. كما ان هذه اللنشات قادرة على اكتشاف وتدمير الغواصات على اعماق كبيرة ..

والصاروخ يختلف عن طلقة المدفع فى انه يحمل بنفسه الوسيلة التى تجعله ينطلق فى الجو ويتخذ مساره المحدود ويحافظ على توازنه فى الهواء ويصل الى الهدف المحدد بينما قذيفة المدفع تندفع من الماسورة بسرعة اصلية اكتسبتها نتيجة ضغط الغازات بغرفة الاحتراق ..

هذا ويعمل الصاروخ بواسطة المحرك النفاث تطبيقا لقانون نيوتن الثالث وهو ( لكل فعل رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه ) .

## صواريخ الصين

تذكر لنا كتب التاريخ الحربى ان الصين هى اول دولة استعملت الصواريخ قبل الميلاد بسنوات عديدة لاعطاء الاشارات وللدفاع عن اراضيهم ضد غارات المغول سنة ١٢٣٢



ميلادية . وقد مرت الصواريخ بمراحل متعددة حتى استخدمها الالمان فى الحرب العالمية الثانية ضد الحلفاء ولم اختراع القذائف الموجهة من طراز ف ج و ف ٢ وغيرها ..

## بصاروخ واحد

**وصواريخنا البحرية تفوق سرعتها سرعة الصوت بمراحل ويمكنها العمل فى جميع الاجواء بغض النظر عن حالة الطقس ودرجة الرؤية ..**

**ويحمل الصاروخ اجهزة التوجيه والتفجير التى تجعل اصابة الهدف وتدميره نتيجة مؤكدة للاطلاق والهجوم ويمكن لهذه الوحدات العمل بحرية تامة فى منطقة شرق البحر الابيض والبحر الاحمر وحماية مناطق الاقتراب من مياه الجمهورية .. وتنتقى وحدات الصواريخ الاهداف المادية ذات القيمة مثل المدمرات والفرادات وحاملات الطائرات وسفن النقل والانزال ويكفى ان نقول ان صاروخا واحدا يكفى لاغراق مدمرة ..**

ويمكن الصواريخ البحرية العربية من مهاجمة القطع البحرية على مسافات كبيرة جدا . هذا ومن الصعب اصابة لنشات الصواريخ لصغر حجمها وسرعتها الفائقة كما انها تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا اقتضى الامر ذلك وهى مزودة بالمدفعية لهذا الغرض .

## الاسطول الاسرائيلى

تعتبر الجمهورية العربية المتحدة متفوقة على اسرائيل فى مجال التسليح الصاروخى البحرى .. اذ لا تملك اسرائيل منها اى نوع وسفنها الحربية من المدمرات غير مزودة بالصواريخ من

# رجال الصواريخ لهم شروط

السطح الى السطح او الى الجو .. ولكن لدى اسرائيل نوع واحد من الصواريخ وهو من طراز هوك يعمل ضمن قوات الدفاع الجوى وهذا لا يؤثر على صواريخنا البحرية ولذا يمكن ان نقول ان الاسطول الاسرائيلى باكمله يعجز عن مجابهة اقل عدد من وحدات الصواريخ العربية البحرية .

كما ان اى اسطول سيفكر مرات ومرات قبل ان يتورط فى احدى العمليات البحرية على سواحلنا لان هذه الوحدات تشكل خطرا كبيرا على سفنه الحربية ..

**ما هى الصفات المطلوبة فى رجل الصواريخ .. وما هى التدريبات التى يقوم بها كل يوم ..**

**قال لى الرجل المسئول عن التدريب ..**

ان تدريبات رجال وحدات الصواريخ مستمرة سواء النظرية او العملية التى تتم فى البحر .

ولا شك ان العمل فى هذه الوحدات يحتاج الى رجال يمتازون بصفات خاصة كالمستوى الثقافى والعلمى الممتاز واللياقة البدنية العالية وقوة التحمل والكفاءة العالية فى استخدام المعدات والقدرة على التفكير السريع والتغلب على المصاعب بسرعة ..

ويخضع الافراد العاملون فى الصواريخ لبرنامج قاس من التدريب يستمر فترة طويلة حتى يصبح كل منهم قادرا على استخدام المعدات بكفاءة تامة وتوجيه الصواريخ الى اهدافها بدقة عالية .

وتجرى سنويا عدة تدريبات على اطلاق الصواريخ ضد اهداف ثابتة واخرى متحركة وقد اثبتت هذه الصواريخ كفاءة عالية على تحقيق اصابات مباشرة واحداث خسائر كبيرة ..

كما تمت بعض هذه التدريبات نهارا وبعضها ليلا وليس هناك فرق بين الهجوم النهارى او الليلى ما دام الهدف يكون دائما خارج مدى الرؤية وتقوم اجهزة التوجيه والاجهزة الحاسبة بحساب مسافة الاطلاق وخط سير الصاروخ كالعقل الالكترونى تماما ..

وهذا هو الفرق بين الصاروخ والطوربيد فالصاروخ يحمل معدات واجهزة توجهه نحو الهدف مهما حاول تغيير اتجاهه .. كما ان القوة التدميرية للصاروخ اكبر بكثير من الطوربيد وتصل نسبة الاصابة به الى ١٠٠ ٪ .. اى انه يحقق تدميرا كاملا للعدو .

**وتنقسم الصواريخ الى انواع متعددة منها ما يحقق اهدافا استراتيجية ومنها ما يستخدم فى الاغراض التكتيكية .**

والمقصود بالصواريخ الاستراتيجية النوع الموجه البعيد المدى والمتوسط المدى الذى يطلق من قواعد ارضية او من ظهور السفن او الغواصات لتدمير المراكز الاستراتيجية الحيوية للعدو كالمدن الرئيسية والمراكز الصناعية الهامة التى تؤثر على المجهود الحربى او القواعد الجوية وقواعد اطلاق الصواريخ المعادية مما يعكس آثارا هامة على المعركة .

أما الصواريخ التكتيكية فهى صواريخ تزود بها السفن لتستخدمها فى معركة بحرية ضد اخرى او ضد طائرة أو غواصة .

وتنقسم الصواريخ من ناحية المدى الى عدة اقسام ..

* **صواريخ قصيرة المدى .. حتى ١٠٠٠ ميل .**

* **صواريخ متوسطة المدى من ١٠٠٠ الى ٢٥٠٠ ميل .**

* **صواريخ بعيدة المدى اكثر من ٢٥٠٠ ميل.**

**اما بالنسبة لوقود الصواريخ** .. فهو اما سائل واما صلب والاتجاه العام الآن هو التحول كلية الى **استخدام الوقود الصلب** لضمان تخزينه أطول مدة ممكنة ..

**اما من ناحية توجيه الصواريخ فمنها مايوجه بطريقة التوجيه الذاتى الايجابى او النصف ايجابى او السلبى او بالاشعة تحت الحمراء وغيرها من طرق التوجيه ..**

**هذا وتتوقف القوة التدميرية لاى صاروخ على نوع الراس المدمرة** فهى اما متفجرات عادية تصل الى الفى كيلو جرام من المتفجرات وقد تكون ذرية تصل قوتها الى آلاف الاطنان من المتفجرات .

تحقيق وتصوير:
سمير عبد المطلب

# السلام في اليمن لماذا؟

- عشرة قرون من التقدم
- فن .. وسينما .. ومدارس و ..
- دخان أول مصنع ..



على اليمين فتاة من الحديدة .. قبلت ان ترفع عن وجهها برقع الماضي ليطل من تحته وجه اليمن الجديد .. والى اعلى .. تحت هذا الغطاء الاسود تعيش المراة اليمنية منذ عشرة قرون ..

**بعد ٦ اشهر ، يرتفع دخان اول مصنع في تاريخ اليمن ! .. وعلى ارض اليمن اليوم ثقافة، وسينما ، واذاعة ، ومدارس .. وحياة جديدة .. وكل ذلك يحتاج الى السلام .. ومن اجله ـ من اجل ان تزدهر صورة اليمن الجديد التي يستعرضها هذا التحقيق ـ تبذل الجهود ، وتجري المباحثات لا من اجل اى شيء آخر ...**



احذروا الفرق الرياضية اليمنية التى ستلاعبنا فى الدورة العربية .. لقد تعلموا فنون الرياضة بسرعة .. علاوة على قوة تحملهم .. وطول انفاسهم .. فنسبة الاوكسوجين هناك ٥٠٪ فقط ! ..

بعد أن كان العلاج فى اليمن يعتمد على الوصفات القديمة والبخوروالاعشاب .. بل والسحر أحيانا.. أصبح فى كل مدينة يمنية الان مستشفى حديث .. مجهز بالالات .. ومزود بالاطباء العرب

# أهل الشمال غير أهل الجنوب وسكان المدن غير سكان الجبال ..



ايقظتنى خيوط الفجر الاولى.. التى تسللت من نافذة الطائرة .. بينما كان أزيز محركاتها يملأ اذنى .. ونظرت عبر الزجاج الى أسفل .. كانت الطائرة تسير فوق البحر الاحمر .. ومياهه الزرقاء الهادئة .. تمتد الى ما لا نهاية.

كنت اعرف اننى ذاهب الى اليمن .. ولكنى لم اكن اعرف بعد .. ما هى اليمن !! .. سمعت عنها كلاما كثيرا من قبل .. ولكن .. كل من حدثنى عنها كان ينهى كلامه قائلا : (( لا يمكن ان تعرفها .. دون أن تراها وتعيش فيها ))

واليوم .. انا فى الطريق الى اليمن .. سأراها .. سأقابل شعبها .. سواء فى الجبال أو المدن او القرى .. فهل سأتمكن من معرفة ذلك المجهول ! ! ؟

دارت كل هذه الخواطر بذهنى .. وفجأة .. وجدت الزرقة تنتهى .. لتبدأ اليابسة فى ملء المنظر كله أسفل النافذة .. كانت هذه الارض التى نطير فوقها .. أعجب ارض شهدتها عيناى .. جبال فوقها جبال .. ومن حين لآخر يبدو اللون الاخضر كبقع متناثرة بين الجبال .. وحيث توجد البقع الخضراء تتناثر منازل قليلة .. هنا وهناك فوق القمم .

فى هذه اللحظة ..تذكرت (( النكتة )) القديمة الشهيرة التى تقول ان آدم .. عاد الى الحياة .. وركب صاروخا يدور حول الارض .. ولم يستطع أن يتعرف على اى جزء من أجزاء العالم .. اذ ان يد الانسان غيرت معالمها .. ما عدا اليمن .. عرفها آدم لانها كانت ما تزال كما هى .. منذ بدء الخليقة ..

.. بعد دقائق سنصل مطار صنعاء .. نرجو عدم التدخين .. وربط الاحزمة..» .. ايقظنى هذا الصوت المنبعث من ميكروفون الطائرة من تأملاتى .. و .. أخذت أستعد لبدء الرحلة ..

عجلات الطائرة ترتطم بالارض .. لتتوقف، بعد قليل .. ويفتح الباب .. وانزل على السلم الصغير .. لاجد نفسى فى ارض متسعة .. اسمها مطار .. لكثرة ما بها من طائرات .. بقية الركاب يسيرون ناحية الغرب .. واسير معهم .. وأنا لا ارى امامى اى مبنى يدل على ان به استراحة .. او مكان لاستقبال المسافرين .. اللهم الا ذلك الكوخ الصغير الذى يبدو على بعد .. وبجواره بوابة عبارة عن عدة أعمدة من حديد ..

واقترب من الكوخ .. فلا أجد له بابا .. وارى بقية الركاب يخرجون من البوابة الحديدية .. والمح فوقها حروفا تقول (( مطار صنعاء )) .. واجد باب الكوخ على يسار البوابة .. بعد ان خرجت .. واذا بداخله مقهى أشبه بمقاهى الاحياء البلدية عندنا .. دكك خشبية خشنة .. وبضع مناضد تكسوها المياه .. وبقايا الشاى والقهوة والمأكولات .. ولكن .. فى صدره كانت ثلاجة حديثة ضخمة ناولنى الرجل منها علبة مثلجة من الاناناس ..

بعد أن التهمت ما كان بداخل العلبة .. اقتربت من الرجل وسألته (( كيف أصل الى صنعاء ؟ )) فأشار الرجل الى عدة سيارات تقف أمام البوابة الحديدية للمطار .. وقال « تستطيع ان تستأجر احدى هذه السيارات .. او تستأذن من أى سيارة تخرج الى هذا الطريق .. لتنقلك الى العاصمة .. » ..

لم تمض دقائق .. حتى كنت داخل سيارة صغيرة .. تنطلق فوق طريق طويل .. تنبسط الرمال حوله على اتساع حوالى كيلو مترين .. وبعدها جبال شاهقة .. من يمين .. ومن يسار .. وأحيانا تقطع الرمال قطعة صغيرة من الارض .. بها بعض الزراعات البسيطة ..

كان معى فى السيارة اربعة مصريون .. وصلوا معى على نفس الطائرة .. ضابط .. ومدرس .. وطبيب .. ومهندس اذاعى . عادوا الى اليمن بعد ان قضوا اجازاتهم فى القاهرة .. وحاولوا أن يعطونى صورة عن اليمن .. وكان كل كلامهم يؤكد حقيقة واحدة .. ان الحياة فى اليمن .. تختلف فى الشمال عن الجنوب .. وفى المدن عن القرى .. وان كلا منها له طابع مميز .. ولكن .. ما هو هذا الطابع ؟ .. وما هى هذه الصور المختلفة من الحياة ؟ .. هذا ما لم يتسع الوقت لهم لكى يشرحوه لى .. اذ سرعان ما بدت من بعيد كتلة غامضة من مبان .. لم أميز من بينها سوى بضع مآذن .. وقال السائق : « ها هى صنعاء .. أمامنا » ..

أخذت أنظر الى تلك المدينة التى أخذنا نقترب منها .. وكلى لهفة لمشاهدة عاصمة هذه البلاد .. وكان أول ما استقبلنا عند مشارف العاصمة .. سور مرتفع .. قديم .. من الحجارة المغطاة بالطين .. قال السائق .. « انه سور بناه الائمة يحيط بالمدينة .. ليحتموا خلفه من القبائل التى كانت تثور ضد الامام خارج العاصمة » .

وبعد السور . أخذت المشاهد تتتابع ..

فى كل مدينة يمنية الان مدرسة ثانوية .. ولم يكن بها قبل الثورة مدرسة ابتدائية واحدة !

## لأول مرة أصبح

فعلى جانبى الطريق .. تتزاحم مجموعة من المنازل .. غريبة الشكل .. مكونة من طابقين أو ثلاثة على الاكثر نوافذها ضيقة وكأنها نوافذ حصن من حصون القرون الوسطى .. والمنازل يتكىء بعضها على البعض الآخر .. ويتزاحم بعضها بجوار البعض كأنهم « ركاب » أوتوبيس مزدحم ..

والناس يملأون الطرقات .. رجال كثيرون .. كل منهم يحمل بندقية .. ويحيط صدره حزام مليء بطلقات الرصاص .. وفى وسط حزامه خنجر مقوس الطرف .. يسمونه « جامبية » .. والرجال يرتدون قميصا أبيض .. او ملونا .. وعمامة .. و قميصا يشبه الجونلة.. يسمونه « الموز » .. يحيط بخصورهم .. ويتدلى ليغطى السيقان .. الى أسفل الركبة بقليل .. والقدمان اما عاريتان .. أو بهما صندل خفيف .. وقليلون يرتدون الاحذية ..

واحيانا .. كانت تمر فى الشارع « أشياء » سوداء .. قال لى مرافقى .. انهن نساء .. لم يكن هناك شىء .. أى شىء .. يدلك على انهن نساء .. فكل ما يمكن أن تراه .. ذلك الرداء الاسود الفضفاض الذى يغطى كل شىء... من الشعر .. حتى أخمص القدم .. وأظافر اليد ..

مضت دقائق .. والسيارة تسير وسط هذه المشاهد .. وشعرت كأننى أسير وسط مدينة أثرية بعثت فيها الحياة .. او كأنى اعيش داخل صورة فى أحد الافلام تمثل مدينة كانت تعيش منذ الف عام .. ولكن .. فجأة .. وبلامقدمات .. اختلفت الصورة تماما ..

تركت السيارة الطريق الذى حملها من المطار .. وتركت خلفها تلك المشاهد الغريبة..ودخلت بنا فى صورة ذات اطار جديد .. مختلف فى كل شىء .. أصبح الشارع الضيق .. ميدانامتسعا .. وتحولت المنازل القديمة اذا صح أن نسميها كذلك ـ الى عمارات رائعة .. عالية .. مبنية بالاسمنت على أحدث طراز .. أسفلها متاجر متسعة نظيفة.. ولكن شيئا واحدا ظل كماهو.. وهم .. الناس .. الرجال ببنادقهم وخناجرهم وجونلاتهم .. والنساء داخل الغطاء الاسود المحكم ..

وطلبت من السائق التوقف .. وبسرعة اخرجت « الكاميرا » .. وبعيون مندهشة .. واصابع مسرعة .. أخذت التقط تلك الصور المحيطة بى .. ولاحظ احد الرفاق دهشتى للتغير الكبير السريع فى المشاهد .. فقال :«هذا الميدان .. وتلك الشوارع المسفلتة » هى نواة صنعاء الجديدة .. عندما قامت الثورة هناكانت كل صنعاء عبارة عن مجموعة من المنازل القديمة .. شوارعها ضيقة .. مليئة بالاتربة .. التى





محمود اسماعيل مهندس مصرى .. وصلاح السويفى مذيع من صوت العرب يعملان فى الاذاعة اليمنية .. وبينهما حسن الشمسى ابن اليمن الذى يتدرب ليتولى شئون اذاعة بلده .. قريبا جدا !

لم يقتصر الامر على بناء دور السينما فى المدن اليمنية .. بل ان البعثات العربية تقوم بتصوير افلامها فوق ارض اليمن .. والصورة التقطت اثناء تصوير فيلم فى شوارع صنعاء ..

# فى اليمن فن .. وإذاعة .. وسينما

محول الى شىء لا يمكن السير فوقه عندما تمطر السماء .. لم يكن أى شارع منها قد عرف الاسفلت مطلقا .. ولم تكن منازلها قد عرفت الاسمنت من قبل .. وبعد الثورة .. بدأ الجديد يطرد القديم .. وقمنا بعملية بناء جديد للعاصمة .. المطار الذى نزلت فيه طائرتنا .. وطريقه الطويل الذى أوصلنا الى هنا .. هذا الميدان .. ذلك الشارع المتسع الذى تراه أمامك واسمه شارع جمال عبد الناصر .. وهذا الشارع الممتد عن يمينك واسمه شارع ٢٦ سبتمبر .. تلك المنازل الحديثة .. هذا الفندق .. وتلك السينما .. سينما بلقيس .. أدخلنا الكهرباء الى العاصمة الوحيدة فى العالم التى كانت تعيش فى الظلام حتى النصف الثانى من القرن العشرين .. أنشأنا أول محطة اذاعة فى اليمن ..

وعند ذكر الاذاعة .. تذكرت صديقى عبد الوهاب قتابه .. المشرف على اذاعة صنعاء .. والذى كنت أنوى النزول عنده .. وأخذتنى السيارة الى نهاية شارع ٢٦ سبتمبر .. وهناك وجدت على اليمين مبنى أبيض ترتفع فوقه عدة أسلاك وأريال صغير .. قالوا لى أنه الاذاعة .. وأمامها .. وجدت منزل صديقى .. وبعد دقائق كنت أجلس معه .. وأغرقته فى سيل من الاسئلة .. وحدثته عن رغبتى فى معرفة الحقيقة كاملة .. عن كل شىء باليمن .. ابتسم الرجل قائلا : « لاتتسرع .. ان الحقيقة فى اليمن لايمكن أن تراها فى نصف ساعة .. انها تحتاج الى وقت طويل .. وجهد كبير .. وعمليات استكشاف واسعة .. »

## صنعاء .. مدينة المتناقضات

واول ما يسترعى انتباهك فى العاصمة اليمنية .. الناس ..

واذا تحدثت عن الناس فى صنعاء فيجب أن تقسمهم الى فئات .. لتفهم طبيعة كل فئة .. واول هذه الفئات وأكثرهم وجودا فى شوارع صنعاء « الوافدون » .. وأقصد بهم تلك الجماعات التى تفد الى العاصمة من الجبال المحيطة بها .. للاتصال بالحكومة .. وقضاء مصالحهم .. ولتستقبل العاصمة الالاف منهم كل يوم لتودعهم فى آخر النهار .. حيث يعودون الى مراكز قبائلهم .. وهم جميعا .. وبلا استثناء مسلحون بالبنادق والخناجر .. وقد تركت قسوة الجبال بصماتها فوق وجوههم .. وأكدت أشعة الشمس اللون الاسمر فوق جلودهم ..

أما سكان صنعاء الحقيقيون .. فهم أيضا منقسمون قسمين .. القدامى .. والشباب .. وأعنى « بالقدامى » أولئك الذين عاشوا أكثر حياتهم فى القرن العاشر ـ أقصد قبل الثورة ـ وهم يعملون من الصباح حتى الثانية عشرة ظهرا .. سواء فى متاجرهم .. أو فى حقولهم القريبة من العاصمه .. وفى الثانيه عشرة والنصف تقفل المتاجر ابوابها .. ويهجر الرجال الحقول .. ويبدو العاصمة وكأنها خالية ..

ولكن مكانا واحدا فيهـا يزدحم بكل أهل المدينة .. فهم يتركون متاجرهم وحقولهم واعمالهم .. ويتوجهون الى سوق القات .. دخلت السوق وقت الظهيرة .. وهو عبارة عن شارع ضيق .. لايزيد عرضه على أربعة أمتار فى أوسع أجزائه .. على جانبيه باعة كثيرون أمامهم سلال مليئة بسلعة واحدة .. هى أوراق شجر القات الخضراء .. الجميع يشترون تلك الاوراق .. ومن متجر أو اثنين فى السوق يشترون شيئا آخر .. هو أوراق ( التمباك )

ويستمر الزحام فى السوق نصف ساعة فقط . وبعدها يصبح الشارع مثل بقية شوارع العاصمة .. شبه خال .. اللهم الا من قلة ـ هم الفقراء ـ الذين يجلسون على جوانب الشارع .. أو فى المقاهى القديمة المتناثرة فى العاصمة .. يأكلون الخبز الاسود .. ويشربون الشاى .. ثم يملأون أفواههم بأوراق ( القات ) .. حتى تنتفخ احدى وجناتهم .. ثم يستحلبون هذه الاوراق .. ويستسلمون للسائل الاخضر المر الذى تنتجه الاوراق تحت أسنانهم ..

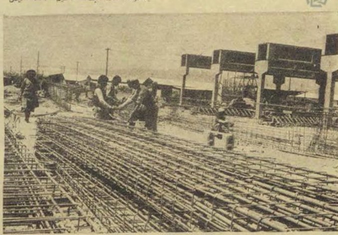
واذا سرت فى شوارع صنعاء .. تجد الرجال (ممددين ) فى استرخاء تام .. واحد جوانب وجههم منتفخ .. تماما كماتنتفخ وجنات نافخ المزمار البلدى .. وقد أغمضت عيونهم .. أو هى مفتوحة وتنظر الى لا شىء .. ويستمر هذا المشهد حتى الخامسة او السادسة مساء ..

وقد دعانى أحد التجار فى صنعاء الى الغداء فى منزله .. وبعد أن أغلق المتجر .. أخذنى معه الى سوق القات .. وتزود بالقات والتمباك وأخذنى الى منزله .. كنت سعيدا جدا لأنه سيتاح لى فرصة مشاهدة منزل يمنى من الداخل مررنا فى شوارع ضيقة .. كثيرة المنحنيات .. وتوقفنا أمام منزل شبيه بتلك المنازل التى رأيتها أول يوم دخلت فيه المدينة .. وقرع الرجل باب المنزل .. وبعد قليل فتح الباب .. ولدهشتى لم اجد أحدا خلفه .. وقال الرجل : ان مزلاج الباب مربوط بحبل من الداخل .. ينتهى الى حجرة الزوجة .. وعندما يطرق الباب .. تنظر المرأة من شق فى الدور العلوى يسمونه نافذة .. فاذا اطمأنت للقادم .. جذبت الحبل .. فيفتح الباب ..

أخذنا نصعد السلم .. وهو حلزونى .. ضيق جدا .. وسقفه أيضا منخفض جدا لدرجة انك تضطر الى الانحناء حتى تتمكن من الصعود .. ثم .. بعد عدة دورات فى السلم الحلزونى دفع الرجل بابا قصيرا أحنيت له ظهرى حتى مررت منه .. لاجد نفسى فى غرفة مشمسة ..

# مسافة هائلة بين جيل القرن العاشر والجيل الجديد

رشيد حربي .. مطرب اليمن الاول .. يسمونه هناك عبد الحليم حافظ اليمن



و .. ستدخل اليمن ميدان الصناعة .. والصورة للعمال اليمنيين وهم يضعون أساسات أول مصنع يمنى



احدى بنات المدارس فى صنعاء .. لا يقبلن رفع الحجاب عن وجوههن .. اطلاقا !

أرضها كلها مغطاة بالسجاجيد .. وفى الجوانب بعض المساند .. وفى وسط الغرفة صينية نحاسية لامعة .. وبجوارها ( شيشة ) كبيرة جدا .. ولها أكثر من خمس أذرع ..

(( والله يا اخى انا شاعر انك متعب من هالسلم .. انتوا يا مصارى ( يعنى مصريين ) متعودين على المنازل السهلة .. مثل تلك التى بتبنوها لنا هنا .. والله منازل جميلة .. لكن زمان .. كان لازم بيوتنا تكون بهذا الشكل .. علشان الدفاع عنها يكون سهلا .. السلم لازم يكون ضيق ومنخفض .. والابواب قصيرة .. حتى يستطيع من بداخل المنزل ان يحمى نفسه ممن يقتحمه عليه )) .. هكذا قال صديقى اليمنى حينما لاحظ الى الهث .. ثم ما لبث أن تركنى .. ليعود بصينية صغيرة .. فوقها اكواب صغيرة كثيرة مليئة بالشاى ..

وقطعت علينا حديثنا بضع نقرات على باب المنزل .. ثم ما لبثنا أن سمعنا خطوات تصعد السلم .. وفتح القادم الباب .. كان شابا فى الخامسة عشرة .. أسمر الوجه .. يحمل فى يده حقيبة .. دخل يسلم على الرجل بعد ان خلع حذاءه عند باب الحجرة .. فقال الرجل : (( سلم على أخيك المصرى سمير .. ابنى محمد ))

وسلمت على محمد .. وقد اضطرب ذهنى .. لقد كان يرتدى قميصا وبنطلونا .. وجلس يشترك معنا فى الحديث .. ولكنى لاحظت انه أكثر وعيا وتفتحا .. فسألته : (( أين تعمل يا محمد )) .. فقال : (( أنا لا أعمل .. أنا طالب فى مدرسة الثورة الثانوية )) ..

ومرة أخرى قطعت علينا نقرات الباب الحديث .. ولكن النقرات هذه المرة كانت على باب حجرتنا .. وخرج محمد .. ليعود وهو يحمل صينية عليها الطعام .. وكان الطعام مكونا من دجاج .. ومرق .. وشىء يشبه الفتة عندنا .. ولكنها غارقة فى السمن ..

وبعد ان انتهينا من الطعام .. قام الاب .. واحضر حزمة من القات .. ووضع ورقات من التمباك .. ملأ بها فمه ( المداعة ) .. وأوقد الفحم .. ثم اخذ واحدة من اذرع المداعة الخمس .. واخرجها خارج الغرفة .. فطول هذه الذراع حوالى خمسة أمتار .. ثم عاد .. وحشى فمه بالورقات الخضراء .. تماما مثل أولئك الذين شاهدتهم فى شوارع صنعاء ومقاهيها وقت الظهيرة .. وأخذ يجذب انفاس الدخان من المداعة .. التى أعطانى واحدة من أذرعها لأشاركه فى التدخين .. وان كان الرجل قد احترم رغبتى فى عدم مشاركته ( تخزين ) القات

مضت نصف ساعة والرجل يحدثنى عن القات .. قال : (( لا تؤاخذنى .. لقد أصبح شيئا ضروريا فى حياتى .. انى أتناوله منذ كنت صبيا فى العاشرة .. ولكن ابنى محمد لا يتناوله الآن .. قالوا له فى المدرسة انه مضر بالصحة .. وبالعقل .. ولكن فى أيام صباى .. كانوا يقولون ان القات أهم من الطعام .. وهو دليل الرجولة .. ووسيلة المتعة )) ..

وبعد فترة .. كان الرجل جالسا أمامى .. لا يتحرك .. ولا يتكلم .. وقد انتفخ صدغه بورقات القات التى يخزنها داخله .. وسرحت عيناه فى الفضاء .. وسرى المخدر فى جسمه فتركه وكأن الحياة قد فارقته .. بينما كانت الصورة الاخرى من الناس .. تجلس معى .. تكلمنى .. متجسدة فى محمد .. الفتى اليمنى الحديث .. الذى دخل المدرسة .. وحدثنى محمد حديثا طيبا .. ألقى جانبا من الضوء على الحياة فى اليمن .. قال :

(( ان الحياة فى بلدنا سارت على نمط واحد منذ الف عام .. وعمل الائمة على ابقاء كل شىء كما كان منذ القرن العاشر .. بل هم أخذوا يؤكدون التخلف .. فزرعوا كل اراضيهم — وهى أخصب اراضى اليمن — بالقات .. وشجعوا الشعب على خلع شجرات البن .. وزراعة القات محلها .. حتى أصبح كل الشعب على هذه الصورة التى ترى والذى عليها .. ولكن كل شىء قد تغير الآن .. ونحن يجب علينا ان نتغير .. ان نصبح بحق جديرين بثورتنا .. جديرين بأن نقول اننا نعيش فى القرن العشرين

وهمست فى اذن محمد بسؤال كان يشغلنى : (( الى أين أخذ والدك خرطوم المداعة الطويل ؟ )) ورد محمد فى أسى : (( لوالدتى .. ان المرأة اليمنية تعيش حياتها من خلال زوجها .. وطبقا للتقاليد القديمة أيضا .. انها تشارك الرجل فى القات .. وفى ( المداعة ) .. وفى الجهل .. وفى التخلف ))

قلت : (( اذا لم يكن هناك حرج .. هل تستطيع أن تحدثنى عن المرأة اليمنية ؟ ))

قال الفتى اليمنى : (( هناك نوعان من النساء .. أولهما هؤلاء النسوة اللواتى تخطين الصبا .. أى تزيد أعمارهن على الرابعة عشرة .. انهن غالبا متزوجات .. فالمرأة هنا تتزوج فى سن مبكرة جدا .. هؤلاء النسوة لم يتلقين اى نوع من الثقافة .. أو العلم .. يشاركن أزواجهن فى العمل فى الحقل ان كان مزارعا .. أو هن حبيسات المنزل .. والمرأة ترتدى فى منزلها ملابس عادية جدا .. وجهها مكشوف .. وقد تكشف عن جزء من ذراعها .. وفوق هذه الملابس تضع ثوبا أسود طويل الاكمام .. مقفول العنق .. طويلا .. يصل الى كعب قدمها .. وفوق رأسها ووجهها تضع ( الشرشف ) — وهو شىء شبيه بالبرقع ولكنه سميك .. ثقيل .. لا يبدو من خلاله شىء — فلا يبدو منها اذا خرجت الى الشارع شعرة واحدة .. أو حتى طرف اصبع .. كما انه من المحرم عليها أن تكشف وجهها الا أمام زوجها وابنائها ووالدها .. فقط ! ))

ومضى محمد قائلا : (( أما الفتيات اليمنيات .. فهن لا يختلفن كثيرا عن النساء الكبار فى طريقة معيشتهن .. مثلما تختلف نحن الشبان فى طريقة حياتنا عن الرجال القدامى .. فالتقاليد مازالت تفرض عليهن قيودا من حديد .. صحيح ان الفتاة اليمنية فى صنعاء أصبحت تذهب الى المدرسة .. وعرفت أنواعا حديثة من الثياب وأدوات الزينة .. فان هذا كله ما زال يختفى تحت الرداء الاسود الذى يغطيها تماما .. وتحت ( الشرشف ) )) ..

كان صديقى اليمنى قد بدأ يتحرك فى الساعة السادسة مساء .. ودعانى الى السينما مع ابنه .. وتوجهنا الى سينما ( بلقيس ) .. وهناك رأيت رجالا يمنيين يصحبون زوجاتهم الى السينما .. ولكن عند الباب رأيت شيئا عجيبا .. رأيت النساء يفترقن من الرجال .. ويصعدن الى ( البلكون ) .. بينما دخلنا نحن الى الصالة .. وهى المكان المخصص لهم ..

## كلهم محمد !

وفى صباح اليوم التالى .. كنت أسير فى شوارع صنعاء فقادتنى قدماى أمام مبنى حديث فاخر كتب على بابه : ( مدرسة الثورة الثانوية )

وتذكرت محمد .. ودخلت المدرسة .. وكأننى عدت الى أيام دراستى الثانوية .. فالتلاميذ كلهم من طراز محمد .. والاساتذة المصريون فى المعامل .. والمدرجات والفصول .. وفى مكتب الناظر قابلت الاستاذ على زيتون رئيس البعثة التعليمية العربية فى اليمن .. ودار بيننا حديث عن التعليم فى اليمن .. وتحدث الاستاذ على حديث الارقام .. قال :

(( هل تصدق انه قبل الثورة لم يكن فى صنعاء والمنطقة التابعة لها سوى ٢٠ كتابا .. ومدرسة ابتدائية واحدة .. والآن .. أصبح فيها مدرسة بنات .. ومدرسة ثانوية حديثة .. وثلاث مدارس اعدادية .. و ٤٠ مدرسة ابتدائية .. وبعد أن كان يدرس فى كتاتيب اليمن كلها حوالى ١٢٠٠ تلميذ .. أصبح عددهم الآن ٤٥ الف تلميذ وتلميذة .. والمدرسون المصريون هنا لا يكتفون بالعمل الصباحى فى المدرسة .. ولكنهم يقضون أوقاتهم بعد ظهر كل يوم فى مراكز تدريب المعلمين اليمنيين .. او مراكز محو الامية او المراكز الثقافية ))

وما أن أبديت للاستاذ على رغبتى فى زيارة مدرسة البنات .. حتى علت الاعتراضات من المدرسين المصريين .. بعضهم قال : ( البنات لن يقبلن ) .. وبعضهم قال : ( الاهالى سوف يغضبون ) .. ولكن أمام الحاحى .. أخذنى الاستاذ على الى .. مدرسة البنات ..

ما أن دخلت المدرسة .. وتعرفت بالمدرسات العربيات بها .. حتى تصاعدت من الفصول صيحات احتجاج من البنات على دخول رجل فى المدرسة .. وتوسلت للمدرسات أن يحاولن اقناع البنات بدخولى الفصول .. ومن بين ٧ مدرسات .. نجحت واحدة فقط فى اقناع بناتها ..

لم تكن البنات كما تصورت قبل دخولى الفصل .. صغيرات .. فى سن السابعة .. كما هو الحال عندنا بالنسبة لبنات السنة الثانية الابتدائية .. ولكن بنات هذا الفصل فى صنعاء كانت اعمارهن تتراوح مابين الثامنة .. والخامسة عشرة .. هذا ما توحى به أجسامهن المختفية خلف الرداء الاسود .. وما اكدته لى المدرسة .. والسبب فى ذلك أن البنت فى اليمن لم تكن تدخل المدرسة مطلقا قبل الثورة .. وفى السنوات الاخيرة فقط فتحت مدارس البنات ..

على أى حال .. فان بنات هذا الفصل قبلن ان أصورهن .. على شرط الا يخلعن (الشرشف) .. لم تقبل ولا حتى طفلة منهن .. ان تخلعه أمامى .. أو أمام المدرسة .

انتهى وقت الدراسة .. وهربت بنات المدرسة .. واخذت المدرسات يجمعن حاجياتهن استعدادا للخروج .. ولكنى فوجئت بهن يدخلن احدى الغرف .. ثم يخرجن وهن مرتديات الزى اليمنى .. الرداء الاسود .. والشرشف .. وقفت مشدوها .. وصرخت :

(( ايه ده اللى انتوا عاملينه !!! ))

قالت احداهن : (( لابسين علشان حانخرج .. احنا مانقدرش نمشى فى الشارع من غير اللبس ده ))

قلت : (( ليه ؟! انتوا المفروض تعملوا على القضاء على التقليد السخيف ده ))

قالت من تحت الشرشف : (( شوية .. شوية .. المسألة دى لازم لها صبر .. ولازم ليجى بالتدريج ))

قلت : قطب والنتوا لبه تلبسوا الشرشف انتوا كمان ؟

قالت : (( تعرف .. لو مشينا فى الشارع زى مابنمشى فى مصر .. أو على الاقل .. من غير الشرشف .. أهالى البنات مش حيبعتوهم المدرسة .. حيقولوا علينا ان احنا كفرة ! ))

خرجت من المدرسة .. لاجد الامطار تنزل بغزارة .. وشوارع صنعاء — عدا الشوارع القليلة المرصوفة — تغطيها المياه والطمى .. وعامت سيارتنا فوق بحر من المياه وهى توصلنى الى المنزل ..

وفى صباح اليوم التالى كانت الشوارع قد جفت .. ونزلت الى أسواق صنعاء .. وفى هذه الاسواق تجد كل شىء .. وأى شىء يخطر فى بالك .. سواء فى السوق الشعبى ( سوق الملح ) وهو فى مكانة تحت الربع عندنا .. أو فى سوق وسط البلد فى شارع جمال عبد الناصر .. وهو فى مكانة سوق الموسكى عندنا .. جميع انواع الاقمشة والمأكولات والمصنوعات ..

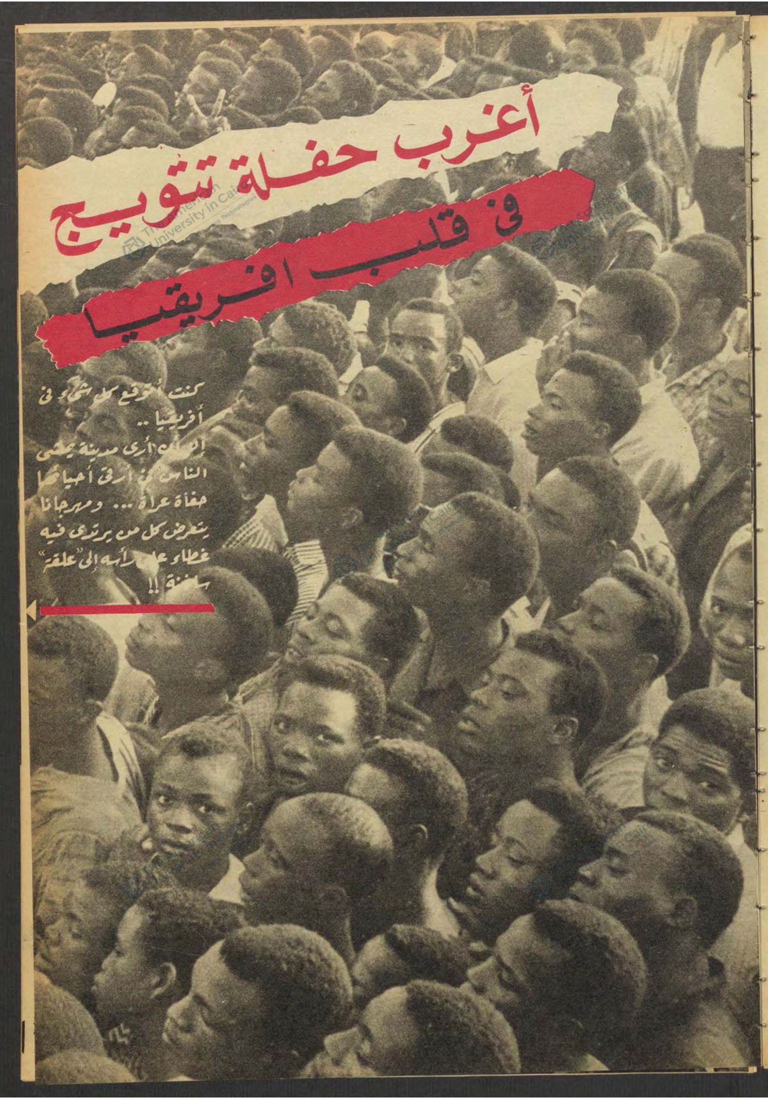
وأغرب شىء لاحظته فى شعب اليمن فى صنعاء وفى كل مكان آخر .. انهم بالرغم من وقوعهم أسرى تقاليد وعادات اجتماعية قديمة .. يحتفظون فى منازلهم — مهما كانت متواضعة .. أو كان سكانها من الفئة القديمة يتعاطون القات. ويختفى نساؤهم تحت الشرشف — بكل وسائل الحضارة الحديثة .. الراديوهات .. والديكورات .. والكماليات .. فان كل هذه الاشياء .. حتى الملابس .. مازالت تستورد من خارج اليمن .. وهذا الوضع لن يستمر طويلا .. وله قصة أخرى

ففى الطرف الجنوبى من صنعاء .. عشت مع مجموعة من العمال .. وهم يقيمون اول مصنع فى تاريخ اليمن .. وعلى مساحة عشرة هكتارات ارتفعت الاعمدة .. وبنيت العنابر الضخمة لمصنع الغزل والنسيج بصنعاء ..

وفى صباح أحد الايام .. اخذتنى سيارة فى رحلة الى اليمن الحقيقية .. الى الجبال .. الى أرض التاريخ فى الشمال .. و .. هذه الرحلة لها رحلة أخرى ..

سمير عبد المطلب

**البقية الأسبوع القادم**



# أغرب حفلة تتويج في قلب افريقيا

كنت أتوقع كل شيء في أفريقيا .. إلا أن أرى مدينة يحمي الناس من أرقى أحيائها حفاة عراة ... ومهرجانا يتعرض كل من يرتدي فيه غطاء على رأسه إلى "علقة" ساخنة !!

ملك لاجوس ( مشار اليه بسهم ) . وحوله كبار أتباعه وحواريوه . بالرغم من انه ملك فان اختياره يتم بالانتخاب ..

# كل من يغطى رأسه.. يأكل علقة ساخنة !


تحقيق : حامد سليمان
تصوير : محمد سعيد


كان يوما هائلا لا انساه ..

كنت أسير – بغير هدف – فى احد شوارع لاجوس عاصمة نيجيريا .. وكنت (( غارقا )) فى مناقشة حامية مع زميلى المصور محمد سعيد حول ما تم تصويره وما لم يتم .. عندما لاح امام عينى منظر حول تفكيرى تماما من موضوع المناقشة ..

رأيت حسناء افريقية غاية فى الاناقة .. ترتدى فستانا رائعا تناسب خطوطه ارقى خطوط الموضة فى باريس .. وتحمل فى يدها حقيبة فاخرة من جلد الثعبان .. و .. تمشى عارية القدمين .. وتمسك حذاءها فى يدها ! !

وحسبت أن ما اراه ليس سوى واحد من التقاليد التى لا اعرفها .. او انها طريقة (( افريقية )) مبتكرة للتخلص من الحر .. او ان الفتاة الافريقية قد يحلو لها – فجأة – ان تعود الى تقاليدها فى القرية .. عندما كانت تمضى فى الغابة بلا ملابس .. ولا قيود ..

على كل .. لقد وجدت فيها (( صورة صحفية )) طريفة .. ولاحت منى التفاتة لزميلى المصور فوجدته مبهورا – كعادته – ومكتفيا ازاء ما يراه (( بالانبهار )) .. هكذا .. كأننا جئنا لهذه المناطق النائية لننبهر .. بدلا من ان ننقل (( انبهاراتنا )) للقراء ..

وقبل ان اوقظ حضرته من انبهاراته الشخصية (( العميقة )) .. كانت الفتاة قد اسرعت ومرقت بعيدا عن دائرة كاميرته .. التى تخصصت فى اغماض عينيها عن كل ما يجرى حولها – صدفة – فى الشوارع ..

وقبل ان يصعد الدم الى راسى .. ويدفعنى الى الدخول معه فى مناقشة (( غير ودية )) .. كانت الشوارع قد امتلأت حولنا بفتيات اخريات



بالرغم من غرابة الاحتفال .. فان جميع المسئولين يحضرونه وفى بعض الاحيان يحضره وزير المدينة او رئيس الجمهورية . .

يوم القيامة فى لاجوس . الجميع يقفون فى خشوع رهيب فى انتظار الموكب الكبير . . وهو عبارة عن مجموعات هائلة تلبس هذا الزى وتذهب فى النهاية لتبارك الملك الجديد .

انيقات .. وشبان .. ورجال .. وكلهم يمشون حفاة .. ويمسكون احذيتهم فى ايديهم ..

وهنا فقط بدأت عدسة محمد سعيد (( تتثاءب )) وتعمل ..

وبدأت استفسر عما يحدث حولنا ..

## يوم غير عادى

وعلمت انه يوم غير عادى فى حياة المدينة .. ان المدينة تحتفل – بطريقتها الخاصة – بذكرى وفاة ملكها السابق اديلا .. (( أوبا )) لاجوس .. او ملك لاجوس ..

وفى هذا اليوم .. ممنوع على اى انسان – يتجول فى المدينة – ان يضع غطاء على رأسه .. او يلبس حذاء .. ! !

والا حدث ان خالف احدهم هذه التعليمات « المقدسة » فان اتباع الملك « المقربين » الذين يمضون بالآلاف فى الشوارع ويمسكون بالعصى الغليظة .. ينهالون على ظهره بضرب « حقيقى » مبرح ..

وقبل ان يفرغ محدثى من كلامه اقبل على محمد سعيد وهو يلهث وصاح بى فى انزعاج :

– يجب ان نسرع .. ان احدهم حاول ان ينهال على ظهرى وكاميرتى بهذه العصا .. لولا ان تدخل احد رجال البوليس .

وعندما اوضحت له حقيقة الموقف .. دفن جميع ادوات كاميرته فى حقيبته وامسك بيدى وفى سرعة هائلة دفعنى الى منزل بعض اصدقائنا من النيجيريين والمصريين .

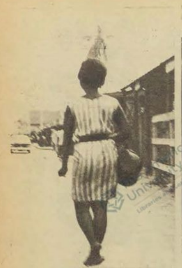
وعبثا حاولت ان اقنعه – كما سمعت – بأنهم لا يعتدون على الاجانب وان مخالفة هذه التعليمات المقدسة – الخاصة بخلع الاحذية – خاصة بالافريقيين وحدهم ..

ورد على فى منطق شبه معقول :

– وهل نحن سوى افريقيين .. ان بشرتنا ليست بيضاء ..

فى يوم رهيب تمضى فيه مجموعات تشبه « ملابسها » جماعة « الكوكلكس كلان » فى امريكا وتداعب فيه الناس .







هذه الفتاة التى تمشى بلا حذاء فى الشارع كانت البداية .. وبعد ذلك وقفت على أسرار أغرب تقليد فى نيجيريا ..

وصعدنا الى أعلى المنزل .. ندرس الموقف .. ونرقب المشهد الغريب من النافذة وقد أصبحنا أكثر اصرارا على تسجيله وتصويره مهما كلفنا ذلك ..

ومن شرفة المنزل .. رأينا سيولا هائلة من طوابير التابعين المخلصين للملك .. ترتدى ملابس غريبة قريبة الشبه بملابس عصابة «الكوكوكس كلان» الامريكية وتغطى أجسامها – من الوجه حتى القدمين – بعباءات غريبة بيضاء أو حمراء أو زرقاء .. حسب المجموعة التى تندرج تحتها وكانت كل المجموعات تحمل – بلا استثناء – هراوات فى أيديها .. وتضرب بلا رحمة كل من يعترض طريقها خاصة من دفعه حظه السيىء الى ان ينسى خلع قبعته أو حذائه ! !

وزاد هذا المنظر من فضولنا واصرارنا ..

وعلمنا ان هذه السيول الزاحفة من هذه المجموعات الغريبة تتجول فى المدينة .. وانها ستتجمع أخيرا فى أحد **الميادين الكبرى** .. استعدادا لحفل التتويج الكبير الذى سيجرى للملك الجديد هناك ..

وقررنا أن نحضر هذا الاحتفال بأى ثمن ..

وأفصحنا عن رغبتنا المجنونة لكل من فى المنزل .. وكان طبيعيا ان يتأسف لنا معظمهم لكثرة العمل ، أو بمعنى أدق – لخطورة المهمة **وأخيرا** ..

وبعد أخذ ورد .. تطوع الاستاذ ابراهيم مكاوى ان يوصلنا الى مكان الاحتفال بسيارته الصغيرة .. وفى الطريق صارحنا فى شجاعة أدبية نادرة – بأن مهمته سوف تنتهى عند مكان الاحتفال .. وبعد ذلك علينا ان نتصرف ثم أوضح قائلا :

– اننى لن أبارح سيارتى مطلقا .. وانتم كما ترون – من لونى « الاسمر جدا » – لايمكننى التجول اطلاقا فى الشوارع . انا يا جماعة « مش مستغنى » عن عمرى .. فان أحدا من هؤلاء لن يعتبرنى – وسط الزحمة – سوى نيجيرى ..

وله حق .. فالرجل قاهرى ولكنه من أصل نوبى واضح وبقدر ما كان الرجل – فى الايام السابقة – كثير الكلام عن أصله النوبى وعن عراقة هذا الاصل .. وما يمتاز به من طيبة .. وكرم .. وذكاء و .. و ..

بقدر ما كان يشعر « بثقل » لونه فى هذا اليوم .. وما ترتب عليه من متاعب .. وصلت « فعلا » الى حرمانه من مبارحته السيارة وكان ما يجرى حولنا مثيرا .. ومذهلا .. ومخيفا .. مما حرك كوامن الحاسة الصحفية لدى كاميرا زميلنا محمد سعيد لدرجة انه قرر ان ينزل من العربة حافى القدمين .. ليسجل الاحتفال الرهيب ..

وعبثا حاولت اقناعه بأنهم لا يقتربون من الاجانب .. ونزلت أمامه دون خلع حذائى وسط المجموعات التى تحمل العصى ..

ولكنه آثر السلامة .. خاصة انه يحمل الكاميرا .. وخاف ان يفاجأ بأن حمل الكاميرا – أيضا – من « الممنوعات » المقدسة التى قد تدفع هذه المجموعات بافتراسه وسط الاحتفال.

ومضى محمد سعيد .. وابتلعه ذلك الزحام الهائل .. وظل تائها عنا داخل المهرجان أكثر من أربع ساعات كاملة وبدأنا نقلق عليه .. خاصة أن هؤلاء الذين يحملون العصى بدأوا « يتطرفون » فى مداعبة الذين خلعوا الاحذية والذين لم يخلعوا .. ! ! مما اضطر رجال البوليس النيجيرى الى التدخل لحماية الناس .. عندما كادت الملهاة تتحول الى مأساة رهيبة ..

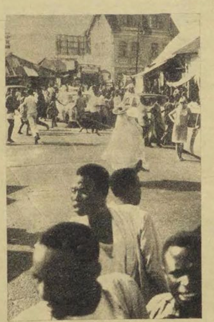
# أغرب تقاليد الدنيا

## فى أفريقيا!



ليست المسألة « هزار » ولكنه ضرب حقيقى .. مع ان الرجل لا يلبس الجبة .. لقد زادت المسألة « حبتين » ولذلك تقدم البوليس ..

## عندما اختفت المدينة الكبيرة فى زحام المهرجان



وهذا ما صرح لى به مدير بوليس المدينة الذى التقيت به صدفة ..

وعندما سألته :

– وهل المفروض ان يكون الضرب بعنف

قال فى « غيظ » واضح :

– المفروض أن يكون الضرب مجرد لمسة « تحذير » على الظهر .. ولكنهم « يسوقون » فيها .. ولذلك فنحن هنا لمنع « الانحراف » فى تنفيذ التعليمات المقدسة ..

وعندما بدات الشمس تميل الى المغيب كان الزحام قد وصل الى اقصاه .. وتوقف كل شىء فى المدينة الكبيرة .. وتعطلت معظم وسائل مواصلاتها – واختفت معظم معالمها .. وناطحات سحابها .. وكاد وجهها الحضارى يذوب تماما ويتلاشى بعد ان بدا وجه افريقيا القديم يطل برأسه .. ليسكر الناس بخمر تقاليدهم القديمة .. وينسيهم كل شىء من مظاهر المدنية وسط النشوة الهائلة التى كانت تبعثها فى اجسادهم موسيقى الحفل .. وبعد أن بدات أجسامهم تتراقص فى عنف على قرعات الطبول ! !

### تحت السطح !!

هذا ما شهدناه على السطح .. ولكن عندما حاولنا ان نغوص الى ما وراء هذا السطح .. سمعنا أشياء أكثر غرابة بعضها كان يثير الضحك وبعضها كان يثير البكاء .. ومعظمها كان يدفع الى الاحساس بالحزن والرهبة الشديدة .

ان اديلا – الملك السابق – لمدينة لاجوس قد مات ..

واليوم يتوج ملك جديد هو « اديتكا » .. وحتى يتم تتويج هذا الملك الجديد .. كان عليه ان يدفع ثمنا باهظا جدا ..

كان عليه ان «يحتفظ» بقلب الملك السابق ! !

وهو اجراء روتينى « بحت » .. اتبعه كل ملوك لاجوس السابقين . تقاليد ضاربة فى القدم .. نسى الناس أصلها .. والحكمة من ورائها .. لدرجة اننى حينما حاولت ان أعرف السبب سمعت أكثر من تفسير .. فلم يعد فى أذهان الناس الا ظلال باهته من السبب الحقيقى لهذا التقليد .. رغم انه باق كما هو !

قال لى صديق نيجيرى : حتى تسرى الدماء المقدسة للملك السابق وتختلط بدماء الملك الجديد ..





بهذه الالوان .. كانت هذه الجماعات ذات الملابس الغريبة تمضي في لاجوس بين الناس تبحث عن كل من يلبس حذاء ! ! واضطرت المدينة أن تمشي – هذا اليوم – حافية !!

وقال لي آخر : حتى يرث الملك الجديد شجاعة الملك القديم .. فالمفروض ان يكون ملك المدينة هو اشجع سكانها !

وقال لي أحد الكهنة – واقسم انه هو الآخر قد نسي السبب الحقيقي لهذا التقليد – : انه سر لا يمكن أن ابوح لك به ! !

المهم ان هذا ما يحدث بعد وفاة كل ملك ..

ولكن وفاة هذا الملك بالذات أحدثت وراءها أزمة غاية في الغرابة والطرافة ..

كان هذا الملك من المسلمين ..

وعندما مات وارادوا ان يدفنوه حسب التقاليد الاسلامية تقدم بعض الوثنيين المحيطين بالملك وقالوا : لا .. انه ليس مسلما ! ! وانه كان « يتظاهر » بذلك فقط خلال حياته وانه يجب ان يدفن حسب تقاليدنا .. وكانت مفاجأة ، وبدأ خلاف خطير بين الطرفين ..

وحتى ينتهي الخلاف ..

وضعوا الملك المسكين في البانيو الملحق بقصره .. وغطوا جسده بكمية كبيرة من الثلج .. حتى تنتهي هذه المشكلة « العقائدية » الهامة ..

واستغرق الخلاف سبعة أيام كاملة .. لم تستطع كميات الثلج – في نهايتها – ان تتغلب على رائحة الجثة التي بدأت تفوح وتملأ القصر احتجاجا ..

وفي النهاية تنازل علماء المسلمين عن حقهم في دفن الملك .. وقالوا : اننا لن نستطيع ان نوقظ الملك ونسأله .. فالله وحده هو الذي يعلم الآن . نحن متأكدون من « اسلام » هذا الملك .. وعلى اية طريقة سيتم دفنه فان السماء – حسب تقاليدنا – لن تغلق الابواب في وجهه .. والاعمال – في اسلامنا – بالنيات فاذا كان في « أعماقه » مسلما .. فسوف يموت مسلما وسوف يذهب الى العالم الآخر مسلما .. وسوف يقبله الله مسلما مهما تغيرت طقوس دفنه ..

وانتهت المشكلة ..

ودفن الملك ..

ولكن هل تدرون أين دفن الملك !

**ان عجائب القصة لم تنته بعد ..**

لقد دفن الملك في قبر خاص « داخل » القصر نفسه !

هذا القبر فوقه كرسي ضخم .. هو كرسي العرش .. وعلى هذا الكرسي جلس الملك الجديد في حفل تتويجه ..

فالملك – اى ملك جديد – لا بد ان يجلس على قبر يحوي جثث كل من سبقوه من ملوك .. يجلس عليه عندما يتوج .. وعندما يحاكم الناس .. وعندما يصدر قراراته الخطيرة .

والحكمة هنا واضحة ..

ان الملك – حسب تجارب الشعوب – يكون في مثل هذه الحالات الثلاث في قمة نشوته .. وحتى لا تدفعه هذه النشوة الى شيء من الانحراف أو الظلم .. فان القبر الذي تحته قد يذكره بمصير من سبقوه ..

وهكذا فان التقاليد الافريقية ليست مجرد طرائف مهمتها اشباع فضول السياح .. والمغامرين .. ولكنها لا تخلو في كثير من الاحيان من حكمة بالغة رغم قسوتها او غرابتها ..

ورغم كل ما رويته لكم عن ملك لاجوس .. يجب أن نعرف ان هذا الملك اصبح مجرد صورة .. انه يجلس على العرش – كما كان يحدث في الماضي – ولكنه لا يحكم .. ان الزمن يجري من حوله .. ويجمع الناس حول نظم جديدة في حكم مدينتهم الكبيرة .. نظم اكثر ديمقراطية .. واكثر نفعا ..

فالمدينة الآن لها مجلس .. والمجلس له رئيس منتخب .. كما انها – لضخامتها – لها وزير في مجلس الوزراء المركزي وهي تدار بأحدث الطرق ..

ولكن الافريقيين لديهم وفاء غريب لتقاليدهم .. وحنين لا يتوافر لدى اي شعب آخر .. فاذا لم يمنعهم اي تصرف من مجلس المدينة .. او من وزيرها .. فان تجمعا هائلا يزدحم فجأة عند قصر الملك .. تجمعا لا يخلو – كما كان يحدث في الماضي البعيد – من رقصات .. ودقات طبول .. ويخرج الملك – وكأن الزمن لم يتغير – بين هتاف الجماهير ليستمع الى صيحاتهم وطلباتهم ..

ويمسك الملك بسرعة التليفون ليكلم رئيس مجلس المدينة .. أو وزيرها .. ويبلغه رغبة شعبه ..

وهكذا تحول الملك – على مر السنين – من امبراطور يأمر ويحكم .. الى مجرد زعيم شعبي .. يكن له الجميع احترامهم .. من اصغر فرد في الدولة الى رئيس جمهوريتها .. ان كل شيء تغير حوله .. عدا احترام الناس له وهو سعيد بهذا ..

حامد سليمان

# هذا الثور ثمنه مليون جنيه!

مهما كان الثور قويا ..
فلا يمكن ان ينتصر ..
هكذا في كل حلبات السباق في اسبانيا
وانما يجب ان يكون « التوردير » او مصارع الثيران هو البطل ..
واذا حدث ، وانتصر الثور ، فالويل له .. ان كل من في الحلبة من المتسابقين،
يتكاتفون عليه حتى يقتلوه ! ..
ولكن ..
في هذه الحالة فقط .. حدث العكس .
كان الثور هو البطل ..
وتكاتف كل اطباء الولايات المتحدة الامريكية لانقاذ حياته !! ..
واصبح ، بذلك ، اشهر « ثور » في عصرنا الحديث ..

الثمن .. مليون جنيه ! ..

وصرخ مجموع التجار الامريكيين الذين جمعوا كل ما لديهم من رؤوس الاموال ليشتروا هذا الثور الذى قيل عنه : انه اقوى ثور خرج من اسكتلندا ..

وهمس كل واحد منهم الى بقية زملائه براية .. لم .. تمت الصفقة ..

ودفع التجار الامريكيون المليون جنيه ..

وحملوا الثور معهم الى امريكا ..

وهناك ، كان في استقبالهم مجموعة ضخمة من الصحفيين والمصورين ، الذين راحوا يتلقفون انباء اغلى ثور في العالم ..

وبهت المصورون لجمال الثور ..

وضربت حوله آلاف الفلاشات .. والتقطت له مئات الصور ..

وخرجت .. لاول مرة ، مجلة اسكويرا ، وعلى غلافها صورة « ثور » !! ..

هذه الصورة نقلتها وكالات الانباء الى انحاء الدنيا .. الثور .. وقد رقد على المائدة الكبيرة ، وحوله ، التف الدكتور جيمس وتلاميذه ، وخمسة واربعون صحفيا ومصورا ، لاول مرة يحدث هذا في غرفة للعمليات ! ..

الطبيب الكبير ، وهو يسحب الثور الشهير من الزرعة التي استقبلته عندما وصل الى امريكا الى حجرة العمليات .. وهو يعلم ان نجاح هذه العملية معناه انقاذ مليون جنيه للتجار المساكين ، ونصف مليون دولار تدخل جيبه هو !! ..

علاج المشكلة . أثناء اجراء العملية .. وهنا ، لاترى الا يد الدكتور جيمس هيكس وبيت الداء في الثور الشهير ..



وقال الصحفيون ، انه اجمل ثور راوه في حياتهم ..

وفي المزرعة التي احتفلوا بقدومه فيها في امريكا ، قدموا اليه عشرات من البقرات الصغيرات ..

**وحدثت المفاجاة ! ..**

دار الثور حولها جميعا .. بذهول ..

ونظر اليها نظرة احتقار شديدة ..

ولم يقبل ان يمس واحدة منها ..

وقال بعض الحاضرين ، قد تكون البقرات غير لائقات بصاحب الجلالة .. الثور ..

وغيروا البقر ..

ولكن الثور كرر نفس القصة ..

نظر اليها جميعا في احتقار شديد .. ولم يقبل ان يمس واحدة منها ..

وفي لحظات ، وصل الاطباء ..

وكشفوا على الثور .. واعلنوا :

ـ انه عاجز عن الانجاب !! ..

وصرخ اصحاب رؤوس الاموال :

ـ خسرنا فلوسنا ..

وسقط بعضهم مغشيا عليهم !!

وراح المديرون يستشيرون اصحاب المزارع الكبيرة ..

والتف الصحفيون والمصورون مرة اخرى حول الثور الاسود الضخم الجميل ، وهو راقد على مائدة كبيرة مساحتها سبعة أقدام مربعة ..

وقد راح يفحصه الدكتور جيمس هيكس من كلية الاباما الطبية ، ومجموعة ضخمة من تلاميذه ، ويجرون له واحدة من العمليات الجراحية الرائدة .. اعادة القدرة على الاخصاب للثور الكبير ! ..

وتم اجراء العملية الجراحية ..

واعلن الدكتور جيمس هيكس ان احتمال النجاح فيها يصل الى ٩٩٪ ..

واقبل عليه اصحاب رؤوس الاموال .. اصحاب الثور يشكرونه ، ويسالونه عن الاجر الذي يطلبه لاجراء الجراحة الخطيرة ..

فرفض الدكتور هيكس ان يتقاضى مليما واحدا قبل شهر من انتهاء العملية ..

**ـ والسبب ؟ ..**

ـ انه بعد شهر واحد سيثبت نجاح العملية

**ـ ولكن ..**

قال الدكتور جيمس هيكس :

ـ في هذه الحالة ساتقاضى ثلث دخل الثور لمدة سنتين اثنتين .. ان الثور قادر على ان يعاشر عشرة الاف بقرة في السنة .. ومعنى هذا ان دخلي من العملية الجراحية سيصل الى نصف مليون دولار ! ..

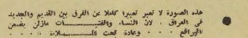
ووافق أصحاب ليندوتيس ايفالس .. أشهر ثور في القرن العشرين !! ..

**طارق فوده**

ليندوتس ايفاليس قال عنه الصحفيون والاطباء انه أجمل واقوى ثور خرج من مزارع اسكتلندا ، ومع ذلك فقد أصيب بعقدة عند مواجهته للابقار الامريكية التي استقبلته

الصيف فى بغداد

# لــــيس جحيمًا كما يقـــال !


● هذه الصورة لا تعبر تعبيرا كاملا عن الفرق بين القديم والجديد فى العراق . لان النساء والفتيـــــات مازلن يضعن البراقع . . وعادة تحت الـــــملاءة . . . .

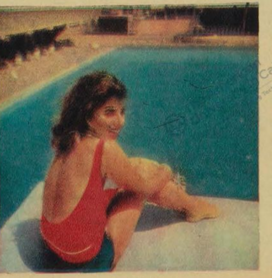
● وتحت شمس العراق جلست هذه الحسناء على شاطىء الحمام فى قلب العاصمة الجميـــلة ، وقد ازدحم الحمام بمجموعة ضخمة من الهاربين من قيظ الصيف هنـــاك . . . .



● وهذا حمام الاطفال الخاص ، والذى لم يعد يخلو منه ناد واحـــد من نوادى بغداد ، وقف الاباء والامهات يتابعون اولادهم وهم يستمتعون فى امان بالمياه الباردة . . .

# حمامات السباحة
# تملأ بغداد

السباحة رياضة ولذة على الجسم .. ولا تستطيع .. ان تترك الحمام بعد



الصيف فى العراق .
فكرة قد تبدو مزعجة فى البداية ..
فالناس جميعا لديهم فكرة راسخة عن العلاقة بين العراق ، وبين جحيم الصيف ..
وقد يكون من الصعب .. ان احاول هنا ، تغيير الفكرة ، وزحزحتها ..
ولكن الحقيقة .. ان العراق يتغير بالفعل ، وان حرارة الصيف راحت بدورها ، تتزحزح ..
اننا هنا .. نقودك الى شمال العراق . حيث المناظر الساحرة والطبيعة الجميلة ، ودرجة الحرارة التى لا تتعدى الثامنة والعشرين اقل من الاسكندرية بكثير .
ومرة اخرى .. نبقيك
بغداد ذاتها .. غارقا فى مياه دجلة والفرات !!

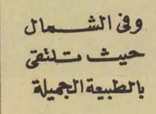
سيجارة كنج سايز ذات

# النجاح العالمي



## 555 ثلاث خمسات
## كنج سايز فلتر

في اليابان ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... "أحسن سيجارة في العالم".





المرجيحة طبعا وسط النادي ايضا !

حمام شمس . تحت الشلال الصناعي

قد اكون مبالغا اذا دعوتك لقضاء الصيف في العراق .. لسبب بسيط .. وهو ان على أولا ان ادعو اهل العراق للتصييف في بلدهم ..

والمكان الوحيد الذي يمكن أن ادعوك لزيارته هو شمال العراق .. منطقة الموصل وأربيل وصلاح الدين .. لان الاماكن الاخرى كالحبانية والبصرة هي اقرب الى حمامات السباحة منها الى مصايف وشواطيء وبلاجات .

واهل العراق يهربون كل صيف الى بيروت والعقبة والاسكندرية .

والسبب ان تكاليف السفر الى الشمال لا تقل عنها الى بيروت او العقبة .. هذا بخلاف سهرات وبلاجات وملاهي هذه المناطق..

وشمال العراق حافل بالمناظر الجميلة والجو الساحر والشمس الساطعة ودرجة الحرارة التي لا تزيد على ٢٨ درجة .. بينما تكون في بغداد في هذا الوقت ٦٠ درجة مئوية

وقد قررت الدولة ان تحول هذه المناطق الى مصايف حقيقية يقبل عليها أهل العراق ..

فبعد ان بدات العراق في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية وظهرت حاجتها الشديدة الى العملة الصعبة بدات تدقق في الخروج من العراق للتصييف ورحب أهل العراق بهذه الفكرة وتقبلوا قضاء الصيف في بلدهم في الشمال وفي حمامات السباحة التي نشرتها الدولة في مواصم الالوية .

وانتشرت الفنادق في صلاح الدين وراوندوز وشلال على بك أو جالي على بك كما يسمونه هناك .. وقد شيدت مصلحة السياحة شاليهات من طابق واحد واربع حجرات ومزودة بالمياه الساخنة والباردة وبايجار دينار واحد يوميا..

وظهر أول ملهى ليلي في منطقة صلاح الدين وهكذا بدا أهل العراق يقتنعون بقضاء الصيف دون السفر الى الخارج ولو ان هذه المناطق ما زالت في حاجة الى المزيد من الخدمات ونشر المسابح والملاهي فيها كذلك لتسهيل نقل الراغبين في التصييف لها .

وفي هذه الايام تظهر الفتاة العراقية في مسابح بغداد .. وعلى بلاجاتها المتواضعة وبيلا المصيفون مناطق الشمال الساحرة التي لا تقل في روعتها وسحر الطبيعة فيها من جمال لبنان وبعد ..

قد يكون اقناعك بالتصييف أمر صعب بالنسبة لي ولكن قد يكون سهلا على بنات بغداد .. واذا فكرت فان ثمن تذكرة الطائرة ٥٠ جنيها ويمكنك الاقامة في فنادق بغداد من ٦ دنانير الى نصف دينار .. اما في فنادق الشمال فالشاليه بدينار واحد يوميا ..ويمكنك السفر للشمال من طريق المحطة العالمية .. في بغداد .. وتستغرق الرحلة ١٠ ساعات في القطار

والآن .. عودة الى بغداد ..

وبغداد كانت دائما معروفة باسم : جحيم الصيف .. حيث تصل درجة الحرارة فيها طوال اشهر الصيف ، وفي أيام الربيع الاخيرة الى اكثر من خمسين درجة مئوية ..

وقبل الثورة ..

لم تكن بغداد قد عرفت كيف تهرب من الصيف ، فالهروب من الصيف ، ككل المشروعات العمرانية ، لانها لا يمكن الا ان تتضمنها حركة البناء التي تشمل كل شيء .. ولما لم يكن أحد ينتبت الى البناء ، فبالتالي لم يكن احد يستطيع ان يهرب من الصيف .. اللهم الا الاسرة المالكة التي كانت تتخذ لنفسها مصيفا في بعض البحيرات القريبة من بغداد ، والحبانية والتي تقع على نهر دجلة ذاته ..

ومنذ بدات حركة العمران .. ببناء الفنادق كان من أهم لوازمها ، بناء احواض السباحة المرتبطة بهذه الفنادق ، وعلى راسها فندق لواء بغداد ..

ثم راح المجتمع العراقي في تطور سريع ..

والتطور الاجتماعي يعتني بانشاء النوادي ، في كل مكان والنوادي بدورها تساعد على بناء الشباب ..

ثم ..

جاء الالتفات الى دجلة والفرات ..

وراحت المشروعات السياحية تترى واحدا بعد الاخر ..

حتى ان شاطيء النهر عند بغداد اصبح شريطا مضيئا بالنور طوال الليل .. لان فكرة انشاء المطاعم والكازينوهات امتدت على طول النهر خلف العاصمة الكبيرة ..

وانتشرت شلالات المياه الصناعية وسط الحمامات كما يحدث فى نادى سبورتنج ..

# وشلالات صناعية
# داخل الحمامات

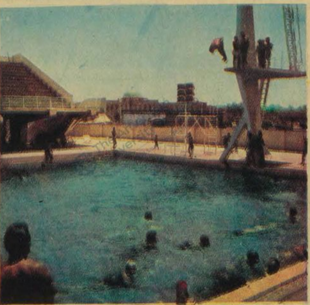
وكما أن نهر النيل يعتبر متنفساً لمدينة القاهرة طوال الصيف ، فان نهر دجلة ، أصبح خير متنفس لبغداد طوال الصيف ..

وساعدها على ذلك أموال السياحة التى تنتشر داخل المدينة ذاتها ..

وأصبحت المدينة الكبيرة ، التى كانت تختنق طوال أشهر الصيف ، مجالا رائعا لرياضات الصيف ومتنزعاته وأفكاره ..

ولم يعد من الضرورى على كل الناس أن يفكروا فى الهرب من بغداد ماداموا قد استطاعوا بالفعل الهرب من حرارة الصيف القاتلة ..

وراحت بغداد .. وأبناؤها .. يعيشون جزءا رائعا من الربيع ، خلال شهور الصيف !..



داخل الحمامات تظهر رياضات الماء .. وأهمها القفز الذى اعتاده السباحون ..




# الشاشة الكوبية في القاهرة



ثورة كوبا .. كما اظهرها الفنانون والنجوم الكوبيون انفسهم .. ووسط الجبال التي حفلت بالفعل باحداث الثورة ، تم تصوير هذا الفيلم الكبير .

**عالم جديد تدخله السينما العربية .. كوبا ، ففيها يقام لاول مرة اسبوع للفيلم العربي ، وهناك ، سيرى نجومنا وفنانونا الميدان الجديد الذى فتحته السينما الكوبية بنفسها بعد أن تخلصت تماما من احتكار الشركات الامريكية لهذه الصناعة هناك .**

## "أفريقيات همنجواى" و"ماسترويانى جديد" .. من هافانا ..!



ليست اليزابيث تايلور . بل انها ابرز ممثلة فى كوبا

وتقام في كوبا اسبوع الفيلم العربي .. وبعده بأسابيع قليلة يبدأ في القاهرة أسبوع الفيلم الكوبي .. وستكون هذه هي الفرصة الاولى لالتقاء المتفرج العربي بالسينما في دول امريكا اللاتينية التي تعتبر بالنسبة له منطقة مجهولة تماما ..

رغم أن السينما في كوبا تجربة يجب ان نشاهدها هنا في اهتمام كبير . لانها تصور تطور مجتمع يعيش في ابشع الظروف الى مجتمع اشتراكي . وان تفيدنا التجارب الامريكية والايطالية للخروج من ازمة مستوى الفيلم قدر ما تفيدنا تجارب الدول التي تتشابه معنا في الظروف .

وكانت السينما في كوبا قبل عام ١٩٥٨ واقعة في ايدي ثلاث شركات امريكية تحتكر الانتاج السينمائي . وكان ٦٠ في المائة من هذه الافلام ، في المتوسط ، اما من أفلام الجريمة الصارخة اوافلام الاثارة الجنسية او الافلام التي تدعو للولايات المتحدة وحضارتها ..

ولكن بعد الثورة انتهى نفوذ الثلاث شركات .. واخذت « المؤسسة العامة الكوبية لصناعة السينما » تنفرد بالانتاج ومعها عدد من الاستديوهات التي تخلصت من الاتجاه الامريكي . ويقف وراء شركة الانتاج هذه « المعهد الكوبي للفن وصناعة السينما » ... ويضع خطة الانتاج السينمائي اتحاد الكتاب والفنانين الكوبيين . وهي خطة شاملة ترسم كل شيء بدقة بالغة . ولكنها لا تتركها للتنفيذ دون مراقبة ، بل تتابع كل ما يحدث وحريصة على تنفيذ المخطوط الذي يرسمه الاتحاد . حريصة احيانا على الخروج اذا تغيرت الظروف . او كان هناك دافع جديد اقوى من الخطة ، على ان يرجع ذلك كله الى الاتحاد ليقره .

ويشرح المنتج السينمائي الكوبي « البرتو رولدان » الاهداف الاساسية للسينما في كوبا اليوم :

× محاولة التعبير عن التجربة الثورية الجديدة ، بكل ما فيها من معاناة ونضال في سيرها نحو الاشتراكية .

× نقد الماضي وعرض الجديد في علاقات الناس ..

× محاربة كل المعوقات التي تقف دون تقدم الانسان : الاستعمار القديم او الحديث .

### السينما للشعب ..

× تفهم تجربة السينما الاشتراكية .

ولو حاولنا ان نستعرض تاريخ

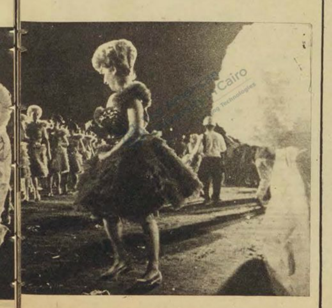
# شعب ساخن وأفلام أكثر سخونة !



مشهد من فيلم الثورة فى كوبا سيراه جمهور القاهرة بعد اسابيع قلائل

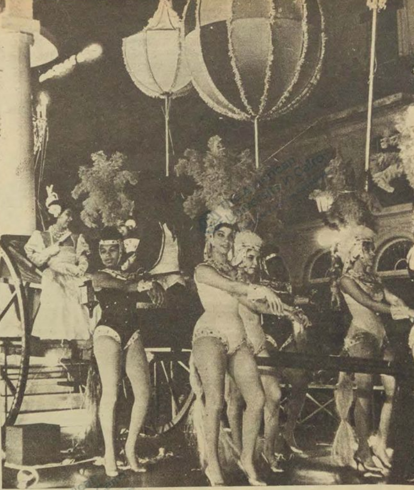
السينما في كوبا . فلاشك اننا سنجد لدي الافلام المرشحة لعرضها في القاهرة الدليل الي ذلك ... والافلام التي ستشهدها القاهرة : « بيت للمعيشة » للمخرج جوليو جارسيا سبينوزا ، « انا كوبا » لكالتركوف وسيراوفكس ، « صور في حي قديم » المستوحاة من رواية الشاعر نيقولاسي جيين وقد جاء الي مصر في مؤتمر الكتاب الافرو ـ اسيوي عام ١٩٦٢ كرئيس للوفد الكوبي ، وهو رئيس اتحاد الكتاب الكوبيين ، ويعتبر من ابرز كتاب السيناريو في كوبا ، « المتمرد » اخراج سبينوزا ايضا ، « كوميديات الامس ». « الاقطاع في القرن الثامن عشر » .. وقد نال جائزة الاوسكار عام ١٩٥٨ ، « لن ترقص كوبا » وهو من افلام الحب الاستعراضية القليلة التي انتجت خلال الخمس سنوات الماضية .. وعلى رأس هذه الافلام « عام ١٩٥٨ .. عام جديد » ، وهو عن الثورة الكوبية ، وقد عرض لمدة ٣٠ اسبوعا في هافانا ، وهو من اخراج توم اليا .. ومن تمثيل ادوارد مورية الذى يضعه كثير من النقاد في مصاف اكبر النجوم في العالم ويقولون انه ماستروياني كوبا ، وقد تالق في فيلم « نابليون الاسود » .

يقول البرتو رولدان ـ كبير المنتجين واحد المسئولين عن خطة السينما في كوبا .. ان السينما هناك تسير اليوم بخطوات كبيرة ... وقد حققت خلال السنوات الخمس الماضية انتصارات كبيرة ، ما كان من الممكن تحقيقها لولا ان تغيرت طبيعة العلاقات المنتجة في المجتمع الكوبي ... ويتوقع ان تغطي خلال السنوات المقبلة كل ما عانت من نقص .. ويقول : ان الشعوب اللاتينية لديها كنوز هائلة ، وعلى السينما ابراز هذه الكنوز .. ان السياسة التي يسير عليها









رقصة من بين ٢٧ رقصة يتضمنها الفيلم الكوبي الجديد « لن ترقص كوبا »

السينمائيون في كوبا هي : « السينما للشعب » ...

ويقول البرتو رولدان .. أن السينما الكوبية لها شخصيتها المستقلة .. لكنها تلتفت بشدة الي بعض المنابع الاخرى .. على رأس هذه المنابع الروح الافريقية الآسيوية في الادب والفن . ومن بينها السينما الايطالية التي قدمت كثيرا من الافلام الواقعية الممتازة . والسينما السوفيتية التي تعتبر النموذج للفيلم الاشتراكي رغم أخطائها . والسينما الفرنسية التي تقدم طريقة عرض ذكية مخالفة للاسلوب الامريكي المعروف .

## آمال الانسان الجديد

وقد تجاوبت كوبا مع الدول الاخرى في محاولة تقديم افلام مشتركة . فقدمت قصة « الام » لمكسيم جوركي ... ومن المعروف ان هناك مشاريع عديدة لتقديم افلام اخرى تلتقي في الهدف والروح مع الدول التي تتشابه تجاربها مع تجربة .

ومن الافلام الجديدة التي تصورقريبا في كوبا : شلالات كوبا الخضراء - وهو يصور آمال الانسان الجديد في كوبا ، في محاولة للربط بين عناصر الطبيعة وبين العناصر البشرية ... بين النهر ... والبحر ... والاشجار ... والثيران والطيور ... وبين الناس في اندفاعها وغضبها واصرارها على التقدم رغم كافة المعوقات . أي أن الفيلم يحكي قصة الانسان الذي جذبته الشلالات الخضراء . فاراد ان يتفوق عليها ليسيطر على نورها .. رغم كل العوائق لانه يتقدم في طريق الشرق ...

..وهناك فيلم جديد عن همنجواي بعنوان : « عالم همنجواي الافريقي » . ويصور الفيلم في افريقيا من خلال كتابات همنجواي العديدة ... فهناك لقطات من ثلوج كلمنجارو ... ومن كتابي : مذكرات الكونغو . وافريقيا الخضراء .. هذا بالاضافة الي مغامرات همنجواي الشخصية في افريقيا ... ومحاولة ابراز « الدم الافريقي الذي ينبض في وجدان همنجواي ويشده الي المنابع الاساسية : افريقيا ... ومحاولة ابراز الكلمات التي قالها همنجواي ذات يوم : « الكاتب الجيد رجل . والرجل الجيد كاتب » ..

وهناك اهتمام زائد بالروح الافريقية التي جذبت من قبل رامبو وبودلير وناظم حكمت وغيرهم من الادباء الفنانين .

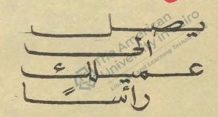
ويقول « شافيكو » الملحق الثقافي لكوبا في القاهرة ، أن اسبوع السينما الكوبية - المصرية ، سيلعب دورا كبيرا في المستقبل . وعن طريقه ستوجد فرص عديدة للتفاهم والتعاون بين البلدين ..

**عبد المنعم صبحي**

هذه الرقصة انتشرت في اوربا بعد ان شهدها الشباب في « لن ترقص كوبا » ..

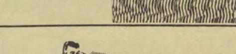


# إعلانك بالبريد..



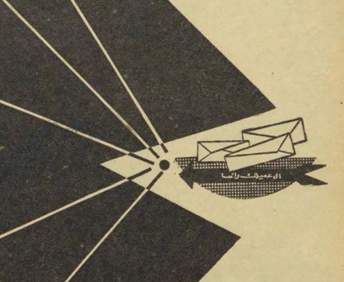


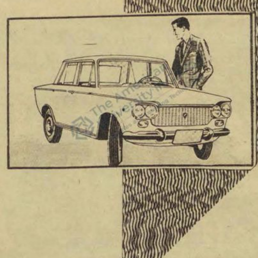








## بريد الأخبار

مؤسسة أخبار اليوم
٦ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون ٧٧٧٧٧-٧٧٨٦٠

## بين الفريد فرج وسعد أردش


بقبق .. او عبد المنعم ابراهيم الشخصيـــة التى ابتكرها الفريد فرج ..

# أكسل واحد في التليفزيون

وبقبق .. كما يتصور نفســــه فى احلامه الخاصة ، التى يغرق نفســه فيها بالليل والنهار ..



( بقبق ) شاب فقير .. يعمل بائعا متجولا .. يحمل ثلاثة أباريق بللورية ملونة ويطوف بها فى الشوارع .

أما أبوه فقد كان شحاذا بالنهار .. وسكيرا بالليل — وعندما مات لم يترك سوى سبعمائة درهم — قسمت على أولاده السبعة . وحصل ( بقبق ) على نصيبه فى التركة — مائة درهم — ولكنه شعر وقتها بنوع من الحيرة .. ما الذى سيفعله بهذا المبلغ .. هل يعمل نجارا ؟ أم حدادا .. أو نساجا .. أبعد هذه الافكار عن ذهنه فى الحال ، لانه يعتقد ان هـــذه الاعمال حقيرة لا تتناسب معه .

ولذلك فضل الاشتغال بالاعمال الحرة .. بالتجـــارة .. فهى فى رأيه مهنة أبناء الملوك والامراء .. واشترى بدراهمه القليلة الاباريق البللورية الثلاثة التى يتجول بها فى الشوارع .

وعندما توجه الى السوق الكبيرة طرده خدم التجار الكبار .. فاضطر أن يذهب الى السوق الصغيرة .. ليتجمع عليه المشترون وكلهم من الفقـــــراء .. وهو يكره شيئين .. الفقراء — والعمل .. و ( بقبق ) لا يحب التعب .. يريد أن ينعم بالحياة — بلا مجهود .. انه كســول .. ولكنه دائما يحلم .. ليس وهو نائما .. بل وهو مستيقظ — بل وهو سائر فى الطريق .. انها أحلام اليقظة .. وهو دائما انسان غير واقعى .. فيتصور نفسه مثلا — ملكا أو أميرا .. وكل أحلامه تدور حول القصور الفخمة .. والخدم .. وأفخر أنواع الطعام والشراب .. والجوارى الجميلات — وهن جالسات حوله يداعبنه .. ويطلبن رضاه .. والرقص والغناء .. والاضواء .. باختصـــــار كان يحلم بليلة من ليالى ألف ليلة وليلة !!

## أحلام اليقظة .. خطر ..

ويبدو أن الاحلام أصبحت عمله الوحيد .. يحلم بالليل والنهار .. وذات مرة — وهو سائر فى طريقه .. يحمل الأباريق البللورية الثلاثة — بدأ يحلم .. فيوهم نفسه بانه سيبيع البللور ويكسب مالا كثيرا — ثم يشترى دارا جميلة .. وخيولا ذات سروج مذهبة .. ويأكل ويشرب وينام كما يشاء ..

وتأتى الى بيته اشهر وأجمل المطربات — يغنين له حتى الصباح .. ويتمادى فى أحـــلامه — فيتصـــــــور نفسه وقد أرسل جميع الخاطبات ليبحثن له عن عروس — من بنات الملوك والكبراء .. وبنت الوزير بالذات .. — الجميلة التى شغلت كل الناس .. سيفوز بهـــا وحده .. وينعم وحده بحسنها وجمالها .

ويتمادى أكثر فى أحلامه — فيتصـــور الفتاة الجميلة وقد أصبحت عروســا له .. لتدخل عليه فى ثوب الزفاف .. جميلة كالبدر .. بل أروع منـــه — الوجه المشرق .. والابتسامة الساحرة .. والعيون الباسمة .. وتلبس اجمل الثياب .. وأثمن الحلى والمجوهرات ومع ذلك — لا ينظر اليها .. يتجاهلها تماما .. من فرط كبريائه واعجابه بنفســه .. حتى يقولون له ( امراتك .. وجاريتك واقفة بين يديك فانعم عليها بالنظر .. )

وفجأة .. يسمع صوت شىء يتحطم بعنف .. وينتبه من غفوته .. وتتبدد الاحلام .. وينظر بذهول نحو الارض .. نحو الاباريق البللورية المهشمة — ويصرخ .. اباريقى واسمالى .. مستقبلى وأحلامى وزواجى وسلطانى .

ويأتى الناس ويلتفون حوله ويسألونه — من هشم اباريقك ؟

فيقول وهو يتمزق — هشمها عجـــرفتى وغطرستى وقلة تواضعى وقسوتى على عروستى

## حاجتنا للفن الهادف ..

هذه هى مسرحية الفريد فرج .. التى تحولت الى تمثيلية تليفزيونية من اخراج سعد أردش .. وتذاع فى نهاية هذا الشهر ليس فيها سوى ممثل واحد فقط .. هو عبد المنعم ابراهيم .. أو بقبق الكسلان .. العجيب !!

وهذه المسرحية .. أو التمثيلية — لها اهمية خاصة .. فهى من النوع التعليمى — مضمونها واضح لا يحتاج الى تفكير .. وأفكارها مباشرة بعيدة عن الغموض .. يفهمها المثقف وغير المثقف .. بل ان المؤلف فى نهاية المسرحية يؤكد هذا المضمون مرة أخرى — على لسان بقبق وأفراد الكورس — فيقولون فى صوت واحـــد .. رأيتم بأنفسكم أيها السادة هـــذه الصورة التى صاغ أصلها المؤلف الشعبى العظيم فى الف ليلة وليلة منذ ألف سنة — ومغزاها أن أحلام اليقظة تحطم النفس كما حطمت الاباريق .. وان الكسلان يعوض فشله بالغطرسة وقلة الحيـــاء .. وان الحياة والرخاء والسعادة أبناء العمـــل لا الاحلام .. ونشكركم .. فالمؤلف يؤكد مغـــزى مسرحيته فى نهايتها مرة أخرى ..

ولعل هـــذه التمثيلية هى أول تمثيلية تعليمية تعرض فى التليفزيون .. أما فى المسرح فقد كان الكاتب الالمانى الكبير ( برتولد برخت ) هو رائد هذا الاتجاه — الذى عرف باسم المسرح الملحمى .. فالمسرح عند برخت له وظيفة ثورية .. وتعليمية .. وظيفة اجتماعية — ولذلك حطم برخت القـــواعد التقليدية للمسرح .. لتصل أفكاره بوضوح وبساطة الى النـــاس — وهو لا يخاطب مشاعرهم وعواطفهم .. ولا يلجأ الى الايهام .. وانما يخاطب عقولهم قبل كل شىء .. فيلجأ الى الوضوح .. والاسلوب المباشر .. التعليمى ..

## اتجاه العبث .. أو الهدف ؟

واتجاه الفريد فرج الى كتـــابة مسرحيات تعليمية — يعتبر تجربة هامة ورائدة بالنسبة لمسرحنا .. فنحن بدون شك نحتاج الى هـــذا اللون من المسرحيات وفى هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا بالذات ..

**والفريد فرج يؤكد هذا المعنى فيقول** — نحن نحتاج للفن الهادف فى هذه المرحلة من حياتنا .. وكل فن عظيم فى الدنيا هو فن هادف .. واذا كان الفن هو تصوير الحياة — فلا يمكن للفن تجاهل التحول الاشتراكى .. والفن طبعا لابد أن يجمع بين الهــــدف والمتعة .. واذا حققنا المعادلة واذا حققنا التعادل بين الهدف والمتعة فى والفن — فاننا نكون قد وجدنا حلا لمشكلة من مشاكل فننا المعاصر .

وفى حلاق بغداد مثلا — تتضح الدعوة المباشرة للايجابية فى المجتمع — ومن الانسب لنا أن نقترب من مدارس الفن الهادف .. والمفروض أن نستفيد من كل التراث العالمى — وننشىء أسســا لمسرح المصرى للحاضر والمستقبل .. ونحدد اتجاها لهذه الاســس .. هل فى اتجاه العبث ؟ أو فى اتجاه الهدف ؟ ثم أن الشكل التقليدى للمسرح يستهلك نفســــه .. ولن يعيش كثيرا — ونحن مطالبون باختبار التجارب العالمية فى التجديد .. لترسى أساس المسرح القوى مستفيدين بكل هذه التجارب ..

## الاستعمال الملحمى للكاميرا ..

**أما سعد اردش مخرج التمثيلية .. فقال** — أن ( بقبق الكسلان ) من أحسن الاعمـــــال التليفزيونية التى قام باخراجها ..

لماذا ؟ .. يجيب على ذلك بقوله :

لفت نظرى اليها انها أول تمثيلية تعليمية — وأنا مؤمن جدا بالمسرح الملحمى — فهو الشكل المسرحى الوحيد المناسب لمجتمعنا الحديث ، وقد وجـــدت أن الفريد فرج اديب متمكن ومسرحى أثبت وجوده بما لايقبل الشك — ككاتب كبير فى حلاق بغداد .. وجدته قد هضم تجربة برخت هضما تاما .. واستطاع أن يستنبتها فى بيئة أدبية تاريخية عربية صادقة التعبير عن مشكلة المجتمع العربى بوجه عام والمجتمع المصرى بوجه خاص — ولعل الفريد فرج فوجىء عندما طلبت منه الموافقة على تقديمها فى التليفزيون .. الا أن الفكرة التى قادتنى الى تقديمها فى التليفزيون رغم الصـــعوبات التى تحيط بها فى مقدمتها مونولوج واحد على لسان ممثل واحد .. فان حبى للتجــــربة دفعنى الى تخطى هذه الصعوبات .. لقد كنت أحلم باستعمال الكاميرا فى التليفزيون استعمالا ملحميا — أحلم بتوظيفها كأداة للتعبير الموضوعى الذى لا يقف عند حد تسجيل الصور وانما يتخطاها الى اداء نفس الدور الذى يقوم به الممثل .. هــذا بالاضافة الى أن عقيدتى فى المسرح الملحمى كشكل مناسب لمسرحنا .. دفعتنى الى أن أقوم بالتجربة على مستوى جماهيرى واسع .. ذلك أنها ستدخل الى البيوت الى اللايين — بينما قد لاتتوافر هذه المساحة الجماهيرية فى المسرح .

اما من رأيه فى عبد المنعم ابراهيم .. فيقول انه ممثل غنى جدا مازالت لديه طاقات دفينة ستدفعه الى اطار الجماهير اذا قابل الكاتب والمخرج اللذين يستطيعان تفجير هذه الطاقات .

**نبيل بدران**

تكتبها هذا الأسبوع
هالة الحفناوى




يا حبيبى ..
كان حبى لك حرا وجريئا
يتحدى الويل أن يأتى
فيخشى أن يجيئا ..

***

جراحى راحت ، ولا أعرف
أين ؟
بسمتى ضاعت ودمعى
بين بين !
الهوى خجلان دامى الوجنتين !
وحنينى لك مكتوف اليدين

***

كنت القاك على البعد ،
فالقى فيك احلامى وروحى !
سرت فى قربى ولا القاك ..
الا فى جروحى!
أنا لا أشكو ،
فإن الشكوى انتحار ..
وأنا ..
نبض عروقى كبرياء !

***

هذه الابيات المفعمة باللوعة للشاعر العاطفى كامل الشناوى . لا ادرى لماذا وجدت لها فى نفسى صدى ؟!

### فتاة لم تصرخ

قلت لنفسى : ساكتب عن انطباعاتى الجديدة بالحياه .
ساكتب عن مشاعر بكر .. لم احسها قبلا !
ساكتب عن سطور قرأتها فى رسائل او فى كتاب .
ساكتب عن ضيقى من ضجيج المدينة الذى كنت اشتاق اليه .
وعن الهدوء الذى كنت امله ..
ساكتب عن حنينى الى اللحظات الكسلى التى كنت ذات يوم اضيق بها !!

ولكن ما هذا !
انى أسمع صرخة !
واجرى الى الشرفة المطلة على الشارع . هذا جمع من النساء فى ملابس سوداء تبعث على الكآبة وتخلق الحزن خلقا .
انهن يصرخن .. يولولن .. ويلطمن الخدود !
بالقرب منهن ( نعش ) مجهز . لحظات ويخرج بعض الرجال يحملون جثمانا ملفوفا ( ويضعونه فى النعش ويسرعون به .
احدى السيدات ملهوفة تصرخ انها تهتف غير مصدقة ؟
بالهوى ! ياالهوى !
كلمة بسيطة .. قد لاتحوى فى ظاهرها اى معنى عميق . فمالى تأثرت بها هكذا ؟ هل لعدم التصديق .. والذهول فى نبرات السيدة الحزينة دخل ؟
لأن الكلمة فى احساسى اكثر من معنى مؤلم .. ممزق ..
حزن ..
دموع مترسبة فى اعماقى تطفو الآن ! ..
برغم كراهيتى أنا لتلك العادة التى نتبعها دائما عند وداع موتانا وبرغم عدم فهمى لهذه المبالغة فى اظهار الحزن ، أرى احساسى يرفض الا ان يفسر لى هذه الصرخة على صورة أخرى غير الرغبة فى اظهار الحزن و .. و .. الخ ..
لماذا ؟
ثمة فتاة أعرفها ، دائما على وجهها تنعكس ظلال حزن دفين وفى نبراتها يكاد ينطق الم عظيم . الم لا ينتهى . ولا يبدو انه سينتهى .
قصتها ؟
انها – باختصار – فتاة لم تصرخ !
مات حبيب لها . دون أن تدرى . ولما عرفت كان قد مضى على موته ودفنه وقت طويل ..
ورغم انها بكته كثيرا .. كثيرا جدا ، فان احشاءها مازالت تحترق بالظما لوداع اخير لم ترو منه غلتها ولن تنتهى بسهولة الام هذه الفتاة انما ستظل كثيرا تمزقها ..
وفى اعتقادى ان صرخة – كالتى اطلقتها تلك السيدة الحزينة – كانت كفيلة بان تمسح عن نفس الفتاة تلك الاحزان التى تعاشرها حتى اليوم . صرخة فى اللحظات المناسبة . تطفىء كثيرا من النيران التى تنهشنا لفراق من نحب ..
وتسبح افكارى ، ثم ..
المح امرأة تتوسل الى السيدة الحزينة ان تكف عن الصراخ ، فاراني – رغم ثقتى أن صوتى لن يصل اليهما – اقول بانفعال : لا . بل دعيها تبكى ! دعيها تصرخ ! دعيها تنفث عن حزنها الآن ، فهى فرصتها الوحيدة . دعيها تصرخ . دعيها تستريح !
وأعود الى حجرتى واوراقى ..
وودت ان اكتب عن انطباعات جديدة بالحياة . عن مشاعر بكر لم احسها قبلا ..
عن سطور قرأتها فى رسائل او فى كتاب ..
وددت ان اكتب عن ضيقى من ضجيج – كنت أشتاق اليه ..
وشوقى الى هدوء – كنت آمله ..
وودت أن اكتب عن كل هذا ، ولكن صرخة من قلب يتمزق حزنا بدلت سطورى الى سطور حزن .. والم ، وموت ..
آسفة !!

هالة الحفناوى




رجاء الجداوى وسمير شديد فى مشهد من حلقات «الهربون»

## الفلاحون يدخلون ستوديو رقم ٥

التليفزيون يستعد للاحتفال بعيد الفلاحين يوم ٩ سبتمبر القادم ، وهو اليوم الذى يوافق صدور قانون الاصلاح الزراعى .. ستقدم مراقبة البرامج الريفية التى يديرها عمارة عبد الوهاب عدة برامج تتناول المكاسب الجديدة التى حصل عليها الفلاحون .. وستقدم ايضا حفلة ضخمة يحضرها جمهور من الفلاحين ، وتذاع من الاستوديو رقم ٥ مساء اليوم نفسه .

### الهربون على الشاشة

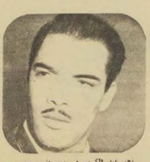
مخرج التليفزيون محمد نبيه أوقف تصوير حلقات « الهربون » لمدة أسبوعين ينتهى خلالهما من تصوير فيلم لمهرجان التليفزيون مدته نصف ساعة . يلعب بطولته محمد توفيق ومحمود مرسى مع طفلين يواجهان كاميرات السينما لاول مرة ..
والفيلم اسمه « السور » كتبه رمضان خليفة الذى فاز فى مهرجان العام الماضى بالجائزة الاولى لكتابة سيناريو وحوار فيلم « المعطف » عن قصة نجيب محفوظ ..
فى حلقات «المهرجان» تظهر عارضة الازياء الجداوى وهى تمثل دور سكرتيرة زعيم عصابة تهريب ، يطاردها رجال المباحث فى القاهرة والاسكندرية .. فى الحلقات أيضا كان المفروض أن تظهر الراقصة سهير زكى بمفتله . وفى الاسبوع الاول من بدء التصوير طلبت من المخرج اعفاءها وسألها عن السبب فقالت
– الحلقات سيستمر تصويرها حوالى ثلاثة شهور ، والاجر طبعا محدود .. يبقى الرقص أحسن .

### كويتى فى دور المهراجا

محمد سالم مراقب المنوعات بالتليفزيون سيخرج فيلما سياحيا . تصور معظم مناظره فى ( الهيلتون ) وتقوم ببطولته هند رستم ، وقصة الفيلم كتبها جلال فهيم ..
وقد رشح سالم شابا كويتيا اسمه نجم عبد الكريم ليلعب دور المهراجا فى الفيلم ..
والشاب الكويتى جاء ليلتحق بمعهد السينما وهو يشترك فى تمثيليات التليفزيون ومعظم الادوار التى يرشح لها لاتخرج عن شخصيات أولاد البلد والمعلمين .. وفى احدى مسلسلات التليفزيون التى صورها عادل صادق ولم تعرض بعد ، لعب الممثل الكويتى دور خفير ريفى .

### « على هامش السيرة » فى حلقات

كتاب الدكتور طه حسين « على هامش السيرة » سيقدم فى حلقات يعدها الآن عبد الرحمن فهمى ويصورها سينمائيا المخرج ابراهيم الصحن ..
والحلقات ستنتجها مراقبة انتاج افلام التليفزيون التى يديرها رمضان خليفة ..
وهذه الحلقات من بين قائمة جديدة بمسلسلات يجرى الآن اعدادها ، وتضم حلقات


نجم عبد الكريم فى دور المهراجا ..

تروى سيرة البطل الشعبى « سيف بن ذى يزن » يعدها سيد موسى .. وحلقات بوليسية بعنوان « الرقم المجهول » ويعدها نبيل غلام ، وحلقات عن « الخط » الذى أرهب الصعيد ، ويعدها ايهاب الازهرى عن القصة التى كتبها محمد هلال .. وقد كان احد الضباط الذين كلفوا بمطاردة الخط ..
وهناك حلقات أخرى تدور فكرتها حول موضوع واحد يختلف باختلاف كل حلقة مثل « قصص انسانية » و « السيرك » هو ( ومغامرات الكلب هول ) وهو أشهر كلب بوليسى .. لعب دورا كبيرا فى الكشف عن عشرات الجرائم الغامضة .

### .. وعليكم السلام !

المخرج ابراهيم الصحن رئيس لجنة توزيع الادوار بالتليفزيون أصبح يستقبل فى مكتبه عشرات الممثلين والممثلات كل يوم .. كل واحد منهم يصر على أن يتم السلام باليد .. وبعد السلام سؤال عن الصحة والحال والاولاد .. وأخيرا جدا يسأل عن العمل ، ولماذا لم ترشحه اللجنة فى أدوار مناسبة . أو حتى ادوار غير مناسبة اذا كان قد أمضى مدة دون أن يعمل !.. وأسئلة كثيرة كلها تدور حول مشاكل الممثلين والممثلات ..
والظريف أن غرفة ابراهيم الصحن تضم مكتبين له ولزميله يوسف مرزوق عضو اللجنة ومع ذلك فالذى يدخل يبدأ أولا بابراهيم الصحن وثانيا بعضو اللجنة يوسف مرزوق ثم يخرج من عندهما ليبحث عن العضو الثالث والاخير فى اللجنة وهو محمد شرابى .. أما أن يبدأ التحيات بالعكس فلا ..
وقد اقترح أحدهم على ابراهيم الصحن حفظا لوقت العمل أن يضع لافتة كبيرة يعلقها على الحائط فوق رأسه وقد كتب عليها عبارة « .. وعليكم السلام » وأن يكتفى بالاشارة اليها عند دخول كل واحد !.. لكن الاقتراح فشل لان يد ابراهيم ظلت مرفوعة نصف ساعة بصفة مستمرة
مسكين ابراهيم الصحن ، وأكثر منه هؤلاء الذين يعتقدون أن الفرصة لاتأتى الا بمقدمة .. بالسلامات والتحيات .. مع أن اللجنة قامت لتحقق مبدأ : تكافؤ الفرص أمام الجميع .

سعيد أبو العينين

# دبت الحياة فى المسرح الغنائى ..
## "بهدية العمر"



منار ابو هيف تدرب اعضاء المسرح الغنائى اسمى الاوبريت الجديدة ( هدية العمر ) ..

**بعد حفلة طويلة .. بدأ المسرح الغنائى يستعيد نشاطه .. ليقدم « اوبريت » جديدة ستظهر فى أول موسم الشتاء القادم .. والاوبريت هى « هدية العمر » .. كتبها احسان عبد القدوس .. واعدها للمسرح يوسف السباعى ..**

### عمال المناجم

وتعالج الاوبريت مشاكل عمال المناجم فى منطقة البحر الاحمر .. وتدور كل أحداث المسرحية فى مناجم المنجنيز الموجودة بالمنطقة .. وبطل الاوبريت مهندس شاب .. يمثل أبناء الثورة .. ويريد تصميم وبناء نفق جديد يزيد انتاج المنجم الى الضعف .. ولكنه لايستطيع تحقيق هذه الرغبة فى بادىء الامر لان آراءه الثورية وطموحه يصطدمان بعقلية مهندس رجعى متخلف منافق .. لا يريدان يعمل .. وانما يعتمد فقط على علاقته الشخصية بالمدير .. ويحاول الزواج من ابنته ولكن العمل هو الذى ينتصر فى النهاية .. ويقام النفق الذى صممه المهندس الشاب .

### تلحين الاوبريت

وقد لحن الاوبريت الجديدة محمد الموجى .. وستكون «هدية العمر» امتحانا له فى هذا المجال ... وقد استقر الرأى على اختياره بعد فترة قلق عاشها المسرح الغنائى .. فقد عرض عبد الوهاب أن يلحن الاوبريت ولكنه عاد فرفض .. بالرغم من أن المسرح عرض عليه خمسة آلاف جنيه ..

وقد كان رأى المسئولين فى بادىء الامر تجزىء الاوبريت .. واعطاء كل جزء منها لملحن .. وفكروا فى الاستعانة بأحمد صدقى والسنباطى .. ورفض أحمد صدقى أن يلحن جزءا من العمل فقط .. وأخيرا قرر المسئولون أن يعطوا الاوبريت لملحن واحد هو الموجى .

### مشكلة الاغنية الفردية

والحاجة الى ملحنين للمسرح الغنائى من اكبر المشاكل التى يعانى منها .. لان الاغنية الفردية تعتبر أحسن فى نظر ملحنينا .. لانها اكسب .. والاوبريت عمل فنى كبير يجب الا ينظر اليها من الناحية المادية فقط .. فربما ماتموت الاغنيـة وتظهر غيرها .. ولكن الاوبريت تبقى وتخلد الفنان .

### شادية رفضت

والبطولة الثانية تمثل مشكلة اخرى للمسرح .. فقد عرضت صباح أن تقوم بالبطولة .. ثم سافرت .. وعرض المسرح على شادية أن تقوم بالبطولة فرفضت .. ثم فكر المسرح فى مها صبرى .. ولكنها رفضت .. والتفكير يتجه الآن لعايدة كامل .. ولكن الاختيار النهائى لم يتم بالرغم من أن البروفات بدأت منذ شهر .

### كارم محمود بطل

كذلك بالنسبة لبطل الاوبريت .. تم اختيار كارم محمود .. وسيقوم كارم بدور المهندس الشاب .. وقد استعان المسرح بعدد من الذين عملوا فى « مهر العروسة » مثل يوسف صباغ وغيره ..

### المغنى والممثل

المغنى الذى يتخرج فى معهد الموسيقى بعد اربع سنوات .. ليست لديه أدنى فكرة عن التمثيل .. حتى تقرر مادة التمثيل كمادة اساسية فى معهد الموسيقى .. والمسرح الغنائى يعانى من هذا النقص .. فتفتقد مجموعة كبيرة من المغنين الممتازين .. ولكنه لايستطيع الاستعانة بأى منهم فى بطولة أوبريت لجهلهم التام بالتمثيل ..

### اوبريتات جديدة

والآن لا داعى للشكوى من عدم وجود نصوص للمسرح الغنائى .. فقد وجدت الاوبريتات مثل :

• **الزفة** .. لعبد الرحمن الخميسى .. وهى تكملة « لمهر العروسة » وتدور حوادثها أثناء تأميم القناة .. وقد لحنها بليغ حمدى

• **الصباح رباح** .. لاحمد لطفى .. وتدور حوادثها داخل سيرك عائلى .. ولكن صاحب هذا السيرك يسىء معاملة الفنانين الذين يثورون على هذا النظام الرأسمالى ..

• **العروسة** .. وهى أوبريت أجنبية فى الاصل .. مصرها فتوح نشاطى .. وقصة المسرحية عن مجموعة من المتصوفين يجدون أنفسهم فى حاجة الى بعض المال .. وزميل منهم له ابن عم غنى جدا .. مستعد أن يعطيهم أى مبلغ من المال .. ولكنه يشترط أن يتزوج .. ويؤتى للشاب بعروسة .. ولكنها تتنكر فى آخر لحظة .. ويفاجأ الشاب بانها من لحم ودم فيتزوجها

### منار أبو هيف .. مدربة

ويقوم بتدريب الكورال منار أبو هيف .. ورأت ادارة المسرح الا تستعين بكورال أوبرا القاهرة .. وذلك لان مرتباته مرتفعة ..

### فرقة الرقص

واستعان المسرح الغنائى فى الموسم الماضى بفرقة نيللى مظلوم للرقص .. والفرقة ليست مدربة .. وليس لها لون محدد .. وقد فكر المسرح أن يستعين باحدى فرق التليفزيون .. وأرجو أن تكون معلوماتهم فى هذا الفن أكثر ولو بقليل من معلومات فرقة نيللى مظلوم

### الميزانية مرة اخرى

يجب أن تخصص ميزانيـة كاملة مستقلة للمسرح الغنائى .. فلا يمكن أن يعمل المسرح بالطريقة الموسمية التى يعمل بها حاليا ... فالمؤسسة تخصص مبلغا معينا لعمل معين .. ثم لاشىء بعد ذلك .. ويجد المسرح نفسه مضطرا لالغاء العقود التى بينه وبين الافراد الذين يعملون معه .

**سهير كامل**



---

## لماذا حرموا حسين رياض من تمثيل دوره الاخير ؟

ضاعت على جمهور المسرح الكوميدى فرصة من فرص العمر التى لا تعوض ، اذ كان سيشاهد الفنان القدير حسين رياض قبل وفاته ببضعة شهور فى دور انسانى ضاحك ، لا يقل روعة عن ادوار شارلى شابلن ونجيب الريحانى ، ولكنه حرم من تحقيق الحلم ، بسبب الاهمال وسوء الادارة

فقد تقدمنا منذ أكثر من سبعة شهور أو بالتحديد فى يوم ٤ يناير ١٩٦٥ الى السيد سعيد ابو بكر المشرف على المسرح الكوميدى، بمسرحية كوميدية من تأليفنا بعنوان « طور الله فى برسيمه » ليقوم ببطولتها حسين رياض ، الذى كان معجبا بالدور الرئيسى فيها ويريد تمثيله بالاشتراك مع الفنان الموهوب أمين الهنيدى الذى رشحه بنفسه لدور هام آخر ، وبلغ من اعجابه بالمسرحية أنه قرأها معنا قبل تقديمها للمسرح ، واحتفظ بنسخة منها ليعيش فيها الى أن يحين موعد عرضها ، كما يشهد بذلك شقيقه الاستاذ الفنان فؤاد شفيق .

ورغم علم السيد المشرف برغبة الفنان الكبير لتمثيل هذه الشخصية التى كان سيختتم بها حياته على المسرح ، فانه تأخر فى تقديمها ، رغم موافقة لجنة القراءة عليها مع اقتراح بعض التعديلات ، التى لم يتنازل الى اليوم بعرضها علينا لمناقشتها مع أعضاء اللجنة ، حتى حرم الجمهور من هذه الفرصة

وانا لنتساءل الآن :

– لماذا تأخر عرض تلك المسرحية التى قدمت فى يناير ليقوم ببطولتها حسين رياض – رحمه الله – وتقدمت مسرحية « حركة ترقيات » ليقوم فيها سعيد ابو بكر – اطال الله حياته – بدور البطولة ؟

**محمد دوارة**
**محمد السيد شوشة**
**مؤلفا المسرحية**

---

## شركات الأسطوانات تتجاهل السيمفونيات وتهتم فقط (بتعاليلى يابطة)

أصبح لدينا الآن أكثر من مؤلف فى مجال الموسيقى السيمفونية .. منهم من عرفت موسيقاه فى الخارج مثل المرحوم الدكتور أبو بكر خيرت .. ومنهم من يشهد لهم مؤلفون من الخارج بقدرتهم مثل عزيز الشوان هذا غير عدد كبير من فنانينا الاخرين الذين اقتحموا هذا العمل وتفوقوا فيه ..

ولكن الغريب أن شركات الاسطوانات المصرية فى الوقت الذى تطبع فيه الاعمال السيمفونية العالمية التى تعزفها الفرق الاجنبية تتجاهل تماما بل وترفض أن تعطى المؤلفات المصرية أو أوركسترا القاهرة السيمفونى أى اهتمام .. هذا فى الوقت الذى بدأ فيه مؤلفونا والاوركسترا ينشطون ويقدمون أعمالا مصرية صميمة ..

فقد قدم الاوركسترا فى احتفالات ٢٣ يوليو الحال مهرجانا للموسيقى السيمفونية .. قدم فيه أعمالا مصرية .. وعازفين مصريين ومغنين فرديين مصريين ورأينا وجوها جديدة .. شابة .. تقتحم هذا المجال لاول مرة .. فبعد أن كان المصرى الوحيد فى الاوركسترا عام ١٩٥٦ هو ابو بكر خيرت .. أصبح عندنا اليوم أكثر من ٣٠ اسما على الاقل من المصريين يعملون فى هذا المجال ..

واذا افترضنا أن شركات الاسطوانات تنظر للاوركسترا والاعمال السيمفونية على أنها أعمال أجنبية فلماذا لم تهتم اذن بالاعمال المصرية .. لماذا لم نر حتى الآن تسجيلا لاوبريت « مهر العروسة » الذى غنته السيدة رتيبة الحفنى أو أوبرا (( غادة الكاميليا )) التى غنتها نبيلة عريان ؟

متى تصحو شركات الاسطوانات من غفوتها وتتابع نشاط الموسيقى فى مصر ؟ .. وذلك حتى يأتى اليوم الذى يستطيع فيه السائح الاجنبى أن يحمل معه الى بلده دليلا لتطورنا فى مجالات الفنون المختلفة .. وحتى لايشترى فقط « تعاليلى يابطة »

---

## صوفيا لورين .. فى مهرجان صقليه

صوفيا لورين تقدم الممثلة الامريكية جوان كراوفورد الى الجمهور الذى تجمع فى المسرح اليونانى القديم فى مدينة تورمينا بجزيرة صقلية .. أثناء مهرجان الافلام الذى اقيم فيها اخيرا – يوم ٧ اغسطس الماضى .. وقد فازت صوفيا لورين بجائزة عن دورها فى فيلم ( الزواج على الطريقة الايطالية ) .. كأحسن ممثلة فى عام ١٩٦٥ وقد كانت جوان كراوفورد ضيفة الشرف فى الاحتفال الكبير بتسليم الجوائز ..

يوميات الثقافة

# نعمت مختار ترقص بالزعبوط !

• نعمت مختار راقصة محتشمة جدا ، وهى تقول ان الرقص عبادة وصلاة أكثر مما هو اثارة واغراء ..

وهى تعتمد فى رقصها على الفن أكثر مما تعتمد على أى شىء آخر ، ولهذا ترفض أن ترتدى بدلة الرقص العارية ، وجميع بدل الرقص التى ترتديها من النوع المقفل ، حتى ان أحد المسئولين قال لها ذات مرة : انتى موش حتبطلى ترقصى بالزعبوط !! ..

وقد أخذت نعمت فى الاتجاه الى نواح أخرى من نواحى العمل الفنى ، فمنذ عامين بدأت تجرب نفسها كممثلة ، وقامت بدور « حسنية » فى حلقات بنت الحتة ، ثم بدور « نوسة العازبة » فى حلقات خيال المآتة ، وبطولة تمثيلية سهرة « غرفة الدروم » أمام جلال الشرقاوى ، وبعد ذلك اجيزت فى التليفزيون كممثلة من الدرجة الاولى ..

كما انها اشتركت فى الاستعراض الغنائى « انا النغم » وقدمت اغنيتين احداهما لسيد اسماعيل والثانية لعلى بكر ، وبعد ذلك اجيزت كمطربة أيضا ..

وهكذا اصبحت نعمت راقصة وممثلة ومطربة !



نعمت .. وتفكير طويل قبل ان تجيب على اى سؤال .

وتقول نعمت ان الرقص « مرمطة » وان المسئول عن مرمطة الرقص الراقصات اللاتى يعملن الان !! ..

صحيح ان نجوى فؤاد راقصة مجيدة ، ولكنها من النوع الذى يعتمد على الاثارة ، أما سهير زكى فانها حرامية رقص ، تسرق من نجوى فؤاد ، ومن هدى شمس الدين ، ومنى ، ولكنها شاطرة !!

قلت لنعمت : ولماذا تصرين على الحشمة الزائدة مع ان عملك كراقصة يحتم عليك بعض العرى ؟

قالت : لاننى اعتقد ان الست المتغطية اكثر اثارة من الست العارية !!

***

ومع ان نعمت نجحت فى المجالات التى فتحتها لنفسها سواء كممثلة أو مطربة فى التليفزيون ، كما انها نجحت فى القيام ببعض ادوار البطولة فى السينما ، وقد اشتركت حتى الان بالرقص والتمثيل فى أكثر من ٢٥ فيلما ، وتعاقدت اخيرا على بطولة فيلمين احدهما اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى ، والثانى اخراج حسن الامام وتشترك معها فى بطولته نبيلة عبيد أمام فريد شوقى، فانها ترفض ان تهجر الرقص ، وقد قصرت نشاطها فى هذا الميدان على الحفلات الكبرى وحدها ..

وتقول نعمت ان الرقص يجرى فى دمها ، وقد بدأت حياتها الفنية منذ خمسة عشر عاما كراقصة ، ومع ذلك فانها لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها حتى الان ، وقد اطلعتنى على جواز سفرها الذى يثبت انها من مواليد سنة ١٩٣٧ رغم اننى لم أكن فى حاجة الى مستندات لتصديقها ..

وقد انفصلت نعمت من زوجها أخيرا ، لانه طلب منها أن تعتزل الفن !

وكانت قد اشترطت عليه عندما تزوجته أن تستمر فى عملها الفنى فوافق ، ولكنه عاد وسحب موافقته بعد عامين من الزواج !

ولم يكن هذا هو الزوج الاول الذى تنفصل عنه لهذا السبب ، كانت قبل ذلك متزوجة من ضابط بوليس مكثت معه خمسة أعوام وانفصلت عنه بسبب غيرته الشديدة !

وتقول نعمت انها لم تعد الان تفكر فى الزواج ..

وفى هذا الاسبوع تقدم للزواج منها رجل أعمال معروف ووعدها الا يتعرض لعملها الفنى ، ولكنها رفضت باصرار ، لانها أخذت نفس الوعد فى التجربتين السابقتين دون جدوى !

« ثروت فهمى »



نعمت مختار .. وراقصة تتبع الاصول الفنية التى تتحدث عنها




# النهاية السعيدة لمحمد سالم

تكتبها : ايريس نظمى



محمد سالم

بعد اسبوع واحد ستجده تحت الاضواء..

انه المخرج الفنان الذى قدم للتليفزيون منذ أربعة أعوام برنامج أضواء المسرح فهاجم البرنامج بعنف عدد من الصحفيين .. وامتدحه عدد آخر ـ وأصبح الهجوم أو الدفاع على محمد سالم بعد ذلك تقليعة صحفية .

وعندما اشرف محمد سالم على برنامج المنوعات .. ووضع كشفا باسماء المؤلفين والملحنين الذين يتعاونون معهم ... ثار عليه كل المؤلفين والملحنين وكل الصحفيين . أما محمد سالم فقد ظل يقول بشجاعة « هذا رايى ! .. »

وعندما قدم محمد سالم الاغانى التليفزيونية مصحوبة برقصات خواجات انتقدوه .. ولكنه لم يعدل عن اسلوبه فى اخراج الاغانى التليفزيونية وفجأة قدم النقاد العالميون الذين شاهدوا مهرجان التليفزيون الاول فى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٣ شهادة طيبة للمخرج محمد سالم .. فقد اعطوه الجائزة الثانية الدولية فى المنوعات من برنامج أضواء المسرح الذى يحمل اسمه. وفى العام الذى يليه اخذ محمد سالم من مهرجان التليفزيون الثانى الجائزة الثالثة عن فيلمه التليفزيونى « الطوق والكلب والقطة » .

اما فى هذا العام.. أى فى مهرجان التليفزيون الثالث فان محمد سالم يعمل منذ شهر ونصف شهر من الساعة الرابعة فجرا الى ظهر كل يوم باستديوهات التليفزيون .. يخرج فيلما يتقدم به للمهرجان الجديد الذى سيعقد بعد أيام فى الاسكندرية .

وقال لى محمد سالم الذى يتقن وضع نفسه تحت الاضواء :

ـ اننى اعيش على أمل الفوز بجائزة المهرجان الاولى عن هذا الفيلم .. انه يستغرق ٤٠ دقيقة .. يروى فيها قصة مونتير عجوز يطبق ما تعلمه من فن المونتاج .. وهو يرتب حوادث الفيلم بين يديه . ان منتج الفيلم محمد رضا لا تعجبه هذه الاصول الفنية لانه يريد نهاية سعيدة بحجة ان الجمهور عاوز كده ! .. ولهذا يبدأ بهدلة المونتير .. والمونتير هو فؤاد المهندس ..

ان أجزاء كثيرة من الفيلم ستكون اخراجا بطريق التروكاج .. ان التروكاج عملية فنية دقيقة مقصود بها متعة وكشف لذكاء المتفرج . انها ان لم تحقق هذا فقد تصبح سلاحا ضد المخرج . ان الفيلم اسمه « النهاية السعيدة » .. وانا اعمل فيه بحماسة فياضة .. واضع امام عينى ان تكون فعلا نهايته سعيدة امام المهرجان الثالث للتليفزيون .

وقال محمد سالم :

ـ ان مهرجانات التليفزيون فرصتنا لنثبت للعالم أننا نقفز قفزا فى الفن التليفزيونى . ان مستوانا لم يعد يقل عن مستوى اساتذتنا الذين تلقينا عنهم فى تليفزيونات أوربا وامريكا ان عمر التليفزيون فى بلادنا خمسة اعوام وشهر .. ولهذا فان مستوى ما يقدمه التليفزيون من برامج ممتاز حقا بالنسبة لعمره الفنى .. ومهرجان التليفزيون يشحذ الهمم ليقدم كل واحد منا ما يمكن أن يلفت به الانظار ويحقق نصرا للمجال الدولى .

واضاف محمد سالم قائلا :

ـ اننى اعد العدة لاخراج فيلم تليفزيونى آخر بعد المهرجان .. اننى فخور بقصته فقد ارسلها لى من كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية أحد كبار الكتاب هناك .. ان اسمه هيو جراى .. وهو استاذ للدراما فى جامعة كاليفورنيا .. اما اسم القصة فهو الفراشة والحذاء الاحمر .

ان هيو جراى هو الذى كتب « هيلين فى طروادة » و « قيصر وكليوباترة » للسينما ـ انه استاذى ، والقصة التى ارسلها لى جديدة فى فكرتها .. وسالتزم اسلوبا جديدا فى اخراجها حتى اكون جديرا بثقة هيو جراى بى .. بل سالتزم اسلوبا جديدا فى اختيار ابطالها الذين سيكونون من معهد الباليه بالهرم .. وسيكون البطل الوحيد المعروف فيها هو فؤاد المهندس .

وسألت محمد سالم عن اخبار اكتشافاته من الوجوه الجديدة فقال :

ـ انهم يشقون طريقهم بثبات .. ان العيب عندنا ان المخرجين لا يحبون اظهار وجوه مالم يكونوا هم اكتشفوها .. وهذا ظلم يضيع على هذه الوجوه فرصا كثيرة.. ولكن الفنان الاصيل يفرض نفسه دائما ويواصل نجاحه مهما صادف من عقبات . ان ثلاثى اضواء المسرح مثلا يواصل نجاحه بلا توقف ـ اننى أعد له اسكتشا رائعا يقدمه باللغة الانجليزية .. واعتقد انه سيكون حدثا فنيا فكاهيا يفوق على كل ماقدمه الثلاثى من قبل .

وسألت محمد سالم :

ـ وهل تعتقد ان عندنا الفنية التليفزيونية بمعنى الكلمة الان ؟

فقال :

ـ عندنا .. والتجارب تعلمنا .. ونحن لا نتوقف ابدا عن التقدم والتطور .

قلت له :

ـ ما أجمل برنامج فى تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ؟

فقال :

ـ كل برنامج فيه جهد مخلص مهما كانت الاسماء التى يحملها !

ايريس نظمى




# مؤتمر عالمى للفن من أجل السلام ..

## عزيزتى هى

تعودت آخر ساعة ان تقدم لك ياعزيزتى القارئة مجلتين نسائيتين كل اسبوع ·· «هى» ·· و« اخبار هى » ··

ولعلك تذكرين يا عزيزتى ان « هى » التى كانت تظهر عل صفحات آخر ساعة حتى الاسبوع الماضى كانت تمثل لونا من الصحافة النسائية التقليدية·· كنا نقدم لك فيها كل ما يهمك كانثى ·· كزوجة ·· كام · · كربة بيت · · وباختصار نقدم لك فيها كل مايهم المراة داخل البيت ·· من فساتين·· وديكور ·· وتجميل ·· وتربية طفل ·· ووصفات ·· واكلات ·· الخ

اما « اخبار هى » وهى الجريدة المنفصلة ·· فكانت فى فى الواقع تجربة لم يسبق لها مثيل فى دنيا الصحافة النسائية ·· « فاخبار هى » لم تكن مجرد ملحق نسائى لمجلة آخر ساعة ·· وانما كانت فى الواقع اول جريدة نسائية سياسية تصدر فى مصر ·!

كانت تجربة رائدة ·· ورائعة ···لم يخطر ببالنا ونحن نبدؤها فى آخر ساعة انها ستلاقى كل هذا النجاح بين جماهير النساء · حتى صاحب الفكرة نفسه ـ صلاح حافظ ـ كان يعتبر ان اصدار « اخبار هى» بتلك الصورة الجادة مجرد عملية جس نبض او امتحان يمكن الاستدلال منه عل اهتمامات المراة العربية الجديدة ·

وقد نجحت المراة العربية فى الامتحان ··· كان اهتمامها بالمناقشات التى دارت حول التنظيم النسائى مثلا اضعاف اهتمامها بالفساتين والموديلات !

وظهرت فكرة ان ينتقل ذلك العمل النسائى الجاد « اخبار هى » الى قلب المجلة الام آخر ساعة ·بصورة جديدة، فهى وان كانت ستظل تسير فى نفس الخط السياسى الجاد الذى رسمته لنفسها · · فانها لن تحرمك يا عزيزتى القارئة من بعض لمسات الانوثة عل صفحاتها هنا ··· او هناك ·

حسن شاه

## فنانة مصرية .. فى مؤتمر السلام

**عادت انجى افلاطون الفنانة المعروفة من رحلتها الى هلسنكى لتجد انه قد وقع عليها الاختيار مع عشرين فنانا آخرين لتمثيلنا فى معرض بينالى الاسكندرية لدول البحر الابيض الذى سيفتتح فى ديسمبر القادم ·**

وليست هذه هى المرة الاولى . التى تشترك فيها انجى افلاطون فى بينالى الاسكندرية .. فقد سبق لها الاشتراك فيه عام ١٩٦١ ... اما اللوحة التى ستعرض للفنانة المصرية هذه المرة فقد رسمتها خلال فترة تفرغها وهى عن مدينة ( اسوان ) .. ولكن انجى تفضل عليها لوحاتها عن الريف .. وعن الفلاحات .

وقد حصلت انجى افلاطون على الجائزة الثانية فى معرض اقيم فى المجر عن الريف ... ولها لوحة فى متحف موسكو تمثل ( الامومة فى الريف )..

وانجى الفنانة التى تعشق الريف كان آخر عمل فنى قامت به هو رسم غلاف ( الكارت ) الخاص بالجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر السلام الدولى الذى عقد اخيرا بهلسنكى ... والغلاف يمثل عددا من الفلاحين المصريين كل منهم يمسك بيد الآخر دليلا على الوحدة والتضامن وتحلق فوق رؤوسهم حمامات السلام البيضاء ...

وفى مؤتمر السلام .. التقت الرسامة المصرية بعدد كبير من رجال الفكر والادب والفن امثال ( سارتر ) و ( اليا اهرنبرج ) اما ( بيكاسو ) فقد ارسل لوحة من لوحاته واعتذر عن حضور المؤتمر واجمل اقتراح سمعته انجى خلال المؤتمر هو اقتراح بان يعقد مؤتمر لتقابل دولى ومهرجان للسلام يشترك فيه الفنانون والمثالون والادباء ورجال الثقافة والفكر باسم ( الفن فى خدمة السلام ) وذلك للدفاع عن قضية السلام والوقوف امام جنون الحرب والدمار الشامل

وبعد هلسنكى .. سافرت انجى الى روسيا

وتقول انجى افلاطون : (( ان أهم ما شاهدته فى العاصمة السوفيتية هو اهتمام الناس الغريب بكل ما يتعلق بالثقافة .. فالمتاحف والمسارح مليئة بالزوار والمشاهدين خصوصا مسرح البولشوى الذى يصعب الحصول على احدى تذاكره الا قبلها بوقت طويل ... وكذلك لفت نظرى شعور الناس بان كل شبر من أرض بلدهم هو ملك خاص لهم يتمتعون به ويحافظون عليه .. واهتمامهم شديد بنظافة بلدهم لدرجة انه قد سهى على والقيت بعلبة سجائرى الفارغة على الارض وفى الحال تنبهت الى عيون الناس حولى ترمقنى .. فشعرت بالخجل واسرعت بالتقاطها ورميها فى سلة المهملات المعلقة على بعد خطوات )) ..

وتضيف انجى افلاطون (( وقد اثار انتباهى ايضا هذا العدد الضخم من السائحين الامريكيين والايطاليين والفرنسيين والانجليز الموجودين فى العاصمة السوفيتية )) .

والذى لم تقله انجى افلاطون اثناء زيارتها هو ان مجلة الثقافة السوفيتية قد نشرت صورتها ومجموعة من لوحاتها التى رسمتها لبعض الشخصيات العالمية التى حضرت المؤتمر




اخبار
هي

إبراز أنوثة المرأة
موضة لهذا الموسم

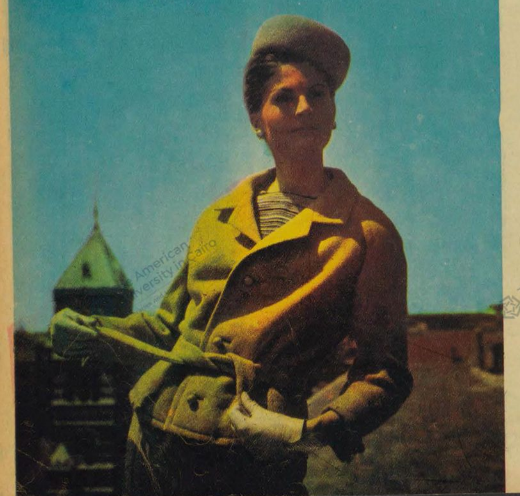
# بلاطى من فرو الأرانب .. وبكل الألوان

لعب آلهة الموضة فى العالم لعبتهم الجديدة بتغيير شكل المراة حتى تضطر ان تساير الموضة الجديدة باهتمام وشغف يرضى سيطرتهم ويشبع غرورهم ويملأ جيوبهم ..

والذى يلفت النظر فى الموضة الجديدة لاول وهلة هو سيطرة اللونين الابيض والاسود على البلاطى والتايورات والفساتين ..

ومعظم المعاطف التى ظهرت تحدد الوسط بقصات طولية او عرضية وهى تناسب المراة الطويلة القامة .. كما ظهر البالطو «الترواكار» مرة ثانية ومعه جوب من نفس اللون والقماش ..





## الكول الكبير يتحول إلى غطاء للرأس فى البرد الشديد

- بالطو يصلح للصباح يمتاز بكول كبير يتحول فى وقت البرد الشديد الى غطاء للراس
- تايور للصباح الخياطات عريضة والجوب نزل باتساع بسيط .. الكول من فرو الارانب
- بالطو ٨/٧ وتحته جوب من نفس اللون والقماش .. الكول صغير ويقفل بزراد واحد
- بالطو للصباح من قماش الصوف الخفيف .. الكم ترواكار والكول صغير والازرار من الجلد
- معطف للمطر من القماش الزاهى يمتاز بحزام يحدد الوسط وله جيوب كبيرة
- بالطو للمساء من قماش التويد السميك ينزل باتساع وبه قصة من الامام محلاة بالزراير
- تايور للصباح الجاكيت ضيقة ولها حزام من نفس القماش .. البلوزة من قماش الفيللا الملون ..




# البالطو يشبه العباءة .. وله أكمام متسعة

من القماش الكاروهات معطف جميل يصلح للصباح .. الكول صغير ويقفل من الامام بصف واحد من الازرار والى اسفل معطف من قماش الصوف الغامق . الكم راجلان . والكول مرتفع ويقفل بصفين من الازرار

وفى جميع العروض اختفت البلاطى المصنوعة من الفراء الثمين وظهرت البلاطى المصنوعة من فرو الارانب وهو يمتاز بانه خفيف الوزن ورخيص الثمن كما انه يقبل الصبغة بجميع الالوان .. وقد استخلصت باريس وحدها ٦٠ مليون قطعة من فرو الارانب فى عروض ازياء فصل الشتاء القادم .

وظهر البالطو البسيط الذى لاذى يمتاز « بقصة » دوغرى . والبالطو الذى ينزل باتساع ويشبه العباءة وله اكمام متسعة ايضا مثل الازياء الصينية .. وبعض البلاطى محلاة باكمام وكول من التريكو او الجرسيه الصوف .

والشيء الغريب فى جميع عروض الازياء العالمية هو العرض الذى قدمته شانيل التى اشتهرت فى السنوات الماضية بازيائها الوقور التى لم تتغير موضتها منذ وقت طويل ..

لقد غيرت شانيل سياستها وعرضت ازياء فيها الكثير من التقليعات الجديدة ولكنها كلها تقليعات تعجب المرأة وتبرز انوثتها وتجعلها تشعر بسعادة

ايفلين رياض

# الشمس احسن دواء ..



على الرمال .. همومك تخف .. مشاغلك تزول .. فانتهزى الفرصة لتستعيدى كل ما فقدته طوال العام .. وعلى الشاطئ، تقدم لك الشمس خدمات عديدة .. ذخيرة من الشعاع تنفذ فى جسمك فتعوضك الكثير .

**● ازالة البقع السوداء العالقة بالبشرة**

الشمس مع يود البحر تقضى بسرعة على البقع السوداء . ومن رأى أخصائى الامراض الجلدية أن هذه النتيجة وقتية اذ أن البشرة بعد تخلصها من هذه البقع تصاب بها مرة أخرى بعد انتهاء الصيف. ومع ذلك فهذا لايمنع أن تكتسبى جمالا لمدة شهرين أو ثلاثة .. أما اذا كنت تشكين من النقط السوداء وأن بشرتك دهنية فان الشمس خير علاج لها . فى هذه الحالة تجنبى استعمال أى نوع من أنواع زيوت الشمس ومن الافضل استخدام لوسيون أساسه الخل أو كحول خفيف ، ولتؤدى الشمس هذا الدور .. دور التنظيف .. ولتقضى على كل مضايقاتك الصغيرة .. لا تخافى من تعريض بشرتك للشمس .. ولكن باعتدال .. مجرد أن يحمر لون بشرتك وفى هذا ضمان لنقائها.

**● الشمس تقوى بشرتك**

قد يبدو ذلك غريبا من أول وهلة ولكن فى الواقع تفيد البشرة الجافة . لماذا ؟ لأنها تضاعف من سمك الطبقة العليا للجلد كما تضاعف من افرازات الغدد الدهنية . اذا كانت بشرتك جافة ورقيقة فلا تخشى التعرض للشمس . مشكلتك الوحيدة تنحصر فى كيفية اختيار زيوت الشمس : زيوت تنفذ بسهولة بين طبقات الجلد ودهنية بما فيه الكفاية لتساعد البشرة على التعرض للشمس دون أن تفقد رونقها .

**● علاج التجاعيد :**

هل التعرض للشمس يساعد على ظهور التجاعيد ؟ اذا خيل لك أن بعد حمام الشمس ظهرت التجاعيد فى وجهك لأن لونها يختلف عن باقى أجزاء الوجه فهذا يرجع الى أنك قمت بحركات كثيرة أثناء تعرضك للشمس أى أن وجهك لم يكن ، مرتاحا ، هذا الوقت . لن تستفيدى من الشمس اذا لم تعرفى كيف تتعرضين لأشعتها . يجب أن تكون جميع عضلات وجهك فى حالة ارتخاء تام .. انسى كل مشاغلك طوال هذه المدة . وستلمسين بنفسك أحسن النتائج . بفضل هذا الارتخاء ستشعرين براحة كبيرة بل أن حالتك العامة ستستفيد من هذه العملية .. حقيقة أخرى يجب أن تعلميها وهى تجنب لبس النظارة وأنت معرضة للشمس حتى لا تترك هالات بيضاء حول عينيك .

**● تقوية شعرك :**

اذا كان شعرك دهنيا أو تشكين من ( القشر ) فاسرعى وعرضى رأسك عاريا للشمس . مهما كانت درجة القشر المنتشر فانه سيختفى سريعا تحت تأثير الشمس والبحر. استحمى دون ارتداء بونيه ثم أشطفى شعرك بماء فقط واتركيه يجف فى الهواء . بعد أن يجف تماما لفيه على الرولوه .. واذا كان شعرك جافا فانتهزى حرارة الشمس واعملى ( حمام زيت ) .. دلكى جيدا فروة رأسك بعد نثر المستحضر الدهنى .

**● اهتمى بالدورة الدموية :**

هل تشكين من البقع الحمراء التى تصاب بها بشرتك فتشوه من جمالها؟ لقد لاحظ أخصائى الامراض الجلدية أن حمامات الشمس والبحر لا تساعد مطلقا على نشرها فى أنحاء البشرة على شرط الا تتمادى فيها ، وتصابى بالحروق الجلدية . ان اضطرابات الدورة الدموية تخف أحيانا بتأثير الضوء .. احمى بشرتك بزيت غامق اللون .

اذا ظهرت ( العروق الزرقاء ) فغطى ساقيك بملاءة بيضاء أثناء حمام الشمس .

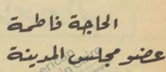
**والنمش ؟** من الصعب ازالة النمش واذا كان متجمعا فى الوجه فسيزداد بتعرضك للشمس .

ان للشمس تأثيرا كبيرا على الصحة العامة ، لا تحرمى نفسك من مزاياها العديدة . لاتنسى أنها تولد فى بشرتك فيتامين د . وعلى شاطئ البحر تستفيد جميع الغدد من تأثير الملح واليود وخاصة الغدة الدرقية اذن .. اتركى الشمس تنفذ لجسمك . اتيحى الفرصة للتبادل بين الشمس وبشرتك مع العناية بنظافتك. خذى دشا باردا صباحا ومساء وخاصة كل مساء بعد انتهائك من الحمامات الزيتية .

وكما ترين هناك أكثر من طريقة للاستفادة من الشمس. واذا تمسكت بها فان تجربتك ستنجح .. طوال اجازتك الصيفية اجمعى رأس مال كبيرا من أشعة الشمس انه بالنسبة للصحة محصول من الذهب .

سميره جورج






فى اجا قابلت اشهر شخصية نسائية فى ريف الدقهلية .

الحاجة فاطمة رمضان.. عضو مجلس المدينة وناظرة مدرسة اعدادية ورئيسة الجمعية النسائية

لم اتعب فى البحث عنها .. فكل واحد يعرف الحاجة فاطمة ومستعد لان يقودك الى حيث توجد .

وكنت فى البداية قد رسمت فى ذهنى صورة مختلفة تماما لناظرةالمدرسة عضو مجلس المدينة تصورتها سيده شيك .. ذات فستان انيق وتسريحة منسقة .. لكننى وجدتها , ست طيبه , طرحة سوداء .. ونظارة طبية .. وفستان بكم طويل .

وفى البداية كانت ترفض الكلام .. كانت مصممة انها لم تفعل شيئا بعد .. وان الحديث فى الجرايد بعدين .. « بعد ماكل الستات هنا يفهموا دورهم ويقوموا بواجبهم . واخيرا اقتنعت بالكلام واخذت تشرح هدف النشاط النسائى ..

«احنا فى البداية كونا جمعية لخدمة البيئة .. تكونت من مجموعة من الستات بهدف تقديم خدمات اجتماعيــة .. واهم حاجة عملناها هى اننا عملنا وحدةتسوية لخريجات السنة السادسة الابتدائية تعرف هنا فى اجا .. معظم البنات يتخرجوا من السنة السادسة ويقعدوا فى البيت .. وينسوا التعليم .. ويمكن ينسوا القراءة والكتابة بمرور الزمن .. طبعا مش ممكن كلهم يدخلوا الاعدادى فمنا عملنا جمعية لتدريبهن وتقديم خدمات ثقافية لهن .. وكمان بيتعلموا خياطة وتطريز .. وبعد ما تتدرب تقوم بالانتاج لحساب الجمعية ..

واسالها .. والفلاحات ما نصيبهن من نشــاط الجمعية ؟

الحقيقة احنا فى الاول بدانا فى اجا .. وكنا متصورين ان الست الفلاحه متفهمش فى المسائل دى وبعدين بدانا نكون لجان فى القرى .. فى منية سمنود وميت العامل وبرج النور

- الم تكن هناك صعوبات ؟

طبعا كان فيه .. الســتات الاول كانوا مش مصدقين اننا عايزين نساعدهم .. وساعات الست تيجى مرة وتمتنع عن الحضور لان زوجها منعها ..

- وايه راى الفلاحات فى تحديد النسل ؟

- عايزينه النهارده قبل بكره بس مفيش حبوب .. لابد ان الحكومة توزع الحبوب مجــانا .. وجمعيتنا مستعدة انها تقوم بتوزيع الحبوب

وسالتها : باعتبارك تعملين وسط الفلاحات هل يمكن جذبهن الى ميدان العمل السياسى ؟

وصوبت الى الحاجة فاطمة نظرة تفيض بالرثاء ..

اسمع يا استاذ لما تيجى للفلاحه تقول لها عمل ســياسى متفهموش وترفض تسمع كلامك لانها متعرفش سياسة يعنى ايه .. لكن لما تقول لها تعالى احضرى درس دينى وتكلمها عن الادخار وازاى تدبر نفسها عشان تقدر تعلم اولادها فى المدارس .. او عن تحديد النسل .. تستمع لك ومستعده تعمل

ومرة اخرى اورط نفسى واسالها .. اليس من الممكن جذب هذه اللجان الى نوع النشاط الاشتراكى

وهنا تتحول الكلمات الهادئة الى جمل سريعة .. ونظرة الرثاء تتحــول الى نظرة حادة .. وتقول الحاجة فاطمة فى غضب ..

امال احنا بنعمل ايه .. هو احنــا لما نقول للفلاحــة ان الادخار واجب وضرورى مش دى اشتراكية .. ولما نقنعها انهــا تهتم بنظافة بيتها وتعمل مسابقة لانظف بيت فى القرية .. ونعلمها كيف تحمى نفسهاواولادها من الامراض مش هى دى الاشتراكية ..

واجيب : نعم ..

واترك الحاجه فاطمة .. وانا احس ان زعيمــة نســاء اجا .. تفهم الا شتراكية اكثر كثيرا من مثقفى المدينة المتحذلقين .. ومن بينهم .. انا .

# وجه من العراق فى القاهرة



تزور القاهرة الان السيدةفائقة حرم اللواء عبــد الرحمن عارف رئيس اركان حرب الجيش العراقى .. والهدف من هــذه الزيارة الاطلاع على اوجه النشاط النسائى فى بلادنا .

والسيدة فائقة تعمــل ناظرة باحدى المدارس .. وهى عضو فى جمعية الاسرة العربية فى العــراق التى تضم مجمــوعة من خيرة الشابات العربيات .

# كلام فى السياسة
## لماذا يتحول الحلاق إلى كوافير!

ليس حلاقو الرجال وحدهم هم الذين يتحولون فى سرعة غريبة الى حلاقى سيدات فكثيرون غيرهم يفرضون هذا التحول كالترزية وصانعى الاحذية وغيرهم ..

وتفسير ذلك ليس بحاجة الى عبقرية خاصة لكنه معروف لدى الجميع .. فحلاق السيدات يكسب اكثر بكثير من حــلاق الرجال ..

وبما ان الهدف الحقيقى للراسمال الخــاص هو تحقيق الربح .. اقصى مايمكن من الربح .. فان اصحاب المحــلات ينقلون خدماتهم الى الفرع الذى يحقق اكبر ربح ممكن ..

ولسوف يستمر هــذا التحول .. مادام الكوافير يكسب اكثر من الحلاق .. لكنه لن يستمر الى مالا نهــاية فلسوف ياتى يوم يكثر فيه الكوافيرات جدا .. ويقل عــدد حلاقى الرجال جدا .. ساعتها سيدوخ الرجل حتى يجد حلاقا يقص له شعره .. وقد يقف الرجال فى طابور .. وقد يفتتح الحلاق شباكا للحجز مقدما وساعتها سيكون قادرا على ان يرفع السعر

فثمة قانون اقتصادى يفرض نفسه يسمونه قانون العرض والطلب فاذا زاد عــدد الراغبين فى قص شعرهم وقل عــدد الحلاقين ارتفعت الاسعار ارتفاعا مجنونا وهذه الظاهرة نلاحظها ايضا فى مواسم الفاكهة .. فانت قد تشترين كيلو التين بعشرين قرشا فى بداية الموسم .. لان العرض قليل فمعظم الاشجار لم تنضج ثمارها بعد .. ثم يكثر العرض .. وينخفض السعر .. الى عشرة .. ثم ثمانية .. ثم ستة قروش .

ومن هنا يمكن ان نفهم سر الغلاء المستحكم الذى يتزايد كل يوم .. السبب ان الناس يشترون كثيرا جدا . لان الاشتراكية منحت العامل اجرا اعلى .. والفلاح ارضا والمتعطل عملا .. والنتيجة ان النقود زادت فى ايدى الناس .. واصبح كل واحد قادرا على الشراء .. ومع ازدياد القدرة على الشراء يزداد الطلب على البضائع .. وترتفع الاسعار ..

ولهذا يصبح الادخار هو الاجابة الوحيدة على السؤال الذى يبدو معقدا وصعبا .. كيف نقضى على الغلاء .. ان نقلل جزءا من مشترياتنا .. ان ندخر .. وتتجمع هذه المدخرات لتتحول الى مصانع .. والنتيجة بضائع أكثر وشراء اقل .. وتنخفض الاسعار حتما ..

رفعت السعيد

# أين تعيش الآن أول سيدة رشحت لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية

ميس كامبل

مسز ملر

**قامت مجلة نيوزويك بالبحث عن سيدتين امريكيتين كان لهما الفضل الاكبر فى حصول المراة على حقوقها السياسية فى الولايات المتحدة .. وهما الانسة كيمبال (٩٥)سنة والسيدة ايما ميللر ( ٩٠ سنة ) .**

وقد بدات مس كيمبال نشاطها السياسى بعد تخرجها فى كلية سميث الامريكيــة فى عام ١٨٩٢ .. حتى اصبحت رئيــة لجمعيــة « المطالبة بحقوق المراة » فى عام ١٩١٢ . وحتى بعد ان نالت المراة الامريكيــة كل حقوقهــا السياسية كما نص التعديل الذى ادخل على الدســتور الامريكى .. استمرت مس كيمبال فى رئاسة جمعية (المراة) لتشجيع كل الســيدات على الانتخاب ونشر الوعى بين سيدات البيوت

وقالت مس كيمبال عن زحف الزنوج الاخير من مدينة سلمــا الى مدينــة مونتوجومرى الامريكية « يجب ان ينال الزنوج حقوقهم .. فقد نص الدستور الامريكى على ذلك .. كل ماهنالك انه قد انقضى وقت اطول من اللازم لكى ندرك هذه الحقيقة .

اما السيدة ( ايما ميللر ) فقد لعبت هى الاخرى دورا كبيرا فى فوز المراة بحقوقهــا السياسية .. وبالرغم من انهــا بلغت سن التسعين فانهــا ما زالت تحارب كرئيــة لجمعية ( المراة القومية ) لكى ينال كل فرد حقوقه السياسية وخاصة الزنوج .

والسيدة ميللر تعيش اليوم فى مزرعة صغيرة اسمها « سليبرى روك » ، حيث يزورها اولادها الاربعة وزوجاتهم واولادهم من آن لآخر .

**وقد كانت ايما ميللر اول ســيدة ترشح نفسها لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية ..**

وقالت مسز ميللر عن زحف الزنوج للمطالبة بحقوقهم السياسية ..

**( لايستطيع احد ان يحرم الزنوج من حقوقهم الان .. فقد حانت نهاية كل الذين يحاولون حرمانهم من هذه الحقوق.. وسينتصر الزنوج قريبا .. )**

سهير كامل

# تحصل على .. جميع الأصوات ماعدا صوتها!



حصلت الفتاة المصرية على تقدير الجميع رجالا ونساء ، وفى مكان له خطورته ، فقد فازت الانسة اقبال احمد مختار بعضوية مجلس ادارة : شركة الانتاج السينمائى العالمى ( كوبر فيلم ) بعد ان حصلت على جميع الاصوات وغالبيتها من الرجال ، وسقط ثلاثة من منافسيها الرجال ولم تخسر غير صوتها هى وعندما سألتها عن سر ذلك تقول :

- لم اكن اثق فى مقدرتى على النجاح ، لذلك قررت ساعة الانتخاب ان اساعد بصوتى شخص آخر على النجاح

*** وما هو شعورك الان بعد هذا الاجماع**

- احسست ان المراة عندنا الان تتمتع بالتقدير الكافى سواء من بنات جنسها او من الرجال .

*** كيف نلت كل هذه الثقة ؟**

- لم اكن ارد لاحد طلبا .. اى مطالب يتقدم بها العاملون من سلفيات اومشاكل

*** ماهى اختصاصات مجلس الادارة الجديد ؟**

كل شىء من شئون الافراد حتى الانتاج

ومعنى هذا ان الفتــاة المصرية الان اصبحت اهلا لان تبدى رايها فى طريقــة استغلال مليون جنيه هى راسمال الشركة ، وهى احدى مؤسسات القطاع العام . وانتاجها العالمى له تاثيره فى القــارات الخمس ، فافلامها بحكم طريقة انتاجهــا وهى اشراك بلاد مختلفة فى انتاج الافلام تفتح اسواقا هائلة للفيلم المصرى .

*** قلت لها هل تعين حقيقــة الدور الواجب عليك تنفيذه ..**

**فتمهلت قليلا تفكر ثم قالت :**

- بالطبع لابد ان تحمل الافلام الجديدة لاسيما تلك التى ستنتج مع البلاد العربية مثل الاردن ولبنان مواضيع قومية وستكون كما اعتقد من قضية فلسطين .

*** القصد هل فى ذهنكم الان ان تحمل الافلام المنتجــة افكار ثورتنا وحياتنــا الجديدة الى الخارج**

- احمش .. فهناك لجنة قراءة تعرض عليها مواضيع الافلام .

*** والان الا يوجد شىء تحت التنفيذ**

- يوجد فيلم ( كل الجبهات تتحرك ) للاستاذ حسام الدين مصــطفى وهو عن ثورة الجزائر .

**وسالتها عن سير العمل فقالت :**

- اننا جميعا نعمــل كاسرة واحــدة واســتاذنت فى الانصراف بعد ان كان الاستاذ زهدى قد اتم رسمه ، بعد الحاح من جانبنا فالفتاة التى حملها اجمــاع الاصوات الى مجلس ادارة شركة يمتد تاثير انتاجها حتى امريكا اللاتينيــة .. هذه الفتاة بتتكسف .. !

فؤاد حجازى

# كلام للجنس الآخر












فاتن حمامة — سناء مظهر — ليلى بعلبكى — اودرى هيبورن





**-خلال سبعة أيام وقفت أكثر من مرة أمام لقطات متنوعة لعبت المرأة فيها دور البطولة .. فكانت هذه الصفحة .!**

بقلم : حسن شاه

**واخيرا ... وصل الى يدى كتاب الاديبة اللبنانية ليلى بعلبكى الذى اثار بعد صدوره ضجة عنيفة فى بيروت ... وقامت فرق الآداب بمصادرته من المكتبات ... وقدمت مؤلفته للمحاكمة بتهمة الاساءة الى الاخلاق العامة وافسادها واثارة الغرائز الجنسية !**

والكتاب الذى قامت من أجله كل هذه الضجة اسمه ناعم جدا ... وشاعرى جدا .. ( سفينة حنان الى القمر ) ! مع أن صاحبته ليلى بعلبكى حادة جدا .. وعنيفة جدا .. وكنت قد التقيت بها منذ ثلاث سنوات فى بيروت ... وقضينا وقتا طويلا وصرنا نتمشى بلا هدف على بلاجات الاكابولكو - والسان جورج .. وتنقلنا بين المقاهى الكثيرة المتناثرة على طول الشاطىء .. وافرغنا فى جوفنا كميات هائلة من عصير الاناناس .. واستمعنا مرارا الى أغانى الحب الفرنسية الزاعقة من صناديق الموسيقى المنتشرة هناك فى كل مكان ... وتكلمنا كثيرا ... عن المرأة والفن .. ولا ادرى لماذا كان يغلب على حديثنا فى ذلك اليوم طابع الحزن والضياع .. كنت اشعر وأنا بعيدة عن القاهرة بأنى ضائعة ... وكانت هى تشعر فى قلب مدينتها بيروت بالضياع .. كانت تريد أن تهرب بعيدا .. بعيدا .. حيث يمكن لموهبتها أن تنطلق .. كانت تحلم بالقاهرة .. وربما بباريس .. كانت تردد فى عصبية ( الملل .. الملل يزحف على ويأكلنى فى بيروت ) !

يومها .. أحببت ليلى بعلبكى .. احببت سمرتها الشديدة .. وشعرها الفاحم الذى تعنى بأن ينسدل على كتفيها فى اغراء .. وعينيها السوداوين الوحشيتين اللتين لا تكفان عن الحركة واللمعان .. وحركاتها العصبية السريعة التى تعبر عن افكارها التى تكاد تلمع من شدة الذكاء .. وصدقها فى التعبير عن نفسها .. عن كراهيتها او حبها او قلقها .. يومها ادركت أننى امام كاتبة حقيقية لا واحدة من هؤلاء اللائى يختفى خلفهن شبح واحد من الكتاب الرجال !

وعندما عدت الى القاهرة كان فى انتظارى نسخة من كتابها الثانى ( الآلهة الممسوخة ) ولكننى لم أحبه بنفس القدر الذى أحببت به كتابها الاول ( أنا أحيا ) .. ففى الكتاب الثانى افكار كبيرة .. عن الموت .. عن الحب .. عن الامومة .. عن عذرية الفتاة الشرقية .. عن الرجال الذين تتخيلهم النساء عادة آلهة .. ولكن عندما يقتربن منهم يتضح أنهم آلهة ولكنها ممسوخة ( ! ) .. ولكن هذه الافكار الكبيرة اهتزت وتضاءلت عند الصياغة ... بعكس ( أنا أحيا ) التى كتبتها ليلى وهى فى الثامنة عشرة من عمرها .. وكانت الافكار فيها صغيرة .. ولكن الكلمات كانت تبرق كالآلاف من قطع الجواهر الثمينة !

وعرفت بعدها ان ليلى بعلبكى سافرت كما كانت تحلم الى باريس .. لتدرس .. وتجرب .. وتكتب .. وتضع خلاصة تجربتها الجديدة فى كتاب !

ولم أسمع عنها وعن الكتاب الا وهى تقدم بسببه الى المحاكمة فى بيروت .. وحاولت أن أعثر على الكتاب فلم أجده ... اختفى بعد ان صودر فى لبنان ... واخيرا وقع فى يدى هذا الاسبوع !

وفى ساعات قليلة كنت قد انتهيت من قراءته .. وجلست افكر ... لم يكن تفكيرى يدور حول قيمته كعمل فنى ... فلا شك أن ( سفينة حنان الى القمر ) كتب بيد موهوبة .. وهو لا يمكن أن يصدر الا عن فنانة شرقية حارة وحادة مثل ليلى بعلبكى نفسها .. وفى معظم قصصه أفكار تدوى فى صمت فى رءوس الوف النساء الشرقيات .. ورغم أننى احببت بشدة قصة مثل ( لم يعد صدرك مدينتى ) وتعبر عن أفكار فتاة شرقية فى باريس .. فان قصصا أخرى فى المجموعة لم تعجبنى .. وقصصا اخرى ينطبق عليها وصف ( مقال ) أو ( يوميات ) مثل ( التجربة ) وهى تحكى تجربة الكاتبة نفسها مع الناس الذين يهاجمون فنها ويشتمونها !

المهم أننى كنت افكر فى شىء آخر هو : هل فى كتاب ليلى بعلبكى من الكلمات الفاضحة والاثارة الجنسية ما يساوى الضجة التى أحدثها الناس وشرطه الاخلاق والنيابة فى بيروت !

ان قصص المجموعة - بما فيها تلك القصة الوحيدة ( حين تساقط الثلج ) التى وردت بها الجملتان القصيرتان اللتان،كانتا سببا فى المصادرة والمحاكمة - ليس بها شىء خارج عن المألوف فى قصص الحب .. والمواقف التى تصفها الكاتبة من الصدق والواقعية الى حد انه لا يمكن أن يكون المقصود من ورائها مجرد الاثارة الجنسية ..

اذن لماذا .. لماذا كل هذه الضجة حول الكتاب ؟

وهنا تقفز الى ذهنى سؤال ... ترى لو ان كاتبا رجلا هو صاحب تلك الكلمات ذاتها .. هل كانت شرطة الآداب تتعقبه هو وكتابه .. وهل كانت النيابة العامة تقدمه للمحاكمة بتهمة المساس بالاخلاق ؟

وتذكرت بعض الكتاب الرجال وهم يسودون الصفحات احيانا بكتابات تصل الى حد أن تسمى كتاباتهم ( بأدب الفراش ) .. ومع ذلك فلم نسمع أن شرطة الآداب قد جرتهم أمامها الى مخافرها كما تفعل مع الساقطات !..

اما ليلى بعلبكى فلانها امرأة .. ثارت حول كتابها عواصف النقد والانتقاد .. وليلى نفسها تصف فى قصتها (التجربة) موقف مجتمعها منها كفنانة واقعية فى حادثة وقعت لها فتقول (( كنت هنا فى بيروت ... وبيروت فى الشرق .. وهذا مهم ... كنت من أهل البلاد الاصليين وهذا مهم ...

كنت امرأة بين رجال وهذا مهم .. كنت حرة استعمل عقلى وهذا مهم .. كنت أملك كل هذه الدنيا الغنية التى سبق وتحدثت الآن عنها وهذا ايضا مهم .. وفجأة لكل

هذه الاسباب سقطت رغوة من فم رجل يتمشى معى .. فم كأنما هو مشقوق بشفرة حلاقة من الاذن الى الاذن .. واذناه مروستان كلسان ثعبان .. عيناه مستديرتان لا لون لهما .. وهوى الرجل يشتمنى .. ذهلت وامحى المكان

حولى امحى .. كان الوجع يمسك بمفاصل يدى .. كان الزهيق يتشبث برقبتى .. يخنقنى .. كان أشباه الرجال الذين معى ونساؤهم يحنون رءوسهم ويرفعونها يوافقون على الشتيمة )) ..

المسألة اذن ليست عيبا فى كتاب ليلى بعلبكى ... وانما العيب كان فى الناس الذين لم يستطيعوا أن يفهموا أن تكتب فتاة شرقية بشىء من الصراحة عن الحب ... فلم يذكروا لليلى وهم يقلبون صفحات ( سفينة حنان الى القمر ) ويقدمونها للمحاكمة انها كاتبة فنانة .. وانما ذكروا لها فقط أنها واحدة .. من جنس النساء !

## • شكسبير .. سخيف

**فكرت .. وانا اشاهد مسرحية ترويض النمرة .. ان شيكسبير ) الكاتب المسرحى العظيم ومؤلف المسرحية لو اد الى الحياة وشاهد مسرحيته فى القاهرة هذا الاسبوع شعر بمدى سخافتها !**

وهذا ليس نقدا فنيا للمسرحية .. فقد قام مخرجها نور الدمرداش بمجهود كبير فى اخراجها .. وكذلك الممثلون خصوصا محمد الدفراوى الذى قام بدور البطل (باتريشيو) وسناء مظهر التى ادت دور البطلة ( كاترينا ) .

ولكن اعتراضى كله ينصب على فكرة المسرحية .. فقد ظللت أتابع بلا عطف بطل المسرحية وهو يقوم بعمليات تعذيب زوجته واذلالها وتجويعها لمجرد أن تخضع له ثلاثة فصول كاملة .. وفجأة وبدون مقدمات وفى نهاية الفصل الثالث اذا بالبطلة تقف فى مواجهة الجمهور وامام الممثلين الذين ازدحمت بهم خشبة المسرح تنصح كل الزوجات بشكل مباشر جدا بأن يأتمرن بأوامر ازواجهن .. والسبب كما أعلنت هو أن ( زوجك هو الذى يطعمك ويسقيك .. ولانه يشقى طول النهار بينما تنعمين أنت بالفراش الوثير ) . وكلام كثير من هذا النوع تقريبا !

**يا كاتبى العزيز شيكسبير .. ليس من أجل الطعام وحده يجب ان تخضع الزوجات لأزواجهن .. فقد اصبح من واجبهن فى المجتمعات الحديثة السليمة ان يكسبن لقمة العيش .**

**يا سيدى الكاتب العبقرى .. لقد اصبحت مسرحيتك متخلفة عن روح العصر !**

## • جنون الموضة

**اى حديث عن الموضة له جاذبية شديدة عند النساء .. كل النساء .. واى واحدة تدعى عكس هذا كاذبة .. ولو احتلت امرأة أعلى المناصب العلمية او الفكرية أو القيادية .. فستظل ضعيفة أمام .. فستان !**

وانا لا أرى فى هذا عيبا فى المرأة .. انه قد يكون احدى مزاياها .. أن تبدو جميلة جديدة دائما .. وهل هناك من يريد أن يكون نعيما عتيقا ؟

المهم أن مصممى الازياء - والغريب ان معظمهم من الرجال - يعرفون نقطة الضعف هذه وربما نقطة القوة - فى المرأة .. وفى كل موسم يقذفون الى دنيا الموضة بمجموعة غريبة من الاشكال والالوان والموديلات .. والعجيب أن خطوط الموضة فى بعض السنوات تكون مضحكة .. والاعجب أن من لا تتبع هذه الخطوط من النساء تكون هى .. المضحكة !

وكثيرا ما تدعى بعض النساء أنهن لا يتبعن الموضة بشكل أعمى وانهن ينتقين ما يناسب قوامهن .. وهذا أيضا كذب ...

وكثيرا ما سمعت هذه الاجابة من بعض فناناتنا الشهيرات على الاخص .. لتثبت الواحدة منهن أنها شخصية قوية ومستقلة وعندها .. ذوق خاص .!

ولكننى ابدا لم أر فاتن حمامة مثلا وهى أكثر فناناتنا اناقة تبعد ولو سنتيمترا واحدا عن الخطوط العامة للموضة .. وكذلك شادية .. وسميرة أحمد ... بل اننى احيانا ما كنت اشهد فاتن حمامة تلبس شيئا يبدو لى للوهلة الاولى شاذا ... وعندما اسألها يكون ردها الحاسم : (( دى الموضة السنة دى فى باريس )) .

واسكت فى الحال .. وانظر الى الشىء الشاذ باعجاب شديد !

وهذه السنة يلمع فى سماء باريس نجم من نجوم الموضة اسمه ( كوريج ) ... وخطوط الموضة التى اختارها لموسم الشتاء القادم جديدة تماما .. وغريبة أيضا .. فالمرأة تظهر فيها وكأنها مرسومة بالبرجل والمسطرة فالخطوط كلها هندسية .. كلها زوايا ومثلثات ومربعات .. انها أنسب موضة للمرأة فى عصر الفضاء كما يقول مصمم الازياء !

وفى رأيى أن أزياء عصر الفضاء كما ابتدعها ( كوريج ) لا تناسب حتى ( فالنتينا ) رائدة الفضاء .. ففالنتينا ممتلئة القوام .. وهذه الموضة لا تناسب الا العوبلات النحيفات !

وطبعا .. وكما هى العادة .. سوف تزعم نساء كثيرات من الممتلئات القصيرات - وانا واحدة منهن - انهن لن يلبسن ابدا أزياء الفضاء .. ولكننى أراهن من الآن أن الشوارع فى القاهرة سوف تمتلىء فى الشتاء القادم بنساء على شكل مربعات .. ومستطيلات !

## • أودرى هيبورن .. والعبقرية

**طول عمرى وانا معجبة بالممثلة ( اودرى هيبورن ) فهى جميلة ورقيقة وموهوبة ..واخيرا شاهدتها فى الاسكندرية فى فيلم أثار اعجاب العالم كله هو ( سيدتى الجميلة ) .. وكان يشاركها فى البطولة الممثل الانجليزى الشهير ( ريكس هاريسون ) .. ولاول مرة اشعر بأن اودرى هيبورن ليست شيئا .. فقد تراجع جمالها وشبابها وموهبتها أمام الممثل الذى لا تقل سنه عن خمسين سنة .. لقد سرق منها كل المشاهد .. وخطف منها الاعجاب خطفا .. واتضح ان الجمال والشباب والموهبة قد خسرت الجولة لا لشىء .. الا لانها التقت وجها لوجه .. بالعبقرية !**

### « تساؤل »

**وهز جميع الموجودين رءوسهم موافقين ... وشعرت بالقرف ... باننى اجلس وسط غيلان بشرية - جاهلة وغبية ... فانا لا استطيع أن أتصور أن انسانا يشمت فى الموت مهما كان رأيه فى الشخص الذى مات .. خصوصا اذا كانت الميتة شابة فى العشرين !**

**متى يفهم الناس ان الموت ليس عقوبة .. انه نهاية .. واحيانا ما يكون ايضا نهاية سعيدة ؟**

**حسن شاه**

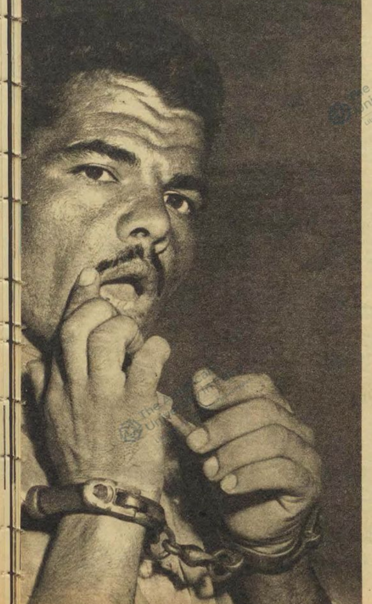





شقيقة المصاب .. صراخى انقذ اخى .. وكان السبب فى ضربى بالمسدس على رأسى ..

احمد حمودة المدير المالى لشركة النصر للاستيراد والتصدير . كان المجرم يظن اننى غنى .. ولكنى لا املك غير الستر .. !

# جريمة .. الإيموبيليا



**حاول ان يكون جنديا . فلم يصلح . وعاملا ، وفسد .. ومناديا للسيارات . ولكنه لم يحتمل الصبر . وفى لحظة واحدة تحول الى مجرم . صنع مسدسا بيديه، وقرع باب اول رجل احسن اليه وفتح الباب ..**

**وبدات تفاصيل القصة الغريبة التى تتحدث عنها القاهرة هذه الايام ..**

*** من انت ؟**

– أنا سفاح عابدين المشهور

*** اسمك آيه ؟**

– سفاح عابدين المشهور .. عبد الكافى مشهور

*** هل كنت تريد قتل احمد حمودة المدير المالى لشركة الاستيراد والتصدير فى منزله بعمارة الايموبيليا ؟**

– أيوه

*** وهل ضربت شقيقته بالمسدس على راسها**

– أيوه

*** وهل اطلقت الرصاص على ثلاثة اشخاص اعترضوا طريقك وانت تهرب ؟**

– أيوه

*** ايه السبب ؟**

– لانى عايز فلوس

***

وامسك ضابط المباحث بعابدين النقيب احمد بكر الورقة التى كتبها هذا المجرم وكانت الورقة تقول :

**– أنا سفاح عابدين المشهور .. عبد الكافى مشهور .. اطلب من سيادتكم مبلغ ٢٠٠ جنيه والا ستكون حياتكم فى خطر !**

وقال ضابط المباحث :

*** هل كتبت هذه الورقة ؟**

– ايوه

*** وهل .. وهل .. وهل ؟**

– ايوه .. ايوه .. ايوه

*** وهل انت صحيح سفاح يا عبد الكافى ؟**

وبكى المجرم اما الضابط وهو يقول :

لا .. لا يا حضرة الضابط .. انا مسكين !

ثم بدأ يعترف بسر الجريمة !!

***

كل شيء عادى جدا فى شارع شريف بالقاهرة الساعة الان الثامنة من يوم الاربعاء الماضى . الضوضاء تلف المكان كله . أصوات الكلاكسات .. الباعة المتجولون .. صياح الاطفال ..

و .. فجاة .. يسكن كل شيء ثم .. تنطلق عدة رصاصات ..

صراخ امراة يأتى من عمارة الايموبيليا . تلتوى أعناق المتجمعين حول العمارة ... رجل يخرج من العمارة بسرعة وفى يده مسدس ! يتقدم منه أحد الواقفين يحاول امساكه .. فتنطلق رصاصة فى كتفه

رجل آخر يحاول ان يطارده .. فيطلق عليه رصاصة هو الآخر . الذعر يملأ وجه الرجل القاتل . يدخل فجاة الى بوفيه الايموبيليا ويطلب من الرجل الذى يجلس على الخزينة أن يعطيه ما لديه من نقود ويصرخ الرجل .. فيطلق الرصاص فى عينه اليسرى !

ويتجمع الناس ويمسكون بالرجل ! ويعود الهدوء الى المكان وتنطلق أصوات الكلاكسات من جديد ..

ويعترف المجرم .. بكل شىء !

***

قال لى مجرم عمارة الايموبيليا

لم اكن اقصد القتل .. ولكنى شربت لى نفسين دخان (!).. وبعدين دخلت سينما قصر النيل وكان فيها فيلم حلو قوى .. كله ضرب نار .. وكان ابطال الفيلم كويسين .. كل واحد منهم محترف فى ضرب الرصاص والبونيات وكان فيه ممثل بشبهنى !

وخرجت من الفيلم .. وفكرته تدور فى راسى .. ودار معها ( النفسين ) .. وساعتها كان معايا مسدس .. وكانت الساعة السابعة .. ومافيش معايا فلوس . وبعدين مشيت فى الشوارع .. وفجاة وجدت نفسى واقف أمام عمارة الايموبيليا !

انى أعرف رجلا غنيا فى هذه العمارة .. رجل عنده فلوس كتير .. اعرفه حينما كنت أوصل له فواكه من محل فى باب اللوق .. وكان يعطينى بقشيشا كبيرا

وانا عايز فلوس .. ومعايا مسدس !

ولم افكر .. صعدت الى شقة الرجل .. اننى اعرف اسمه انه احمد حمودة .. اعرف انه مدير مالى لشركة النصر للاستيراد والتصدير ومدير مالى .. يعنى غنى ! وضربت جرس الشقة

وضغطت على زناد المسدس لاضربهم بالرصاص ولكن الرصاص لم ينطلق . ضغطت مرة ثانية .. ايضا الرصاص لم ينطلق . حاولت اصلاح المسدس .. ولكن صراخ المرأة والطفلة كان يتزايد .. فأسرعت أهرب من البيت .. وخرجت من العمارة لاجد اناسا كثيرين متجمعين حول العمارة .

حاول أحدهم أن يمسك بى وكنت قد اصلحت مسدسى فاطلقت عليه رصاصة !

حاول رجل ثان أن يمسكنى .. فاطلقت عليه رصاصة نحو بوفيه الايموبيليا .. وهناك رفعت مسدسى فى وجه الرجل الجالس الى الخزينة وطلبت منه كل الفلوس التى فى الخزينة .. وخاف الرجل منى فاطلقت عليه رصاصة فى عينه ثم ..

أمسكنى الناس واحضرونى للقسم !

***

*** وليه عملت كده يا عبد الكافى ؟**

– كنت عايز فلوس

*** وعايز فلوس ليه ؟**

– لانى عايز اتجوز

*** ومين اللى عايز تتجوزها ؟**

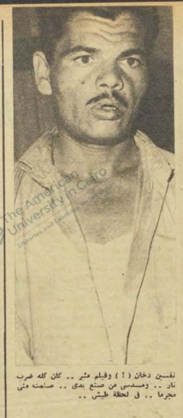
– بنت عمتى .. اسمها عفاف عبد العزيز .. عمرها ١٦ سنة وابوها قال لى .. بعد أن تنتهى مدة خدمتك فى الجيش

*** وهل دخلت الجيش ؟**

– ايوه .. وهربت من مدة شهر لان مهماتى ضاعت منى

ثم قال :

– أنا من قرية كفر طلخان بمركز الصف بالجيزة وكان والدى يعمل خفيرا بمستشفى مصر القديمة وتوفى والدى ووالدتى وانا صغير .. فرباني جدى وهو رجل من ذوى الاملاك



نفسين دخان ( ! ) وفيلم مثير .. كان كله ضرب نار .. ومسدسي من صنع يدي .. صنعت مني مجرما .. في لحظة طيش ..

ودخلت مدرسة ابتدائية .. ولكنني كنت اهرب دائما من المدرسة ولم افلح في المدارس .. وعملت في المحلات الصناعية الحليج والقطن في مسطرد سنة ١٩٥٥ وكان عمري ١٧ سنة واجري في اليوم كان ثلاثين قرشا

ثم فصلت من المصنع لسوء سلوكي .. فعملت في مصنع الدلتا للحديد والصلب وكان اجري ايضا ثلاثين قرشا .. ثم فصلت من المصنع بعد سنتين بعد أن اشتركت في اضراب عام بالمصنع وفصل معي مائة وخمسون عاملا ايضا كان ذلك قبل تأميم المصنع ..

ولم اجد امامي عملا .. غير منادي سيارات فعملت مناديا في باب اللوق .. بدون رخصة .. لانني لكي احصل على رخصة يجب ان انتظر دوري ..

وكان يوجد فكهاني في باب اللوق كان يرسلني ببعض الفاكهة الى عمارة الايموبيليا لاوصلها الى شقة الاستاذ احمد حمودة وكان يعطيني بقشيشا كبيرا .. وكان هذا منذ سنتين

وبعد ان تأزمت أحوالي المالية .. كان عندي مسدس صنعته بنفسي واشتريت عشر طلقات من تاجر سلاح في بلدنا اسمه حامد وهدان واخذت اجرب المسدس فاطلقت منه اربع رصاصات — واحتفظت بباقي الرصاص في المسدس لقتل الرجل الغني .. والحمد لله انني لم أقتله !

وذهبت الى احمد حمودة المدير المالي وكان بمستشفى الجمهورية هو وشقيقته.. وشقيقته زوجة موظف في أخبار اليوم هو كمال زكي مدير مكتب المدير الاداري للمؤسسة .. وقال لي أحمد حمودة :

**لم اكن اتصور يوما ما .. أن يحضر لشقتي شخص — اي شخص ليقتلني — فانا لا اعداء لي .. واحب كل الناس**

وحينما حضر هذا الشخص — وانا لا اعرفه — ولا اتذكره .. وقرأت ورقته .. التي يقول فيها .. انا سفاح عابدين المشهور ولم أكمل الورقة حتى وجدته يدخل المنزل لينهال علي ضربا بمسدسه على رأسي .. وحاول أن يطلق الرصاص علي ولكن قدرة الله ومشيئته كانت أقوى من مسدسه فلم ينطلق الرصاص .. وصرخت اختي وهي تجري وراءه فضربها هي الاخرى على رأسها .. ولم ادر بنفسي الا وانا في المستشفى !

أما الرجلان اللذان اطلق عليهما الرصاص .. فالاول أصيب في كتفه بخرطوشة من رصاصه والآخر اصيب في جبهته أيضا بخرطوشة حيث ان المجرم لم يحكم التصويب

أما الثالث واسمه ربيع فقد انطلق الخرطوش كله داخل عين الرجل .. وفقأ عينه اليسرى وهو الان في قسم الرمد بالقصر العيني

بقي شيء آخر قاله لي احمد حمودة المدير المالي ..

— ان هذا المجرم الغبي كان يظن انني غني .. والحقيقة انني فقير .. ولا أملك من الدنيا سوى الستر !

أما المجرم فقال :

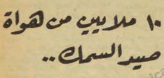
كنت عايز اتجوز .. ولكنني لا املك الا ان اطلب المغفرة بعد ان ادفع ثمن طيشي وجنوني!

**فاروق عبد السلام**

مسابقة الآنسات والسيدات بدأت في الرابعة بعد الظهر وانتهت في الساعة العاشرة مساء وفازت بجائزتها الاولى مدام مانجاناريس .

نينيت سعد عقل فازت بالجائزة الثانية للآنسات والسيدات .

تصوير خميس مرجان




**الاسكندرية : من علاء رفعت**

في هذا الاسبوع اقيمت مسابقة صيد الاسماك في الاسكندرية . اشترك في تنظيم المسابقة نادي الصيد في الاسكندرية ومؤسسة الثروة السمكية . كان الفريق الفائز يضم اميل سعد ومارشيلا جيراسيلو وخيري الحبشي ومحمد يحيى السيد . بلغ وزن الصيد الذي عادوا به بعد الرحلة الشاقة في بحر هائج ٢٫٥ كيلو جرام . القى اللواء عبد العزيز مصطفى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الثروة السمكية كلمة في حفل توزيع الجوائز ناشد فيها الآباء والامهات على أن يحثوا ابناءهم منذ الصغر على مزاولة هواية صيد السمك قال ان امريكا فيها ١٠ ملايين من هواة الصيد أعلن اللواء عبد العزيز مصطفى ان المسابقة القادمة ستقام في بور سعيد وستساهم المؤسسة في انجاحها بكل ما تستطيع .



# ماهو المشروع الثاني الذى تقوم به.. شركة المقاولين العرب.. بعد مشروع السد العالي..؟



فى جلسة خاصة بعد توقيع العقـــد .. شرح المهندس عثمان احمد عثمان قصة .. مشروع « سد المخيبة » بالاردن .. وكيف استطاع ان يوفر ٥ر٤ مليون جنيه عربيـــة ويفوت على الشركات الاستعمارية احتـــكارها للمشروعات العربية

**فى حفل كبير فى مبنى مؤسسة تعمير الاراضى بالدقى ـ تم هذا الاسبوع توقيع عقد لتنفيذ اضخم مشروع من مشروعات التوسع الافقى للزراعة فى البـــلاد .. لاول مرة تدخل شركة «المقاولون العرب» هذا الميدان ـ ميدان عمليات اســتصلاح الاراضي ـ لتحقق انتصـــارا جديدا من سلسلة انتصاراتها التى تساهم بها فى تحقيق المشروعات الكبرى للبلاد ـ يعـد هذا المشروع ، المشروع الثـــانى الكبير الذى ستقوم به الشركة بعـــد مشروع السد العالى وانه الثمرة الاولى من ثمرات السد بعد تنفيذه .**

وقعت الشركة عقدا لاستصلاح وتعمير ٣١٢ الف فدان بمنطقة سهل جنوب بور ســعيد وصحراء الصالحية مع مؤسسة تعمير الاراضى .. وقع العقد عن المؤســسة المهنـــدس محمد عبد الرقيب رئيس تعمير الاراضى وعن الشركة المهندس عثمان احمد عثمان .. سيتم تنفيذ المشروع خلال الخمس السنوات القادمة وتبلغ تكاليفه ٩٨ مليون جنيه.. سيحقق المشروع ١٢ مليون جنيه زيادة فى الدخل القومى ســـنويا ، وســينقل ٦٣ الف اسرة من كشوف المعدمين الى كشوف الملاك .. تشمل عمليات التعمير فى المشروع انشاء محافظة جديدة و ١٠٠ قرية ومركز علاوة على الاف المســاكن للمنتفعين والموظفين وعشرات المبانى للمرافق والخــدمات للمحافظة الجديدة .. يبـــدا العمل فى المشروع الكبير خلال هذا العــام وينتهى قبل نهاية عام ١٩٧٠

ويعتبر هذا المشروع من أهم المشروعات التى ستقوم بتنفيذها البلاد فى مجال الاستصلاح خلال الخمس الســنوات القادمة..وانه الثمرة الاولى من ثمرات السد العالى .. فالمشروع مساحته ٣١٢ الف فدان فى صحراء الصالحية وسهل بور سعيد وان هنـــاك عدة عوامل ادت الى الاهتمـــام به . فوجود مثل هذه المساحة الكبيرة فى منطقة واحدة يسهل تنفيذ عمليات الرى والصرف والاستصلاح باقل التكاليف وفى أقصر مدة ممكنة .. وموقعها الجغرافى الممتاز فهى قريبة من ميناء بور سعيد ومدينة الاسماعيلية ومحافظة الشرقية .. هـــذا علاوة على ان ارض المشروع بها أنواع مختلفة من التربة وهذا يساعد على تنويع المحاصيل الزراعية .. كما ان نتائج التحاليل أظهرت عدم وجود نسبة كبيرة من الرمل الخشن فى التربة مما يجعلها تحتفظ بمياه الرى لفترة طويلة وهذا يساعد على سرعة نمو النبات فيها .

## تقسيم المشروع

وقد قسمت مساحة المشروع حسب الدراسات الخاصة بالتربة الى عدة مناطق هى : منطقة سهل جنوب بور سعيد وهى ذات تربة طينية ومساحتها ١١٨ الف فدان . والجزء الشمالى الغربى لصحراء الصالحية ومساحته ٢٨ ألف فدان وتربته طينية رملية . وصحراء الصالحية ومساحتها ١١٤ الف فدان وهى ذات تربة رملية . والجزء الجنوبى من صحراء الصالحية ومساحته ٥٢ ألف فدان وتربته طفلية ..

ويعتمد المشروع فى ريه على ترعة الاسماعيلية المقرر توسيعها لمجابهة عمليات التوسع الزراعى المقترح عليها .. وكذلك على ميـــاه مصرف بحر البقر فى الاحباس القريبة من مصبه . وقد اجريت التحاليل الخاصة بها ووجدت أنها صالحة خصوصا لاعمال الغسيل المبدئى لازالة الاملاح .. وسترّوى هذه المســاحة بطريقتين ـ **الاولى** ـ بالرش فى مساحة ١٠٢ر٢٢٠ فدانا وهى المساحات ذات التربة الرملية .. والثانية بالرى السطحى فى مساحة ٢٠٤ر٤٤٠ فدانا وهى المســـاحات ذات التربة الطفلية والطينية .

وقد حددت شركة « المقاولون العرب » فترة ٥ سنوات لانهاء جميع اعمال المشروع على ان ينفذ البرنامج حسب المراحل الآتية :

● **اولا** ـ تتم دراســات الابحاث فى موعـد لا يتجاوز السنة الاولى .

● **ثانيا** ـ لا يقل ما يتم استصلاحه فى نهاية السنة الثانية عن ٥٠ ألف فدان .

● **ثالثا** ـ لا يقل جملة ما يتم استصلاحه فى نهاية السنة الثالثة عن ١٥٠ ألف فدان .

● **رابعا** ـ لا يقل جملة ما يتم تنفيـــذه فى نهاية السنة الرابعة عن ٢٥٠ ألف فدان .

● **خامسا** ـ يتم تسليم المســـاحة كلها فى نهاية السنة الخامسة .

**ويبدا العمل فى هذا المشروع خلال هذا العام وينتهى فى عام ٧٠/٦٩**

## ٩٨ مليون جنيه

وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بحوالى ٩٨ مليون جنيه . وعنـــد انتهائه سيبلغ عدد الاسر المنتفعة به حوالى ٦٣ الف أسرة عدد أفرادها لا يقل عن ٣١٢ الف معدم . علاوة على ان المشروع سيخلق حياة جديدة لحوالى ٣٢ الف عامل وثلاثة آلاف من خريجى الجامعـــات والمعاهد العليا باتاحة فرص العمل لهم ..

## اقتصاديات المشروع

وسيحقق المشروع اقتصاديات كبيرة للبلاد فهو بجانب أنه سيــزيد الرقعة الزراعية عندنا ، ســيساعد نظرا لتعدد أنواع التربة به على تعدد المحاصيل الزراعية فسيزرع بالمشروع ٦٢ الف فدان أرزا وبرسيما . و٥ر٦ الف فدان ذرة وخضراوات و ٦٥ الف فدان بساتين وموالح . وباقى المساحة ستزرع محاصيل زيتية وبقوليات وخضراوات .. هذا بجانب ان المشروع سيدخل لاول مرة فى البلاد زراعة سكر البنجر .. فقد تمت الابحاث لزراعة هـــذا المحصول فى ارض المشروع كما وضعت الخطة على انشاء مصنع لتصنيع واستخراج سكر البنجر .

***

ومن دراسة اقتصاديات المشروع تبين أن تكاليف الاستزراع به خلال العشر السنوات الاولى تبلغ نحو ٢٧ مليون جنيه . ومن المنتظر أن يكون اجمال الايراد خلال هذه الفترة حوالى ٧٠ مليون جنيه .. أى أن صافى الدخل فى هذه المدة سيصل الى نحو ٤٣ مليـــون جنيه . وبعد الســنة العاشرة سيضاف للدخل القومى حوالى ١٠ ملايين جنيـــه سنويا تصبح بعدها ١٢ مليون جنيه سنويا هذا بخلاف صافى ايرادات الانتـــاج الحيوانى وخلاف الدخل الناتج من بند قطاعات التصنيع الزراعى والتجارى .. فمثلا بالنسبة للمساحة التى ستزرع ارزا قدر لها ان تنتج حوالى ١٢٠ الف طن ثمنها ٦ ملايين و ٢٧٠ الف دولار . وبالنســبة لسكر البنجر وصناعته سيحقق المشروع ٦ ملايين و ٧٢٠ الف دولار أيضا . ومن الفول السودانى بما قيمته ٤ ملايين و ٤٥٥ ألف دولار سنويا . وسيعطى المشروع حوالى ٣٠ ألف طن من لحم الابقار سنويا يقدر ثمنها بحوالى ٤ ملايين و ١٨٠ الف دولار و ٩ آلاف طن من لحم الاغنام يقدر ثمنها بمليون و ٣٦٠ الف دولار . هذا بخلاف ما يحققه من الخضراوات مثل البطاطس والفاصوليا والطماطم واللوبيا والبسلة . وهذه كلها منتجات ستصدر للخارج بعد تغطية حاجة الاستهلاك المحلى ..

## التعمير مع الاستصلاح

وبجانب عمليات الاستصلاح والاستزارع التى يتضمنها المشروع .. يتضمن أيضا عمليات ضخمة من العمران . فقد تقرر انشاء ٩٢ قرية زمام كل منها حوالى ٣٠٠٠ فدان و ١٢ قرية مركزية زمام كل منها ٢٧ الف فدان تقريبا .. وانشاء محافظة جديدة بها ٣١٣٠٠ مسكن منتفع و ٤٥٦٨ مسكن موظف و ٦٥ فيللا و ١٢ استراحة و ٦ عمارات سكنية و ١٠٥ مدارس ابتدائية و٩٢ مصلى و١٢ مسجدا و١٢ مدرسة ثانوية و١٠٧ أسواق و١٠٥ مخازن و ٩٢ وحدة علاجية و ١٢ مستشفى هذا بخلاف مبـــانى الورش والمحاكم ونقط الشرطة ومراكزها . والنـــوادى والمطاعم والســاحات الرياضية ومراكز رعاية الحيوان ومصانع الالبان . ومصانع المنتجات الزراعية الاخرى ومحطات مياه الشرب النقية ورصف الطرق الرئيسية والفرعية لربط المنطقة وتسهيل الاتصال بين القرى والمراكز والعاصمة والمدن المحيطة بها ..

ويحكى المهندس عثمان احمد عثمان قصة دخوله فى عطاء هذا المشروع .. يقول : فى الواقع اننا لم تكن لدينا النية فى دخـــول عطاء المشروع ـ نظرا لانشغالنا بالعمل فى الـــد العالى .. الا اننا قبلنا القيام بهذه العملية لحماية بلدنا من الاحتكارات الاجنبية . ويهمنى ان يعرف كل فرد فى بلدنا هذه الحقيقة ..

فقد حدث عندما كنت فى الـــد العالى ان التقى بى أحد رؤســاء الشركات الاجنبيـــة فسألنى عما اذا كنت سادخل هذا العطاء ـ عطاء المشروع ـ ام لا .. فاعلمته اننا مشغولون فى الـــد العالى . فأجاب ان العطاء لورسى عليهم ـ أى على الشركة الاجنبية ـ فلن يقوموا به .. الا اذا عمل معهم « المقاولون العرب » ..

ويسترسل المهندس عثمان احمد عثمان فى حديثه قائلا .. وهنا ادركت الخطة .. وهى اشراكنا فى العمل الذى سنقوم بتنفيذه بمفردنا . ثم يعلنون فى النهاية انهم هم الـــذين قاموا به فيمنون علينا دون أن يفعلوا شيئا .. وتفوت عليهم غرضهم .. اتصلت بالسيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى والاصلاح الزراعى. واخبرته باننا نحن «المقاولون العرب » على اهبة الاستعداد للقيـــام بهذا المشروع . فرحب وشجعنى على ان اتقدم فى العطاء حماية لاقتصاديات البـــلاد من تلاعب الشركات الاجنبية .. وتقـــدمت وفازت شركة « المقاولون العرب » . وكان ترتيبها الاول فى مناقصة المشروع العالمية . وكان ترتيب الشركات الامريكية الرابع ..

## ليست المعركة الاولى

ويقول المهندس عثمان أحمد عثمـــان هـــذه ليست هى المعركة الاولى التى نقف فيها ضد الشركات الاستعمارية لحماية البلاد .. فقـــد حدث عـــندما كنت فى الاردن ، طلب منى ان القى محاضرة عن الـــد العالى .. وهناك علمت ان حكومة الاردن قد اعلنت عن مشروع ســـد المخيبة فى عطاء عالمى . فحز فى نفسى أن تأتى شركة اجنبيـــة وتقوم بتنفيـــذ مشروع عربى قومى كهذا ..

فالتقيت بالســيد وصفى التل رئيس الوزراء وصارحته بالموقف . فاجاب انه يود ان يتأكد من الاسعار . فاخبرته اننا سنتقدم انسبها . اننا نراعى دائما مصالح كل بلد عربى وليس هدفنا كسبا ماديا ابدا

وفعلا دخلنا مناقصة المشروع .. والحمد لله كان عطاؤنا فيه اقل من الجميع ( ٥ر١١ مليون جنيه ) . والعطاء الذى يلينـــا ( ١٦ مليون جنيه ) .. اى وفرنا اموالا عربية قيمتها ٥ر٤ مليون جنيه . كانت ســتدخل جيـــوب شركات الاستعمار والاحتكار ..

***

وقال ان هذا لم يكن بفضلى وحدى انمـــا بفضل كل اخوانى العاملين فى شركة « المقاولون العرب » . سواء كانوا فى البلاد العربية كالعراق وليبيا والكويت والسعودية والاردن واســـوان وجميع البلاد العربية والافريقية . واننى اعلنها بالاصالة عن نفسى وبالنيـــابة عن اخوانى فى الشركة .. اننا على اتم استعداد ان نقـــوم بتنفيذ اى مشروع فى اى بلد فى العالم .. وخاصة البلاد العربية والافريقية . ودليلنـــا فى ذلك المشروعات التى قمنا بها ونقوم بهـــا الان فى وطننا دون الحاجة الى مساعدة الاجنبى .. فقد عرفنا من المعلم الاول رئيســنا جمال عبد الناصر ان نعتمد على انفسنا وسواعدنا فى بناء وطننا .. وانه فى النهاية لا يسعنى الا أن اقدم الشكر لسيادته على ثقته الغالية فى اسناد العملية الينا . واننى اؤكد لسيادته حرصنا الشديد على هذه الثقة وهذه الامانة. واننا لحريصون اشد الحرص على ان ينجز هذا المشروع فى مواعيده المحددة باذن الله ..

***

ثم تكلم المهندس محمد عبد الرقيب رئيس مجلس ادارة مؤســسة تعمير الاراضى فقال انه يسره ان يقوم ابناء وطنه من المقاولين العـــرب بتنفيذ هذا المشروع وجميع المشروعات القومية للبلاد التى ظلت فى طى النسيان آلاف السنين حتى قامت ثورة يوليو المباركة لتصنع المعجزات ولتمد يد الاصـــلاح فى بنـــاء وطننا .. ان هذه الارض التى سيتم اصلاحها الان بالنيل وبالسواعد العربية . كانت فى بلادنا منـــذ ملايين السنين وكان من الممكن أن تمتد لها يد الاصلاح ولكنها ظلت باقية صحراء جرداء معطلة من اى انتاج . ومرت الاجيال وتعاقبت السنون حتى كان هذا الجيل .. الجيل الذى كان على موعد مع القدر .. على موعد مع ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .. ليشـــهد عمـــران واستصلاح هذه الارض . حقا انه جيل تفخر بثورته .. ثورة المعجزات ..

**شاكر ابو زيد**



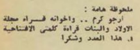

# مغـامـرة .. بين الكبارى


كرم سيد عرابى

عزيزى بابا مرزوق
تحية طيبة وبعد ..

أنا لست غريبا عليك . فأنا عضـو فريق السباحة التابع لنادى الاصدقاء . والان اسمح لى أن اقدم نفسى لزملائى من قراء مجلة الاولادوالبنات . أنا كرم سعيد عرابى . نقلت من السنة الاولى الى السنة الثانية بمدرسـة الجيزة الثانوية . وعمرى ١٥ سنة تقريبا .
اشغل وقت فراغى فى معاونة والدى فى اعماله التجارية . وفى ممارسة رياضة السباحة مع فريق نادى الاصدقاء. وفى الصيد وقراءة قصص المغامرات والرسم على القماش .
لقد تعلمت يابابا مرزوق فن معاملة الجمهور وتعلمت الاعتماد على النفس وحب المغامرة . ولما كنت من سكان العوامات بالعجوزة فقـدزادنى ذلك اعتمادا على نفسى وحبى للمغامرات
واليوم .. اكتب لك خطابى المستعجل لادعوك وادعو زملائى أعضاء نادى الاصدقاء لمشاهدة مغامرتى رقم ١ . لقد قررت أن أعوم فى النيل
سأعوم من عند كوبرى الجلاء لغاية كوبرى الزمالك . انها مغامرة رياضية يقوم بها ولد فى سنى . وياحبذا لو شاركنى بعض السباحين هذه المغامرة . سأترك لك تحديد الموعد الذى يناسبك . ويناسب زملائى أعضاء نادى الاصدقاء، وأنا منتظر ردك بسرعة . وكلى أمل فى تشجيعك أرجوك أن تقبل دعوتى . ولك شكرى

كرم سعيد عرابى عوامة بشارع النيل



ملحوظة هامة :
أرجو كرم .. واخوانه قـراء مجلة الاولاد والبنات قراءة كلمتى الافتتاحية فى هذا العدد وشكرا

## أصدقـائى الأعـزاء

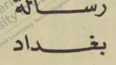
اصدقائى الاعزاء ..
تحياتى لكم جميعا .. أولاد وبنات .
لقد وصلنى الخطاب المستعجل الـذى ارسله لى صديقكم السباح كرم سعيد عرابى والمنشور فى هذا العدد تحت عنوان خطاب مستعجل .. من العوامات بالعجوزة .

الخطاب مثير جدا . والمغامرة التى ينوى ان يقوم بها زميـلكم كرم ، عضـو نادى الاصدقاء ، مثيرة جدا جدا . انها ـ على ما اعتقد ـ المغامرة الاولى التى يقوم بهـا سباح فى مثل سنه .
وأنا كعـادتى دائما ، اشجع الابطـال الصـغار . ويسرنى أن اعلن قبول دعوة السباح الصغير كرم . وقـد قررت يوم السبت القادم الموافق ٢٨ اغسطس الساعة ٣ بعد الظهر موعدا للقيام بهذه المغـامرة المثيرة .

وانا اعتقد ان المغامرة المثيرة ستشد بعض السباحين من الابطال الصغار فى مثل سن زميلكم المغامر كرم . ويسـعدنى أن ارحب بهم واستقبلهم غدا فى قاعة الاجتماعات بمركز الشباب بالجزيرة الساعة ٣٫٠٤ ليشاركوا كرم مغامرته . ويعوموا معه من عند كوبرى الجلاء لغاية كوبرى الزمالك. سيمنح الفائزون الاول والثانى والثالث جوائز قيمة .. اذا اشترك اكثر من ٥ فى سباق النيل . واذا اشترك ٣ فقط فسيمنح الفائز الاول فقط جائزة مدهشـة . وفى حالة قيـام كرم وحده سيفوز بجائزة قيمة . وسيرافق السـباحين الصغار قوارب الانقاذ والاسعاف .

ويسرنى دعوتكم جميعا لمشاهدة تماسيح النيل من السباحين الصغار ، اعضاء نادى الاصدقاء الساعة ٣ من بعد ظهر يوم السبت القادم.. والى اللقاء ياأبطال بكره وبعدبكره

بابا مرزوق

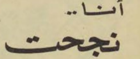


## رسـالة بغـداد

بغداد لمراسلنا الخاص :

هانى سامى الغمراوى ـ عضو نادى الاصدقاء
تكلمت فى رسالتى السابقة عن بغداد العاصمة وعن قسميها الكرخ والرصافة . واكمل اليوم حديثى عن اهم المدن العراقية .
● **مدينة الموصل ..** تقع فى شمال العراق. مناخها جميل . وتوجد بها شركة نفط (بترول الموصل) . وهى تقع على ضفتى نهر دجلة . ويربط جانبيها جسر حديدى ثابت وجسر حجرى
● **مدينة البصرة..** وهى الميناء الوحيد الذى ترسو فيه السفن التجارية المحملة بالبضائع من جميع انحاء العالم . وهى تقع فى جنوب العراق على شط العرب . وفيها آبار بترول
● **مدينة كركوك ..** من أشهر المدن العراقية.. ففيها آبار البترول منتشرة فى كل مكان .
● وهناك مدن أخرى مهمة جدا .. مثـل كربلاء . ويوجد بها ضريح سيدنا الحسين . ومدينة النجف وبها ضريح الامام على بن ابى طالب. ويزورهما آلاف المسلمين من مختلف البلاد الاسلامية . وتوجد ـ أيضا ـ مدينة سامراء ، ومدينة الكوفة . وكانت الاخيرة عاصمة العراق فى زمن العباسيين .
والى اللقاء فى العدد القادم باذن الله

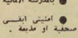
هانى سامى الغمراوى



## أنـا.. نجحت

فى هذا المكان ، ننشر كل اسـبوع اسماء وصور اولادنا النـاجحين . وفى دوسيه الناجحين عشرات الصـور . سننشرها على دفعات فى الاعداد القادمة. ومقابل صور تخرجكم فى الجـامعات ان شاء الله .. واقول لكم مبروك .. والف مبروك .

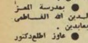

● محمد زكى طه، بالاسكندرية
● نجحت بتفوق فى قبول اعدادى .
● بمدرسة جليم المشتركة باسكندرية .
● عاوز اطلع ضابط بحرى .



● سهير زكى حواس عضـو نادى الاصدقاء بالدقى .
● نقلت الى قبول اعدادى .
● بالمدرسة الالمانية
● امنيتى ابقـى صحفية او مذيعة .


● مصطفى حامد نبيه
● الزمالك القومية
● الاول فى امتحان مسابقة القبول بمنطقة وسط القاهرة
● امنيته يطلع دكتور

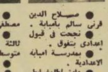
● محمد فخـرى سعد بالفيوم
● اول المدرسـة الاعدادية التجريبية . وثانى محافظة الفيوم فى الاعدادية .
● عاوز ابقى ضابط شرطة .


● محمد صـبرى سليمان هليل بالجيزة
● نقلت الى سنة ثانية علمى .
● بمدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة
● امنيتى أن أكون دكتور .



● سامى ابراهيم صالح بعابدين .
● نجحت فى قبول أعدادى .
● بمدرسة المعز لدين الله الفـاطمى بعابدين .
● عاوز اطلع دكتور


● عبد الرحيم محمـد الصافى ..
● نجح بتفوق بالشهادة الاعدادية
● بمدرسة دنثا بغاو
● أمنيته يطلع ضـابط بحار


● محمـد يوسف احمد بالازبكية
● نقلت لسـنة سادسة ابتدائى .
● بمدرسة الخازندار الابتدائية .
● عاوز اطلع ضابط طيـار .


● صـلاح الدين قرنى سالم بامبابة .
● نجحت فى قبول اعدادى بتفوق .
● بمدرسـة امبابة الاعدادية .
● عاوز اطلع ضابط بالقوات المسلحة .


● هـدى محمـد مصطفى بالقاهرة .
● نقلت الى سنة ثالثة . دبلوم تجارة متوسطة .
● هوايتى الموسيقى
● امنيتى ان اطلع محاسبة .


● احمـد زكى فرحات . بكفر صراوة ـ منوفية .
● نجحت فى الاعدادية بمجموع ٩٦٪
● بمدرسة القناطر الخيرية .
● عاوز اكون مهندس


● عبد المنعم حسنين
● ناجح فى الاعـدادية ومنقول الى الثانوى
● هوايته كرة القدم
● امنيته يطلع ضـابط بالقوات المسلحة


● محمد حامد سيد احمد بالدقى .
● نجحت فى قبول اعدادى ومجموعى ٩٢٪
● بمدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالعجوزة
● امنيتى أن أصبح سفيرا بوزارة الخارجية


● ازهار محمد كساب
● نجحت فى الثـانوية العامة بتفوق
● امنيتها دخول كليـة الهندسة وتطلع مهندسة معمارية

# أسماء الفائزين بالكارنيه المجانى لعضوية مركز الشباب بالجزيرة الدفعة رقم ٢

سيد أحمد عباس ـ نبيل حسن ـ محمد أحمد محمد عبده ـ محمد محمد محمود ـ علاء عبد اللطيف ـ عصام السيد ايوب ـ علاءالسيد أيوب ـ محمد صلاح الدين ـ على حسن الرشيدى ـ جمال الدين حسين ـ محمد عاطف الباجورى ـ عبد الحميد اسماعيل ـ سعيد أمين سيدهم ـ جلال الدين يونس ـ سامية سيد طه .

# تسلية للكبار

٩٩٩٩

- هذا الرقم يقرأ هكذا ـ تسعة آلاف تسعمائة تسعة وتسعين .
- واذا جمع ، فان مجموع أرقامه = ٣٦ مطلوب منك ..
- [illegible] مجموعه = ١٠٠
- ضع بعض الاشارات الحسابية بين التسعات لتحقق رغبتك : + ـ × ـ ÷
- حدد ٣ دقائق لتختبر ذكاءك وتتسلى

# فوازير للصغار

١ ـ ايه الحيوان اللى يشبه الجمل تماما .. ولكنه مش جمل ؟

٢ ـ عشرة وعشرة والمجموع مش عشرين .. تبقى ايه ؟

٣ ـ فى أى وقت تقدر تمسكه بايدك اليمين انما متقدرش تمسكه بايدك الشمال .. حزر فزر .. يبقى ايه ؟

# الشاطر عاطر يقول

**مواليد شهر يناير**
زرار قميصك ملخلخ .. الحقه بابرة وفتلة ـ معزوم على حفلة عيد ميلاد ـ بلاش تطلع لسانك .

**مواليد شهر فبراير**
جهز كتبك وراجع دروسك القديمة .. دخول المدارس قرب ـ السرير للنوم .. بلاش تنطط عليه .. عيب .

**مواليد شهر مارس**
عندك فرصة كويسة لتعلم السباحة .. انتهزها ـ تشترك فى مسابقة لطيفة ـ انصحك مرة ثانية بشرب عصير القوطة .

**مواليد شهر ابريل**
اهتم بصحتك شوية ـ انا افضل لك كتب الادب والقصص الهادفة ـ تتسلم هديتك .. مبروك .

**مواليد شهر مايو**
عضلاتك طريت .. الحقها باكل الخضار واللحم وشرب اللبن ـ ماما بتحبك علشان بتعامل اخواتك بلطف

**مواليد شهر يونيو**
بلاش العوم جوه البحر .. خليك ع الشط ـ صديق لك يقع فى مطب ـ اتعلم تربط رباط الجزمة بنفسك .

**مواليد شهر يولية**
انصح اخوك بهدوء من غير نرفزة ـ جواب لطيف يصلك ـ الاعتماد على النفس صفة الرجولة .

**مواليد شهر اغسطس**
مفاجاة سارة فى البيت .. مبروك ـ لا تيأس .. جرب مرة واتنين وتلاتة كمان ـ ابتسامتك جميلة .

**مواليد شهر سبتمبر**
انت معزوم على رحلة لطيفة مع بابا مرزوق ـ رجع الكرسى اللى فى الفراندة .. احسن اخوك الصغير يقف عليه .

**مواليد شهر أكتوبر**
انا زعلان من اختك .. ليه تغضب على الاكل ـ تتفرج على مغامرة مثيرة يقوم بها عضو بنادى الاصدقاء

**مواليد شهر نوفمبر**
عاوزك تنام بدرى .. وبلاش سهر ـ الكل معجبين بك .. علشان نظافتك وادبك وذوقك .

**مواليد شهر ديسمبر**
تساعد رجل عجوز فى الشارع .. برافو ـ امضغ الاكل كويس .. على مهلك ـ تركب بساط الريح .. فى الحلم .

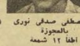
# مبروك أعياد الميلاد











مصطفى صدقى نورى بالعجوزة أطفأ ١٢ شمعة

فاطمة الزهراء حسن سعد بطنطا اطفات ٤ شمعات

اسامة أحمد بدوى بسراى القبة أطفأ ٣ شمعات

عرفت مصطفى عمر بعابدين اطفات ٦ شمعات

أسامة سمير عزيز عبيد القاهرة اطفأ ٣ شمعات

محمد عبد اللطيف سالم القاهرة اطفأ ٥ شمعات

محمود عبد اللطيف سالم القاهرة أطفأ ٧ شمعات

# فانوس الخير

## قصة مسلسلة

بريشة : زهدى

بقلم : بابا مرزوق

**ملخص مانشر :**

فى منطقة جبلية كانت تعيش عصابة على النهب والقتل . وكان لزعيم العصابة ولد اسمه شهم . كان يتعلم فى كتاب القرية . واستطاع معلمه ان يخلق منه ولدا طيبا يحب الخير . وحاول شهم أن يجعل والده مثله طيبا يحب الخير ولكنه فشل . واتفق مع والده على علامة سر عبارة عن فانوس . من حمله لم تقتله او تسرقه العصابة . لقد انقذ شهم بهذه الطريقة عددا كبيرا من الاهالى ومن التجار .

وحاول شهم مرة اخرى ان يجعل والده رجلا طيبا . وبينما كان يجلس معه فى وكر العصابة يتحدث معه . حدث ان ..










**حل تسلية الكبار**

٩٩ + ٩/٩ = ١٠٠

**حل فوازير للصغار**

١ ـ الناقة .. انثى الجمل
٢ ـ الساعة العاشرة وعشر دقائق
٣ ـ كف يدك اليسرى .

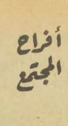

Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لانظف غسيل
وانصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائماً

# أفراح المجتمع




تم عقد قران الزميلة رجاء عبد الملك المحررة باخر ساعة الى الدكتور محمد طاهر احمد فؤاد الذى يتم الآن دراسته بامريكا .. القران تم بالتوكيل .. رجاء ستطير الى امريكا للحاق به مبروك .

تم عقد قران الآنسة سهير محمد الناغيـــــة .. المدرسة بمدرسة عمر ابن الخطاب بالاسماعيلية على الاستاذ عبد الغنى احمد حسن المدرس بالتربية والتعليم .. تهانينا للعروسين ..




فى حفل عائلى عقد قران الآنسة سامية حسين بركه على الملازم اول عبده حامد الديب .



تم عقد قران الانســـة نادية احمد الأزهرى على الاستاذ / عبد الحميد محمد الصـــياد رئيس شئون العاملين بالمؤسسة العامة للمضارب بالسنبلاوين



ايمن حسن سليط
شمعة واحدة




تم عقد قران الآنسة فوقيــــة عبد القادر الى العريس حسن محمد عبد المجيد بالقوات الجوية

تم عقد قران الآنسة زينب سعيد يوسف الى سيد احمد ابوطالب بمصانع الاتحـــاد الصناعى ..

تم عقد قران الآنسة عفاف سلطان بشركة الطيران العربية الى الملازم يسرى الشماع بالقوات المسلحة




تمت خطبة الآنســة نوال محمد عمر الى الزميل عبد الله حسن المراقب بمطابع اخبار اليوم ..

تمت خطبة الآنسة سعاد ابراهيم عبد الرحمن الى على محمدجابر الموظف بشركة النقل والهندسة

تم عقد قران الآنسة نادية سيد كارم المدرسة الى الزميل محمد محمود حسن باخبار اليوم ..

## أعياد ميلاد المجتمع





نازلى احمد عيسوى
مبروك النجاح

علوى السيد حسين
١٣ سنة

عمرو محمد عبد الملك
اجمل طفل على شاطىء راس البر




بسمة محمد على
ست شمعات

شريف احمد محمد
شمعة واحدة

اشرف أمام دياب
شمعة واحدة

نوال الشحرى
١١ شمعة

نسرين اسماعيل نبوى
مبروك عيد الميلاد



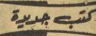


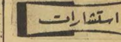
اشرف حافظ عابدين
٥ سنوات

خالد حافظ عابدين
٣ سنوات

طارق حافظ عابدين
٣ سنوات





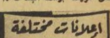




**احمد العنتابى الفلكى**

١٣٥ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧ يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية بمعرفة الحياة العمليـــة والمشروعات والزواج والعواطف والملل النفسيـــة بالحضور والمراسلة .




شقق مفروشة بوسط البلد ت ٥٥١١٤




**اعلان تحذيرى**
**لشعب اليمن الكريم**

ليكن معلوما ان العلامة التجـــارية المبينة ادناه مســــجلة باسم شركة كريستينوس ك. ج، وعنوانها ١، كارل ستراس ، ميونخ بالمانيا الغربية .



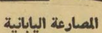

وتســـتخدمها الشركة فى اليمن منتجات التبغ .

والعلامة بهذه الصــفة تعتبر الملك الشرعى للشركة المذكورة دون سواها .

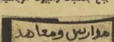
لذلك نحذر الكل من التقليد وتعلن ان الشركة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجـــراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد أى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الالتجاء الى اية طريقة تضر مصالح الشركة الالمانية.

وهذا الاعلان التحذيرى منشور عنه بغرض حماية الشركة الالمانية كريستينوس ك. ج. فى اليمن .

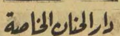
**ميخائيل رزق يوســف**
**وكيل براءات وعلامات تجارية**
**ص . ب . رقم ١١١٧**
**القاهرة - جمهورية عربية متحدة**




**المصارعة اليابانية**




للاستاذ فتح الله بركات
يباع بالمكتبات والبيوت الرياضية



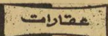

**دار الحنان الخاصة**

**اعدادى بنين - اعدادى بنـات**
**ابتدائى مشترك**

٣٣ ش قصر العينى . امام كلية الطب

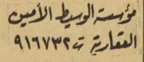
**امتحانات النقل معتمدة**

الاعدادية نظام السنة الواحدة يشرف على ادارتها نخبة ممتازة من رجال التربية والتعليم




**مؤسسة الوسيط الأمين العقارية ت ٩١٦٧٣٢**

بيع وشراء العقارات والاراضى والفيلات وتسجيل العقود .



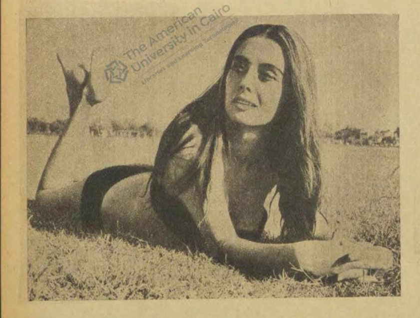

**مكتب النصر العقارى**

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ ( ا ) ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شـقة او فيـلا مفروشـة بالقــاهرة وضواحيها ، وبيع وشراء العقارات ..

في العدد القادم
من

# آخر ساعة



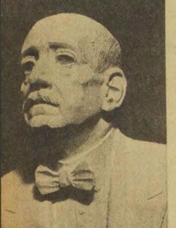
## أخطر عود كبريت في القاهرة

يقولون ان جمالها كعود الكبريت ، يشعل كل من يقترب منه ، يجعل ماء البحر يغلي عندما تنزل فيه !

ويقولون ايضا ان وجودها في القاهرة كان السبب في موجة الحر اللافح التي اصابتها منذ ايام !

من هي ؟ ولماذا جاءت ؟ والى متى تظل في القاهرة ؟

تجيب « آخر ساعة » على هذه الاسئلة في العدد القادم ، مع الصور الملونة لعود الكبريت الجميل الخطر !



## روح الشاعر شوقي تتصل بالأرض وتملي مسرحية جديدة

سيدة لا تقرا ولا تكتب . ولكنها تعلن على جميع المثقفين نبا عجيبا : ان شوقي يكتب عن طريقها مسرحية جديدة !.
يكتبها في السماء !
وتحملها روحه الى الارض .
وتهمس بابياتها في اذن السيدة .
وتنقلها ( آخر ساعة ) .
وفي الاسبوع القادم تنشر آخر ساعة القصة الكاملة لهذه الاعجوبة ، ونماذج من الشعر الذى تؤكد السيدة الغامضة ان شوقي يمليه عليها ... لم تترك للعلماء والنقاد ان يعلنوا رايهم :
هل هي اعجوبة جديدة ؟
ام كذبة متقنة ؟...



## كارثة لم تحدث
### انقذنا منها هذا الفلاح

ترك حقله ، وماشيته ، وانطلق يجرى ١٦ كيلو مترا على قدميه ليمنع انفجار اهم خط من انابيب البترول في الجمهورية . ونجت مئات الارواح وملايين الجنيهات . وبقيت قصة ( ابو جازية ) المثيرة الرائعة ، لترويها آخر ساعة في عددها القادم .. تحية لبطل بسيط ، حافي القدمين !


# آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن دار أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيي الدين

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

القسم الخارجي
فيليب جلاب (( الشئون العربية )) وجيه ابو ذكرى - سمير عبدالمطلب - عبلة محمود - ((الشئون العالمية)) سعيد نعمة الله - عبد الملك خليل - عزيزة ثابت احمد الشريف .

القسم الداخلي
(( التحقيقات الصحفية )) حامد سليمان - اسحق حبيب - حافظ امام - سالم عزام - عواطف نشات - فاروق عبدالسلام - مرسى خنطاوى - محمود ادهم - نهاد رجب .
(( الاخبار )) طارق فودة - بهيجة نجاتى - ثروت فهمى - حكمت عبد الحكيم - خالد عبد السلام - زايد على سعد - سعد زغلول سراج - عائشة مصطفى - فاطمة سعيد - محمود عبد العزيز - (( المحرر العسكرى )) فاروق الطويل - (( المحرر البرلماني )) محمد عبد الحميد - جمال الشرقاوى .

القسم الثقافي
نعمان عاشور - ايريس نظمى - سامية عثمان - سعيد ابو العينين - سناء فتح الله - سهير كامل - عزيزة سيداروس - مامون غريب - محمد السيد شوشة - محمود عبد الهادى - نبيل بدران - احمد صالح .

الجبار هي
نائبة رئيس التحرير : حسن شاه - احسان عبد القيار - ايفلين رياض - رجاء شاهين - رجاء عبد الله - رفعت كمال - سميرة جورج - سميرة عبد الفتاح - مفيدة حلمى - نوال منير - كوثر سالم .

رسامون :
حسين بيكار - زهدى - وليم فرنسيس - وليم اسحق - هاوة عزيز - حسن يوسف .
سكرتارية التحرير :
حسن اجلك - صلاح صادق - جلال سرور - بهية حسن - فكرى توفيق - عبد النبى عبد البارى - خالد كريم .

الاشتراكات
( البريد العادى )
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان .
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا أو ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .
( البريد الجوى )
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل. - سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٦ آنة - الدوحة - ١٠٠ نيابيزآ .

# وست إند

# WEST END WATCHES




الوكيل العام فى الكويت والشرق الأوسط

**يعقوب يوسف بهبهانى**

ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت